Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 25 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2128
الثلاثاء ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٢٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٨

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

"إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون" مقال للدكتور محمد فاضل الجمالي (ص ٩)
حول اليمين واليسار الفلسطيني!! بقلم: شفيق الحوت (ص ٩)
وزير الصناعة النمساوي لـ "الشرق الأوسط": أسواقنا مفتوحة أمام البتروكيماويات الخليجية (ص ٦)
الامام الأشوي والمد الاسلامي داخل افريقيا (ص ١٠)

المنطقة أمام مفاجأة

الأسد يلتقي مورفي ومؤشرات عن مبادرة أمريكية: انسحاب اسرائيلي من لبنان تمهيداً لتسوية

اسرائيل تخلت عن شرط الانسحاب السوري وواشنطن قبلت بدور سوفياتي

دمشق، بيروت، واشنطن، نيويورك - «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:
تكشف النقاب عن تحرك ديبلوماسي محموم تديره واشنطن لترتيب الأوضاع اللبنانية بالسرعة الممكنة في اطار عملية اشمل للشرق الاوسط - وتجمعت خلال اليومين الماضيين - المؤشرات التالية:

● اعلان اسرائيل انها لم تعد تشترط انسحاب القوات السورية من شرق لبنان لقاء سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب.

● وصول ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، الى دمشق واستقبال الرئيس السوري، حافظ الأسد، له فيما رجح المحللون ان قدوم مورفي الى المنطقة لم يكن اصلاً للتحقيق في حادث نسف السفارة الأمريكية.

● تصريح وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتز، بأن الولايات المتحدة تستعد لمبادرة دبلوماسية جديدة في الشرق الأوسط وترحب بدور بناء للاتحاد السوفياتي، الأمر الذي فسر على انه تحول مهم في الموقف الأمريكي.

● ما لوحظ من ان الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان بدأ برنامجاً للتحرك على صعيد السياسة الخارجية كجزء مكمل لمعركته الانتخابية.

● اعراب رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي، عن الثقة البالغة في نتيجة التحرك الأمريكي بعد مباحثاته يوم السبت مع مورفي.

● وقد ترافق مع كل هذه المؤشرات وجود ثلاث قطع بحرية أمريكية تقطع المياه اللبنانية الاقليمية ذهابا وجيئة.

مورفي في دمشق

وكان مورفي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة فاجأت جميع المراقبين الذين صدقوا ما قيل من انه جاء للتحقيق في عملية نسف السفارة الأمريكية. وقبل اجتماع مورفي مع الرئيس الأسد امس أشارت مصادر الدبلوماسيين الغربيين في بيروت الى ان الغرض من زيارة مورفي قد يكون البحث في الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وبالفعل فقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر موثوق بها في دمشق قولها - ابان اجتماع الأسد ومورفي - ان المباحثات تتناول المشكلات الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وترتيبات الأمن التي يمكن ان تتوصل اليها بيروت مع اسرائيل.

كما نقلت يونيتدبرس عن ناطق في الخارجية الأمريكية في واشنطن قوله يوم الأحد ان وصول مورفي لدمشق هو حلقة في جولة يعتزم القيام بها في المنطقة.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السورية بعد الاجتماع ان الرئيس الأسد تبادل مع مورفي وجهات النظر حول الوضع في لبنان وخاصة ما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية.

وترافق مع وصول مورفي تصريح مهم من شولتز قال فيه ان واشنطن مستعدة لجهد دبلوماسي جديد في الشرق الأوسط وهي ترحب بدور بناء يقوم به الاتحاد السوفياتي.

والمح شولتز الى اهمية الموقف السوري لنجاح مبادرة من هذا النوع قائلا ان الجهد الأمريكي يعتمد على تعاون كل الاطراف وان مورفي تلقى تعليمات بأن يتحدث الى «اصدقائنا في المنطقة» والى السوريين.

ويتسق التحرك الأمريكي مع ما أشار اليه مستشار ريجان للشؤون الاستراتيجية والسياسية من ان الرئيس الأمريكي يعتزم اظهار نشاطه على صعيد السياسة الخارجية. ويقول المراقبون في واشنطن ان ريجان اراد أن يلعب في الأيام المتبقية قبل الانتخابات دورا يظهره في صورة الزعيم العالمي الفعال الذي يحظى باحترام الجميع بمن فيهم خصومه.

● في القدس المحتلة أوضح مسؤولون اسرائيليون ان حكومة الوحدة الوطنية الجديدة» برئاسة شمعون بيريز قد غيرت موقف اسرائيل من الوجود العسكري السوري في لبنان، وهي لم تعد تشترط انسحاب السوريين من البقاع لقاء انسحاب الاسرائيليين من الجنوب.

وكان اسحق شامير، وزير الخارجية اكثر وضوحا في حديثه يوم الأحد في نيويورك في حفل استقبال أقامه الرئيس الأمريكي لمندوبي الدول بالأمم المتحدة. فقد قال شامير ان حكومته ستطلب من الولايات المتحدة التوسط مع سوريا للمقاومة في سحب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ومضى شامير يقول: «ونحن لا نطلب من امريكا، ان تكون حاضرة عسكريا في لبنان بل نطلب منها نشاطا دبلوماسيا، لأن النشاط الدبلوماسي ليس خطرا كما تعرفون».

كما نسب الى شامير نفسه ان اسرائيل أسقطت مطالبتها بانسحاب السوريين من لبنان. وقالت مصادر الخارجية الاسرائيلية ان ما تريده تل أبيب هو عملية فك اشتباك مع السوريين في البقاع.

ريجان: مبادرتي السلمية قائمة

الأمم المتحدة - أ.ب - ي.ب.أ: ألمح الرئيس الامريكي رونالد ريجان، في حديثه امام دور الانعقاد التاسع والثلاثين للأمم المتحدة، الى استعداد واشنطن للبدء بجولة جديدة من العمل الدبلوماسي لتحقيق السلام في لبنان.

وقال: «ويتعين على كل اصدقاء لبنان ان يعملوا معا للمعاونة في وضع نهاية لكابوس لبنان .. فالمأساة التي يعيشها لم تنته».

وأشار ريجان الى اتفاق مايو (أيار) ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل قائلا ولو ان هذا الاتفاق قد نفذ لأدى الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية في اطار انسحاب جميع القوات الأجنبية.

واشار ريجان الى الغاء الاتفاق قائلا ان معاناة اللبنانيين الطويلة استمرت وان آلاف الناس مايزال العنف يبعدهم عن ديارهم، وهم لاجئون في اوطانهم. وبات الاقتصاد اللبناني على حافة الانهيار بعد ان كان مزدهرا يوما ما.

واكد الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة لا تزال شريكا كاملا في الجهود الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار الى مبادرته لتحقيق السلام في الشرق الأوسط التي أعلنها في أول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ مؤكدا انها لا تزال بمثابة نهج واقعي يمكن تطبيقه واكد من جديد ان التزامه بهذه المبادرة لا يزال هو نفس الالتزام بها يوم اعلانها.

واضاف ريجان ان حجر الأساس لهذه المبادرة هو قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يدخل في جميع اجزاء اتفاقيات كامب ديفيد.

● في القدس المحتلة ذكر امس ان ريتشارد مورفي وصل الى اسرائيل بعد انتهاء محادثاته في دمشق.

الأمير سعود الفيصل يترأس وفد السعودية الى الأمم المتحدة

جدة - واس: غادر الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي جدة في وقت مبكر من صباح امس الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة على راس وفد المملكة.

وسيلقي الأمير سعود الفيصل في اجتماعات الدورة خطابا يشرح فيه وجهات نظر المملكة في عدد من القضايا العربية والاسلامية والدولية الراهنة. كما سيعقد خلال تواجده هناك عدة اجتماعات مع رؤساء الوفود التي تشارك في اجتماعات الجمعية العمومية.

أبطال العملية الجريئة


أربعة من الفدائيين الخمسة الذين كانوا في طريقهم بحرا الى فلسطين المحتلة لتنفيذ عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال، فاعترضتهم دورية بحرية اسرائيلية، وبعد اشتباك مع الدورية تمكنوا من اغراق زورق اسرائيلي، ولجأوا الى الشاطىء اللبناني، وساروا على الاقدام مسافة طويلة قبل ان يلتقوا دورية اسرائيلية قرب نهر الأولي، فتظاهروا بالاستسلام، كما قال الناطق الاسرائيلي، وعندما اقترب منهم افراد الدورية فتحوا النار والقوا قنابل يدوية عليهم، وبعد اشتباك دام فترة سقط خلاله عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح، استشهد ثلاثة من الفدائيين واصيب الاخران اللذان تم اسرهما.
ويرى في اعلى الصورة من اليمين محمد زهير غندور وطارق نعيم مصطفى وفتحي خليل زاهر والفرنسية فرانسوا كستيمان التي أثرت الموت على الاستسلام لجنود العدو.

انحسار عاصفة الدولار لصالح العملات الأخرى

لندن - «الشرق الأوسط»:
بعد انحسار عاصفة الدولار التي اجتاحت جميع العملات الأخرى في الأسواق المالية على امتداد الاسبوعين الماضيين استمر الدولار في هبوطه امس مؤكدا نجاح تدخل البنك المركزي الالماني من يوم الجمعة الماضي في تحويل العاصفة الى تيار قوي لصالح العملات الرئيسية الأخرى.

ومازالت الأسواق المالية تعيش حالة رد الفعل لتدخل البنك الالماني والبنوك المركزية للدول الصناعية الأخرى بطرح كمية ضخمة من الدولارات في الأسواق.

وقد طرح البنك المركزي الالماني امس كميات اضافية من الدولارات في أسواق اوروبا والشرق الأقصى.

واستفادت العملات الأخرى الى جانب المارك الالماني من هذا التدخل، فتحسنت قيمة كل العملات الرئيسية وتراجعت قيمة الدولار.

لكن شكوكا كثيرة مازالت تحيط باتجاه اسعار الدولار، وينتظر المتعاملون إشارة بانخفاض جديد في اسعار الفائدة الامريكية لكي يتأكدوا من ان عاصفة الدولار قد هدأت تماما.

واذا لم يحدث ذلك فإن احدا لا يضمن ان يستمر الهدوء الحالي.

(اسعار العملات ص ٤)

تحليل اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط»

ملف ضخم ومهم لاجتماع شولتز ووزراء خارجية الخليج

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:
تؤكد مصادر ديبلوماسية خليجية ان وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية لديهم الكثير من القضايا التي سيطرحونها في لقائهم مع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز الذي وجه دعوة تعتبر هي الأولى من نوعها في التعامل الدبلوماسي بين الولايات المتحدة ودول المجلس وتزداد اهميتها بعد اقرار الاستراتيجية المشتركة لدول مجلس التعاون في اجتماع ابها الأخير، التي اثبتت بالتجربة انها صيغة قادرة عربيا واقليميا على التحرك كقوة سياسية مؤثرة نظراً لامتلاكها حداً كبيرا من الرؤية الاستراتيجية التي تمكنها التأثير في احداث المنطقة العربية بشكل عام والمنطقة الخليجية ذاتها بشكل خاص.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيركزون في لقائهم بالوزير الأمريكي على نقطة محورية هامة ستكون لها الأولوية في المباحثات التي ستجري على غداء العمل المنتظر، حيث سيؤكد الوزراء من خلالها على موقفهم المشترك ورؤيتهم الموحدة لقضية الأمن الخليجي والحرب العراقية الايرانية وعلاقات دول المجلس مع القوتين العظميين، مع تأكيد حقيقة أن الأمن في المنطقة هو مسؤولية دوله وشعوبه دون دخول هذه المنطقة في الصراع الدولي، اضافة الى ان الأمن في الخليج العربي هو جزء لا يتجزأ من الأمن العربي وليس هناك من شكوك في ان الاولوية الاستراتيجية لدول المنطقة تتفق مع الأهداف العربية تجاه القضية الفلسطينية وضرورة مواجهة التوسع الاسرائيلي على حساب الأراضي العربية، إذ سيشير الوزراء في حديثهم مع الوزير الامريكي الى ان القضية الفلسطينية لا تقل أهمية عن اهمية حل النزاع العراقي الايراني والبحث عن صيغة مقبولة لانهاء القتال وتحقيق السلام في الخليج.

وتقول الأطراف الخليجية التي ستتحدث بمفهوم واحد ورؤية واحدة خلال غداء العمل الخليجي الأمريكي ان على الولايات المتحدة ان تغير سياستها لتكون متوازنة.

واشارت الأوساط الدبلوماسية انطلاقا من هذه الرؤية الى رسالة سلمها زعيم دولة خليجية عربية الى مبعوث امريكي زار المنطقة خلال الشهرين الماضيين، وحملت هذه الرسالة تحذيرا يقول ان ظاهرة العنف التي تتحرك نحو المنطقة ما هي إلا رد فعل للسياسة الأمريكية وما حدث في بيروت من تفجير السفارة ما هو إلا دليل أكيد على التيارات السائدة، كما ان دول الخليج العربية ذاتها حذرت اكثر من مرة منفردة أو مجتمعة على انها ستضطر الى البحث عن شراء السلاح من اي مكان اذا استمر الاتجاه الحالي في الادارة الأمريكية، وسيطرح وزراء الخارجية ايضا مسألة التعاون الاستراتيجي القائم بين واشنطن وتل أبيب باعتباره تعاونا يحول اسرائيل الى قاعدة عسكرية.

فصل قضية الخليج

اوساط عربية أخرى، توقعت ان يحاول الوزير الأمريكي شولتز فصل قضية الخليج ومعها الحرب الساخنة المستمرة بين العراق وايران عن مجمل قضايا الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضيتان اللبنانية والفلسطينية.

وتضيف الأوساط العربية قائلة، ان وزراء مجلس التعاون الخليجي سيصرون على بحث القضايا الشرق اوسطية برمتها، مع استكشاف الموقف الأمريكي مستقبلا خاصة اذا أعيد انتخاب الرئيس ريجان واستمر شولتز في منصبه الحالي.

وفي الواقع ان اللقاء الأمريكي الخليجي رغم انه سيكون محاولة تقييم من جانب الطرفين لايجابيات وسلبيات السياسة الأمريكية في منطقة الخليج، إلا انه سيكون مناسبة مهمة جدا لوزراء خارجية مجلس التعاون لاستكشاف الرؤية المستقبلية لهذه السياسة والعمل على الضغط على الادارة الأمريكية لتبدو اكثر مرونة من القضايا الراهنة على الساحة الخليجية والعربية.

الراضي أمينا عاما للاتحاد الليبي المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»
أعلن رسميا في الرباط عن تعيين السيد عبد الواحد الراضي امينا عاما للاتحاد العربي الافريقي الذي يضم المغرب وليبيا وهو ما كانت «الشرق الاوسط» قد اشارت اليه في وقت سابق.

وقد استقبل الملك الحسن الثاني السيد الراضي في القصر الملكي بفاس وادى امامه قسما يلتزم فيه بتطبيق اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا واعطاءها المصداقية.

والسيد الراضي الذي كان يشغل منصب وزير التعاون في الحكومة الحالية يعتبر احد قادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وستقوم لجنة تتكون من السيد احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي ومصطفى بلعربي العلوي وزير العدل وادريس البصري وزير الداخلية والمكي الناصري عضو مجلس الوصاية على العرش بمرافقة السيد الراضي الى ليبيا لتقديمه الى العقيد القذافي باعتباره امينا عاما سيشغل هذا المنصب لمدة عامين.

اجتماع محدود للجنة المساعي بجدة

صورة متشائمة لسبل انهاء الحرب العراقية - الايرانية

جدة - «الشرق الاوسط»: من وهيب محمد غراب:
ناقش اجتماع محدود للجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة بوضع حد للحرب العراقية - الايرانية امس في جدة الخطوات التي تم التوصل اليها في اطار تنفيذ الخطة التي وضعتها اللجنة من اجل وقف هذه الحرب التي دخلت عامها الخامس في مطلع الشهر الحالي.

وضم الاجتماع المحدود الرئيس الجامبي داوود جاوارا رئيس اللجنة والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وناقش المجتمعون نتيجة الاتصالات التي قامت بها اللجنة مع الاطراف المعنية لتطبيق الاقتراح الخاص بتشكيل قوة اسلامية للفصل بين الجانبين المتحاربين وهو الاقتراح الذي كان قد تقدم به رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيشتركون في الاشراف على العمليات اذا حظي الاقتراح بالموافقة وذلك لمنع وقوع مصادمات بين الطرفين المتحاربين في حال موافقتهما على وقف اطلاق النار الذي اقترحته خطة السلام الاسلامية.

صورة متشائمة

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع باعمال لجنة المساعي الاسلامية لـ «الشرق الأوسط»، أن اللجنة من خلال استعراضها لموقف البلدين من مسألة وقف الحرب، فانه تبين لها ان الموقف الايراني لا يدعو للتفاؤل ولم يطرأ عليه اي تحول، الا في رغبة ايران دخول مفاوضات تضمن حياد دول الخليج العربي تجاه الحرب في الوقت الذي تسعى فيه هذه الدول الى ايجاد تسوية سريعة بين البلدين تقوم على اساس جدوى الطرفين المتحاربين على مائدة مستديرة لحل الازمة.

واشارت هذه المصادر الى ان اللجنة ترى ضرورة مواصلة اجتماعاتها لما تمليه تطورات الحرب من ظروف ومخاطر تعزز تواصل المشاورات واللقاءات بين اعضاء اللجنة للتوصل الى خطة لاقناع الطرف الايراني بالعدول عن شروطه لدخول المفاوضات.

واضافت المصادر قولها ان اللجنة اصبحت على اطلاع بأن ايران لاتزال متمسكة بشروطها وفي مقدمتها إقالة الرئيس العراقي صدام حسين بعد ان اكد الرئيس الايراني على هذا الشرط خلال زيارته الاخيرة لكل من سوريا والجزائر وليبيا، مما يعطي انطباعا بأن كل الجهود لن تلقى التجاوب المطلوب من قبل ايران.

اتصالات مكثفة

ويذكر ان الاسبوع الماضي شهد اتصالات مكثفة لاعضاء لجنة المساعي الاسلامية، حيث قام الرئيس الجامبي وهو رئيس اللجنة بزيارة للعراق، اتبعها بزيارة لباكستان التقى خلالهما مع الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الباكستاني ضياء الحق وهو عضو في لجنة المساعي، كما قام الجنرال محمد ارشاد رئيس بنجلاديش وهو ايضا عضو في لجنة المساعي بزيارة للعراق خلال الاسبوع الماضي.

وكان السيد جاوارا والسيد عرفات قد وصلا الى جدة يوم الأول من امس، حيث عقدا اجتماعين منفصلين مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي واتفقوا جميعا على عقد اجتماعهم الثلاثي امس والذي من المنتظر ان تبلغ نتائجه الى الدول الاعضاء في اللجنة الآخرين وهي باكستان وبنجلاديش وماليزيا وتركيا وغينيا والسنغال.

الملك فهد يستقبل رئيس جامبيا

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس رئيس جامبيا داوود جاوارا يرافقه وزير الخارجية الامين كيتي جابانج..

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني..

كما حضرها وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري والسفير الجامبي لدى المملكة الدكتور عمر جاه.

● من جهة ثانية استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز امس السفير الباكستاني لدى المملكة نجم الثاقب خان الذي سلمه رسالة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

سري وليس للنشر!

قبلت احدى السفارات الغربية الكبرى في بيروت منح طرف رئيسي في الاشتباكات التي وقعت في طرابلس تأشيرة «هجرة» اليها بعد ان سبقه الى هناك اثنان من اولاده وذلك بناء على طلب من الحكومة اللبنانية تمهيداً لبدء تنفيذ الخطة الأمنية في الشمال.

تسليم الدفعة الثانية من تبرعات السعوديين للمتضررين باليمن

صنعاء ـ واس : تسلم الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس المجلس الاعلى لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في الجمهورية العربية اليمنية امس الدفعة الثانية من تبرعات مواطني المملكة العربية السعودية لاشقائهم اليمنيين المتضررين من هذا الزلزال.

وقام بتسليم هذه الدفعة وهي حوالي ثمانية عشر مليون ريال سعودي الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الاحمر بالمملكة خلال استقبال الدكتور الارياني له امس بحضور سفير المملكة في صنعاء علي القفيدي.

واعرب الدكتور الارياني عن اعتزازه بمشاعر الاخوة الصادقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين في المملكة واليمن ووقوف شعب وحكومة المملكة مع اخوانهم اليمنيين لتخطي آثار كارثة الزلزال مشيدا بعلاقات التعاون الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين.

ومن جهة اخرى استقبل الدكتور عبد الكريم الارياني امس وفد الصندوق السعودي للتنمية الذي يزور صنعاء حاليا حيث بحث معهم مشاريع اعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال والتي ستستخدم فيها المنحة المقدمة من المملكة وقطر.

وجدير بالذكر ان هاتين المنحتين قدمتا لليمن في اطار مقررات مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث تبلغ منحة المملكة خمسة عشر مليون دولار ومنحة قطر خمسة ملايين دولار.

كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى ملتقى الاقليات المسلمة باستراليا

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة الى الملتقى المنعقد في مدينة «بيرث» باستراليا حول مشاكل الاقليات المسلمة في جنوبي شرقي اسيا والمحيط الهادي قال فيها ان من دواعي الاعتزاز والارتياح ان يأتي احتضان استراليا لهذا الملتقى الكبير الذي من شأنه ان يعمل على تحقيق التآخي بين الناس كيفما كانت معتقداتهم والوانهم .. ولجمعية الدعوة الاسلامية ولامينها العام الدكتور محمد الشريف اعتبارنا، ويطيب لي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي ان احيي الجماعة الاسلامية والوفود المشاركة وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب المسلم والمجلس الاعلى للدعوة الاسلامية في جنوب شرقي اسيا والمحيط الهادي مقدرا لهم تحملهم مشقة السفر للقيام بهذا الواجب المقدس .

وقال : ان المسلمين كان لهم دور في اكتشاف هذه القارة الشاسعة بفضل بعض الرواد من ابناء بعض المدن الاسلامية كبيشاور في باكستان وكـ «هارات» و«قندهار» في افغانستان منذ حوالي قرنين من الزمان ويمكن ان يشار الى اولئك الرواد بانهم هم المكتشفون الحقيقيون لقارة استراليا ..

وقال ان هذا الملتقى مظهر مفصح عن التضامن الاسلامي الذي نعتبره الاساس الثابت لكل عمل تتولاه منظمتنا ، وهو تضامن بصير واع يقوم على ما دعا اليه ديننا الحنيف .

واضاف : ان الجماعات المسلمة تشكل مجموعات بشرية مهمة منتشرة في كل انحاء العالم فمنها ما يكتسي صبغة دولية تحت لواء نظام فيدرالي ومنها ما يعيش في اقاليم يكاد ينفرد في العيش فيها ومنها ما تكاثر عدده في المدن دون ان يشكل مجموعة ذات وحده سكنية مستقلة ..

واختتم الشطي كلمته قائلا : سنتصرف في تحقيق التضامن بحول الله الى عمل واضح يجد فيه اخواننا ما يتطلعون اليه من دعم ومساندة من شأنها ان ترفع من قدرهم في اوطانهم وتشدهم اليها ، بما يسهمون به لأن هذه الجماعات المسلمة هي الصورة الصادقة المعبرة عن قيم الحضارة الاسلامية .

بدء الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الخارجية بمجلس التعاون

الرياض ـ واس : بدأ وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس اجتماعهم الثاني بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض وقد القى مدير ادارة مجلس التعاون بوزارة الخارجية بقطر ورئيس الاجتماع كلمة اكد فيها ان انعقاد الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الخارجية بمجلس التعاون سيضيف لبنة جديدة في بناء المسيرة المباركة من اجل مزيد من التنسيق والتشاور في جميع القضايا التي تهم دول المجلس وذلك تأكيدا لوحدتها السياسية ازاء التكامل في جميع الميادين التي تسعى اليها بهدف تحقيق التقدم والازدهار لشعوبها.

وناشد في كلمته الدولتين المسلمتين العراق وايران الاستجابة لجهود السلام العربية والاسلامية المبذولة في المنطقة وذلك حقنا لدماء المسلمين ورغبة في توطيد الامن والاستقرار ووقف الحرب القائمة بينهما التي تهدد الطاقات والامكانات المادية والبشرية للدولتين.

واعرب بالنيابة عن المشاركين في الاجتماع عن شكره وتقديره للحفاوة التي قوبلوا بها من قبل المملكة العربية السعودية، ونوه بالجهود التي بذلتها الامانة العامة لمجلس التعاون في توفير المناخ الملائم لانجاح الاجتماع ودفع مسيرة التعاون الى الامام وعلى اقوى الاسس.

وبعد ذلك تحولت الجلسة الى جلسة مغلقة.

وجدير بالذكر ان الاجتماع الثاني لوكلاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيبحث عددا من المواضيع المتعلقة بتنسيق المواقف بين دول المجلس حيال عدد من المسائل المطروحة بالاضافة الى استعراض ما تم تنفيذه من قرارات الاجتماع الاول.

شجون عربية

لعبة التفاوض

حذر شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الأردن بسبب ابرامها صفقة سلاح مع الاتحاد السوفياتي .

وقال بيريز في تصريحات نقلها راديو العدو الاسرائيلي «ان ادخال اسلحة سوفياتية الى الاردن يعرض الأمن الاردني والأمن الاسرائيلي للخطر ويزيد من مشاعر التوتر ومن الشبهات في المنطقة» .

وكرر بيريز دعوته للعاهل الاردني للتفاوض مع اسرائيل وتسوية المشاكل العالقة بينها وبين الأردن .

من الواضح ان لعبة بيريز هي الدعوة «الشفهية» للسلام والاصرار عمليا على رفض السلام .

فتشكيل حكومة العدو الاسرائيلي الحالي لا يقنع ولا يغري احدا بالتفاوض .

فحتى اذا اراد اي مسؤول عربي التفاوض مع العدو الاسرائيلي في يومنا هذا ، فان السؤال الذي سيطرحه على نفسه : «مع من اتفاوض» ؟

هل يتفاوض مع بيريز ام شامير ام رابين ام يتفاوض مع شارون ؟!

ثم كيف يطلب بيريز من العاهل الاردني عدم شراء سلاح سوفياتي ، بينما يقف اللوبي اليهودي الصهيوني في واشنطن ضد اي صفقة سلاح امريكية للأردن او اي دولة عربية .

بيريز يريد الاردن ان يجلس معه على مائدة مفاوضات : بلا منظمة التحرير، وبلا سلاح سوفياتي او امريكي !

اسرائيل لن تقبل بالتفاوض ، لكنها مستعدة لالقاء «طعم» المفاوضات اذا كان ذلك سيزيد من الانقسام العربي ويكثف التصدع السياسي الحالي .

اسرائيل لا تريد التفاوض ، لكنها تلعب لعبة التلويح بها !

عماد الدين أديب

كرامي : خلاص لبنان بات قريبا

الخطة الامنية في طرابلس تنفذ اليوم ومقتل ٣ من الاسرائيليين بالجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استانفت حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية اجتماعاتها الوزارية المغلقة في قصر الرئاسة الصيفي في بلدة بكفيا امس برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور معظم الوزراء في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس رشيد كرامي ان الخطة الأمنية لمنطقة الشمال سيبدأ بتنفيذها اليوم (الثلاثاء) في الوقت الذي استمرت فيه جبهة المقاومة الوطنية بتوجيه ضرباتها للممثلين الصهاينة في الجنوب اللبناني ، اذ اعلن امس عن مصرع اسرائيليين واصابة سبعة اخرين بجروح خطيرة في منطقة راشيا .

وكانت الاجتماعات الوزارية المغلقة قد بدأت في مطلع الاسبوع الماضي واستمرت اربعة ايام جرى خلالها الاتفاق على تعيين ثلاث لجان للاصلاح الدستوري والقانوني وعادت امس لتستأنف بعد ان علقت اثر حادثة تفجير مبنى القنصلية الامريكية في بيروت الشرقية ومجزرة قرية سحمر في البقاع الغربي التي نفذها جنود «جيش لبنان الجنوبي» تحت سمع وبصر الصهاينة .

وتجري اجتماعات الحكومة هذه في ظل اجواء تفاؤل عكستها تصريحات رئيس الجمهورية الذي ذكر في حديث نشرته امس مجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية انه واثق من ان لبنان سيستعيد وحدته وسينجح في التوصل الى انسحاب القوات الاجنبية من اراضيه ، إضافة الى تصريحات الرئيس كرامي الذي قال عقب الاجتماعات التي تمت مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي ان خلاص لبنان اصبح قريبا وان الأوقات العصيبة قد ولت الى غير رجعة .

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان المرحلة الثانية من اجتماعات بكفيا ستشهد اتفاقا على مسائل سياسية عدة ابرزها زيادة عدد اعضاء المجلس النيابي الى ١٢٠ نائبا بدلا من ٩٩ والغاء الطائفية السياسية من بعض مراكز الدرجة الأولى في الدولة عدا عن وضع التصور النهائي للترتيبات الأمنية مع اسرائيل لسحب قواتها من الأراضي اللبنانية .

ويفترض حسب ما اعلنه الرئيس كرامي بعد اجتماعه مع فعاليات مدينة طرابلس عاصمة الشمال ان يبدأ اليوم تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالمدينة والتي تم التوقيع عليها في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في وقت سابق بين ممثلين عن الحزب العربي الديموقراطي وحركة «التوحيد الاسلامية» وهما الطرفان الرئيسيان في القتال الذي نشب على فترات متلاحقة .

عمليات المقاومة

من جهة ثانية شنت مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس هجوما بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على سيارتين تابعتين للمخابرات الاسرائيلية (شين ـ بيت) اثناء مرورهما في قرية كوكبا ابو عرب في منطقة راشيا الحدودية .

ادى الهجوم حسب ما ذكره مصدر امني لبناني الى مقتل ثلاثين من عناصر المخابرات الصهيونية واصابة سبعة اخرين بجروح بالغة فضلا عن تدمير السيارتين اللتين كانتا تقلان هؤلاء .

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالعملية الا انه ادعى بأن القتلى اثنان لا ثلاثة عدا عن جرح السبعة الآخرين .

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني ايضا باصابة تسعة جنود نتيجة ثلاث عمليات نفذت خلال اليومين الماضيين في اماكن متفرقة من الجنوب اللبناني .

السفير السوفياتي يقدم اوراق اعتماده للرئيس مبارك

القاهرة ـ ا.ف.ب : قدم السكندر بلجونوف (٥٣ سنة) السفير السوفياتي الجديد في القاهرة اوراق اعتماده امس الى الرئيس حسني مبارك.

وجدير بالذكر ان منصب السفير السوفياتي في القاهرة اصبح شاغرا منذ ثلاث سنوات على اثر طرد السفير السابق فلاديمير بولياكوف الذي يشغل حاليا منصب رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وكان الرئيس المصري السابق انور السادات قد اتهم بولياكوف بالاشتراك في «مؤامرة شيوعية» ضد مصر.

(الصورة حفل تقديم اوراق الاعتماد) .

المؤتمر الاسلامي يواصل جلساته بالخرطوم

الدكتور الترابي: نعتمد التدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط»

من عادل صلاحي:

واصل المؤتمر الاسلامي العالمي لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، الذي يشهده اكثر من ٢٥٠ من رجال الفكر والعلماء المسلمين من جميع بلاد العالم جلساته في قاعة الصداقة بالخرطوم وعرض الدكتور حسن الترابي مساعد رئيس الجمهورية السودانية للسياسة الخارجية في بداية الجلسة الثانية لمحة تاريخية عن دخول الاسلام للسودان والمراحل المختلفة التي شهدت تقلبا في وضع الاسلام في السودان بين غزو اجنبي وحركات وثورات تتمسك بالاسلام وتطالب بالعودة الى تطبيق الشريعة وتوحيد السياسة والدين.

واشار الدكتور الترابي الى العقبات التي واجهت عملية تطبيق احكام الشريعة على القوانين، وتحدث عن تغير معنى الولاء السياسي وبيعة الشعب السوداني للرئيس النميري وهي بيعة يلتزم فيها الرئيس بتطبيق القرآن والسنة وبسط الشورى ويلتزم ابناء الشعب فيها بالسمع والطاعة ما لم يؤمروا بمعصية كما يلتزمون ببذل النصح.

وتحدث عن المشكلة الاولى التي تواجه عملية تطبيق الشريعة وهي الفارق بين الصورة المثالية للحكم الاسلامي المستقرة في اذهان الناس واسلوب التطبيق الرقيق الذي يأخذ بما يفرق بين الاولويات، وفصل الدكتور الترابي في المشاكل الاخرى مثل استصحاب عامة الشعب في هذا التحول، والتخلص من الزبد الذي يطفو على السطح.

فتح باب المشاركة

وبعد انتهاء الكلمة فتح باب المشاركة في الندوة فتحدث الدكتور يوسف القرضاوي رئيس جامعة قطر فاشار الى انه عندما ينادى بتطبيق الشريعة لا يرتسم في اذهان كثير من الناس سوى الجانب القضائي فقط، بل قسم بسيط من هذا الجانب وهو تطبيق الحدود. صحيح ان هذا الجانب مهم لكن الحدود ليست كل القوانين الاسلامية، والقوانين ليست كل الشريعة وليست كل المجتمع. ولقد سرني ما سمعت من الرئيس النميري حين قال : اننا نعمل على بناء الفرد الصالح والمجتمع الصالح فهذا هو البناء الحقيقي وهذا ما يجب ان تتعاون عليه كل المؤسسات ولا بد من ايجاد الاسرة المسلمة وتوفير التربية الاسلامية وتجنيد الاعلام لتحقيق الغاية المطلوبة. وهذا لا يعني تغيير البرامج الاعلامية الى ندوات واحاديث دينية فقط وانما تستخدم كل الوسائل والاشكال الاعلامية من تمثيلية ورواية وقصة وبرنامج فكاهي من اجل صنع الذوق المسلم والفكر المسلم.

وانتقد من يتشددون فيطالبون بالاسلام كله والا فلا. وتساءل لماذا هذا التشدد، ان التدرج سنة طبيعية من سنن الكون وهو سنة شرعية ولنتمثل بقول عمر بن عبد العزيز «ان الله ذم الخمر في آيتين وحرمها في الثالثة، واخشى اذا اردنا ان نأخذ الناس بالحق كله ان ينفروا منه» .

وقال في ختام كلمته : اننا نحن اصحاب العلم في العالم الاسلامي نقف مع كل من يسعى الى تطبيق شريعة الله ونحن جنده بلا مقابل، ويستطيع ان يعتمد علينا في كل شيء».

لا صراع

ثم تحدث اندرو ويو وهو سياسي من جنوب السودان فاكد انه لا يوجد صراع في السودان بين الشمال والجنوب او بين الاسلام والمسيحية، وان تطبيق الشريعة كان موضوع نقاش مفتوح وعلى مدى طويل بين المسلمين وغير المسلمين. وقال ان السودان بلد غالبية سكانه من المسلمين، وطالما ان حقوق غير المسلمين مصونة كما نص عليه الدستور السوداني فانه ليس بيننا من صراع او خلاف ولا اعتراض لنا على تطبيق الشريعة الاسلامية، فكل ما يطلبه غير المسلمين هو حفظ حقوقهم وشخصيتهم وضمان حريتهم في اعتناق الدين الذي يريدون. واريدكم ان تفهموا اننا في السودان شعب واحد، وان تعددت اعراقنا واديانا فلسنا في ذلك بدعا بين الدول.

المدخل الاسلامي للتنمية

وفي جلسة المساء تحدث الدكتور عابدين سلامة عن المدخل الاسلامي للتنمية فاشار الى قيام عدة بنوك اسلامية في السودان وتحدث عن ما تم اتخاذه من اجراءات لمنع الربا منعا نهائيا وقال ان تصفية المعاملات الربوية كلية بات امرا وشيكا. وذكر ان قانون الزكاة والضرائب الذي سيبدأ العمل به في اول شهر محرم ١٤٠٥هـ أي بعد يومين يلغي ٢٠ ضريبة مختلفة كان معمولا بها في السودان واصبح فرض الزكاة كضريبة وحيدة يشمل وعاء كبيرا من مصادر المال المختلفة، كما اقر القانون اقليمية الزكاة بحيث تصرف في كل اقليم الزكاة التي يتم تحصيلها فيه.

واشار الى ان من بين آثار قانون الزكاة تخفيف العبء الضريبي على الافراد والشركات، وسهولة الفهم بالنسبة للمواطنين. وقال ان تجربة السودان في الزكاة هي اول تجربة لتحويل الاموال الى الفقراء بحكم القانون وادارة الدولة.

وشارك عدد كبير من الحضور في تبيان جوانب مختلفة من النظام الاقتصادي الاسلامي فتحدث الدكتور ضياء الدين احمد رئيس معهد الدراسات الاقتصادية في جامعة اسلام اباد في باكستان عن القاعدتين الاساسيتين الواجب العمل بهما في النظام المالي الاسلامي وهما نظام الزكاة والعشور والغاء الربا بكل صوره واشكاله. ثم يمكن بعد ذلك تكييف بقية النظام المالي بالشكل الذي ينسجم مع معطيات الواقع والمجتمع وانتقد النظام المصرفي الغربي لأنه كان عاملا اساسيا في زيادة الفوارق الكبيرة في الدخول بين الفقراء والاغنياء.

اما الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية في اسلام اباد فقال ان المطلوب منا ان نقدم كلما نملك من عون وخبرة وعلم للسودان لصياغة النظام الاقتصادي الاسلامي فهذا هو موضوع التحدي. ودعا الى تكوين فريق من الخبراء والباحثين ليجتمعوا بشكل مستمر الى ان يتوصل الى وضع نظام قانوني اقتصادي كامل يطبق في السودان حيال بلد يريد ان يقوم امره على اساس من الاسلام.

شامير : سنمضي في بناء المستوطنات

روما ـ كونا : جدد وزير خارجية الكيان الصهيوني اسحق شامير امس التأكيد على الاستمرار في مخطط بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة واشار الى اتفاق كامل بهذا الصدد بين الحزب الذي يتزعمه وشركاءه الحاليين من حزب العمل في حكومة العدو.

واعلن شامير انه سيبلغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز بالمعنى الحقيقي لتشكيل حكومة العدو الحالية.

وقال شامير في مقابلة اجرتها معه امس صحيفة «كوريري ديلا سيرا» ان اهم مشكلتين تواجههما الحكومة الائتلافية الحالية للكيان الصهيوني هما المشكلة الاقتصادية وقضية انسحاب قوات الغزو الصهيوني من اراضي لبنان.

العدو يتوقع المزيد من الهجمات البحرية الفلسطينية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اعترف العدو الصهيوني امس من ان المجموعة الفدائية التي اشتبكت مع الزوارق الاسرائيلية أول امس كانت تستهدف في عملياتها مجموعة من الاهداف داخل الكيان الصهيوني .

وتحدث احد الضباط الصهاينة الذين اشتركوا في الاشتباك وهو الملازم ماتي فقال: ان احد الفدائيين القى قنابله اليدوية علينا فأصيب احد جنودنا مما حدا بنا الى اطلاق وابل من الرصاص عليه فقتل على الفور» .

ويتوقع المعلقون العسكريون الصهاينة في معرض تعليقهم على الغارة البحرية الفلسطينية ان تقوم القوات الفلسطينية بغارات مماثلة عبر البحر المتوسط ضد الكيان الصهيوني ، ويزعم هؤلاء المعلقون «انه لم يبق امام الفلسطينيين سوى البحر لمهاجمة اسرائيل بعد ان اغلقت في وجههم جميع الحدود الاخرى» .

عرفات يزور الاردن في نهاية الشهر الحالي

عمان ـ كونا : يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للأردن في نهاية الشهر الحالي يلتقي خلالها مع الملك حسين عاهل الاردن لمواصلة الحوار الاردني الفلسطيني .

شحنة ناسفة في مستوطنة رامات اشكول

معتقلو سجن نابلس يواصلون اضرابهم ومخطط صهيوني لنقل سكان المخيمات الى غور الاردن

القدس المحتلة ـ عمان ـ وكالات الانباء:

واصل ثمانمائة معتقل فلسطيني في سجن نابلس يوم امس اضرابهم عن الطعام الذي بداوه يوم الاول من امس الى اجل غير مسمى احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وقالت مصادر فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ان المعتقلين طالبوا سلطات العدو برفع الواجهات الخرسانية التي وضعت على نوافذ الزنزانات التي يقيمون فيها وذلك حتى يتمتعوا بالنور ويستنشقوا الهواء، كما شكوا من التكدس في حجرات السجن اذ وضعت السلطات كل اثني عشر سجينا في زنزانة واحدة، فضلا عن عدم كفاية العناية الطبية ونقص الغذاء الذي يريدون اعداده بأنفسهم لطهو طعام جيد.

ويطالب المعتقلون الفلسطينيون بالحصول على الكتب والصحف، ووقف اعمال العنف اليومية التي يتعرضون لها، حيث قام احد الحراس الصهاينة مرتين في ١٨ يوليو (تموز) و٢٢ اغسطس (آب) الماضيين باطلاق قنابل مسيلة للدموع في السجن ضد الاحتجاج الذي يقوم به المعتقلون.

شحنة ناسفة

من ناحية ثانية، دب الهلع امس في قلوب المستوطنين الصهاينة في مستوطنة (رامات اشكول) على طريق القدس ـ رام الله، حينما اعلنت قوات الاحتلال عن وجود شحنة ناسفة بالقرب من محل تجاري كبير في المستوطنة، وقام خبراء المتفجرات أمس بابطال مفعول الشحنة بواسطة انسان آلي موجه بالتوجيه عن بعد.

وقامت سلطات العدو بشن حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين في حي الشيخ جراح وقرية العيسوية وشعفاط في مدينة القدس المحتلة للتمكن من التعرف على هوية زارعي الشحنة الناسفة، كما تحققت السلطات من هويات عشرات العمال الفلسطينيين الذين كانوا يتوجهون الى اعمالهم في الاحياء المذكورة.

ـ في عمان قال رئيس بلدية اريحا السيد جميل خلف الذي يزور الاردن الآن، ان السلطات الاسرائيلية تمارس ضغوطها على البلديات التي مايزال يترأسها مواطنون عرب، فيما تعمل على تسهيل اجراءات البلديات الأخرى المدارة من قبل ضباط اسرائيليين لتظهر للمواطنين العرب ان رؤساء البلديات العرب فاشلون وعاجزون عن تقديم الخدمات لهم.

وكشف السيد خلف النقاب عن ان سلطات الاحتلال طلبت من المواطنين العرب في مخيم عين السلطان باريحا الرحيل عن مخيمهم والانتقال الى السكن في شقق وعمارات جديدة، وقال ان المواطنين رفضوا الطلب الاسرائيلي الذي يأتي ضمن مخطط لنقل سكان مخيمات الفلسطينيين الى غور الاردن.

القليبي يدعو في مجلس الجامعة الى صيانة وحدة منظمة التحرير

تونس «الشرق الاوسط»:

بدأت في تونس امس اجتماعات الدورة العادية الثانية والثمانين لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين حيث يتم على مدى ثلاثة ايام بحث القضايا المتعلقة بالوضع العربي الراهن اضافة الى عدد من المواضيع الادارية والمالية.

وفي كلمته التي القاها في افتتاح الدورة دعا امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي الى الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ومدها بأسباب القوة والنجاح لتكون على مستوى التحدي الذي يفرضه الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ونبه القليبي الى الاخطار التي يتعرض لها الجنوب اللبناني من خلال محاولات سلخه عن الدولة اللبنانية او سلخ جزء منه وانتقد بشدة الفيتو الامريكي الذي استخدم ضد قرار يدعو اسرائيل الى التوقف عن ممارساتها غير القانونية، مؤكدا ان من شأن هذا الموقف الامريكي مساندة الممارسات العدوانية الصهيونية على الدول العربية.

وركز الامين العام للجامعة على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الخامس وتهدد بتوسيع رقعة الحرب على اثر قيام ايران بضرب ناقلات البترول واستعرض في هذا المجال نشاطات لجنة متابعة الحرب من اجل دعم الجهود الرامية الى وضع حد للصراع بين البلدين.

ودعا القليبي الى القيام بعمل مشترك من اجل مواجهة مشروع «المنطقة الحرة» بين امريكا واسرائيل واقترح احكام المقاطعة العربية رسميا وشعبيا ضد اي شركة تتعامل مع هذا المشروع الذي يجسد الانحياز الامريكي لاسرائيل.

وكان السيد محمد الهادي عوض المندوب الدائم لجمهورية اليمن الديمقراطية ورئيس الدورة السابقة لمجلس الجامعة قد القى كلمة جدد فيها قبول بلاده لمبادرة السلام السوفياتية التي وصفها بأنها منسجمة مع قرارات قمة فاس والامم المتحدة ودول عدم الانحياز ودعا الى مزيد من العمل العربي المشترك لفرض السلام العادل على الكيان الاسرائيلي الذي يرفض جميع حلول السلام.

كما تحدث في الجلسة السيد نبيه النمر مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة باعتبار بلاده الرئيسة الحالية للمجلس فاكد ان الكيان الصهيوني يتمادى في عدوانه بسبب فرقة وتشتت الدول العربية.

نائب مستشار النمسا يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

يصل الى السعودية يوم الجمعة القادم نوربرت شتيجر نائب المستشار النمساوي ووزير التجارة والصناعة وذلك في زيارة ٤ ايام بدعوة من الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي.

وسيبدأ شتيجر زيارته بمدينة الجبيل لتفقد مشاريع الصناعات البتروكيماوية وبعض المشاريع التي تسهم فيها النمسا مثل مصنع الحديد. وبعد ذلك سيواصل جولته الى الرياض حيث سيلتقي مع المسؤولين السعوديين في وزارات التجارة والصناعة والصحة وعلى راسهم الوزيرين المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة والدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة ووزير الصحة بالنيابة.

وتهدف الزيارة الى تنمية العلاقات بين البلدين خاصة وان النمسا تحتفظ بموقف متميز لدى السعودية نظرا لتأييدها المتصل للقضايا العربية ومواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي ٥٠٠ مليون دولار اذ صدرت النمسا الى السعودية سلعا قيمتها ٢٦٠ مليون دولار في العام الماضي واستوردت منها نفطا قيمته ٢٤٠ مليونا. وشهدت الاشهر الـ ٦ الاولى من العام الجاري انخفاضا في حجم هذا التعامل اذ بلغت الصادرات النمسوية ١٠٠ مليون دولار بينما بلغت وارداتها ٩٠ مليون دولار. وتعمل في السعودية حوالي ٦٠٠ شركة نمسوية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

منصور يروي قصته: ما يحدث في سجون اسرائيل ضد الفلسطينيين يثير الجنون

لوس انجليس ـ كونا ـ يعتبر جواز السفر الامريكي في معظم البلدان ضمانا بأن يلاقي حامله معاملة عادلة امام القانون.

ولكن مايك منصور (٤٤ سنة) وهو صانع مجوهرات من البكويرك ـ نيومكسيكو يستطيع بحكم تجربته الشخصية ان يثبت عكس ذلك خصوصا اذا كانت الجهة التي تدوس على الشعار الامريكي الذي يتربع على غلاف جواز السفر هي اسرائيل.

فقد عانى منصور سوء العذاب في سجون اسرائيل حيث القي به في احدى الزنازين دون محاكمة او توجيه اي تهم له بصفة رسمية.

والجريمة الكبرى التي ارتكبها المواطن الامريكي منصور انه ولد فلسطينيا وانه فكر في زيارة والدته المريضة المقيمة في قرية دير ديوان المجاورة لمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة في الربيع الماضي.

وقد بدأت رحلة العذاب بالنسبة لمنصور فور وصوله الى مطار اللد اذ نظر مسؤولو الجوازات الى جواز سفره، ولفت الاسم انظارهم «منصور» وبدأوا بتقليب صفحات جواز السفر الامريكي بحثا عن الصفحة التي يذكر فيها مكان الميلاد، وما ان عرفوا انه ولد في قرية دير ديوان حتى صدرت عن المسؤولين اشارة احاط على اثرها عدد من الجنود المسلحين بمنصور واقتادوه الى سجن رام الله العسكري.

ورفضت السلطات الاسرائيلية طلب منصور علاجه من مرض في القلب مما ادى الى تعرضه لنوبة قلبية في السجن.

وقد ارغم المواطن الفلسطيني الذي يحمل الجنسية الامريكية على توقيع «اعتراف» كتب باللغة العبرية التي لا يفهمها اثر عملية تعذيب نفسي متواصلة.

وقال منصور في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «لقد قالوا لي اكتب اسم الضابط المسؤول عنك في بيروت».

واضاف بغضب «ان ما يحدث في سجون اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين يثير الجنون. فان الحراس يعتدون على الفتيان المعتقلين ويضربونهم بشكل وحشي دون مبرر او لاتفه الاسباب وعندما ابلغت القنصل الامريكي في القدس الشرقية الذي جاء لزيارتي في السجن بذلك ابلغني انه يعرف بالفعل كل ما يجري».

وذكر ان الاسرائيليين تجاهلوا احتجاجه بأنه مواطن امريكي وقذفوا بجواز سفره على الارض ووجهوا اليه سيلا من الشتائم وابلغوه انه فلسطيني بالدم والمشاعر والاحاسيس وان اي جنسية يحملها لن تلغي هذه الحقيقة وان اي جواز سفر لن يحميه.

وقال منصور «انه اعتقل لان الاسرائيليين يريدون احباط همة كل من يفكر في القدوم الى الضفة الغربية وان يلقوا الرعب في قلوب العرب والفلسطينيين.

ولم يطلق سراح منصور الا بعد ان حصلت عائلته على دعم سياسي في الولايات المتحدة.

وقد اقسم منذ عودته للولايات المتحدة ان يجند نفسه ويسخر وقته لفضح انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان.

وقال: « اقول لمن يتألمون لدى سماعهم عن اليهود السوفيات وضحايا النازية.. ماذا عن ٨٠٠ الف فلسطيني في الضفة الغربية ممن يتعرضون لأبشع الممارسات العنصرية الفاشية الاسرائيلية » .

ولي عهد الاردن يفتتح مؤتمر الزراعيين

عمان ـ كونا: افتتح الامير حسن ولي العهد المؤتمر السادس لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب تحت شعار

«تطوير الانتاجية في القطاع الزراعي واهميته في تحقيق الامن الغذائي العربي».

ويناقش المؤتمر على مدى ٤ ايام ٤٣ بحثا ودراسة مقدمة من الاقطار العربية حول تجاربها في مجال زيادة الانتاجية الزراعية والاوراق القومية

المتعلقة بعوامل زيادة الانتاجية الزراعية العربية في اطار من التكامل الزراعي والاقتصادي العربي تحقيقا للامن الغذائي العربي.

ويشارك في هذا المؤتمر حوالي ٨٨ خبيرا زراعيا عربيا ووفود تمثل ١١ نقابة من الاقطار العربية بالاضافة الى مراقبين من جامعة الدول العربية والهيئات الزراعية العربية والدولية.

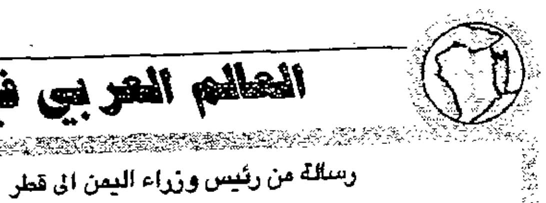
٣٠ مشروعاً تعليمياً في منطقة ينبع

جدة ـ واس ـ تقوم ادارة التعليم بمنطقة ينبع التعليمية حاليا بتنفيذ ثلاثين مشروعا تعليميا بلغت تكاليفها الاجمالية حوالي تسعين مليون ريال.

وذكر مدير التعليم بمنطقة ينبع سليمان الزايدي ان الادارة تقوم حاليا بمسح شامل للأماكن التي يكثر فيها التعداد السكاني ومعرفة احتياجاتها من المشاريع التعليمية.

واضاف الزايدي يقول ان مجموع الطلاب في منطقة ينبع بلغ في العام الدراسي الحالي في كافة المراحل احد عشر الف طالب كما بلغ عدد المدارس في المنطقة ثلاثا وتسعين مدرسة وخمسين مدرسة ليلية ابتدائية وما فوق الابتدائي.

واشار الى ان الادارة اعدت كافة استعداداتها لتلبية الاحتياجات التي تتطلبها المدارس من مستلزمات وانشطة ثقافية واجتماعية وصحية.



العالم العربي في سطور

رسالة من رئيس وزراء اليمن الى قطر

● الدوحة ـ تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري رسالة خطية من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية. وقام بتسليم الرسالة السيد عبد الحميد حزام الطوقي القائم بالاعمال بسفارة الجمهورية العربية اليمنية بالدوحة.

... ورسالة من الرئيس الايراني الى رئيس اليمن الجنوبية

● عدن ـ ذكرت وكالة انباء اليمن الجنوبية ان علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية تلقى رسالة مكتوبة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتناول وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقد تسلم ناصر محمد الرسالة من محمد علي بشارتي مساعد سكرتير وزارة الخارجية الايرانية امس الاول.

باباندريو يزور الاردن اليوم

● عمان ـ قال مصدر رسمي اردني هنا امس ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو سيصل الى هنا اليوم في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الحكومة الاردنية.

وسيلتقي رئيس الوزراء اليوناني خلال هذه الزيارة مع العاهل الاردني الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية بشكل عام.

بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية
راديو موسكو يمتدح دور السعودية عربيًا واسلاميًا وانجازاتها في ميادين التطور الاقتصادي والاجتماعي

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

اذاع راديو موسكو امس تعليقا بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية، تناول فيه ما حققته من تقدم وازدهار وتطور اجتماعي واقتصادي منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه والدور الذي تلعبه في القضايا العربية والاسلامية وكذلك بالنسبة للدول النامية. وجاء في التعليق :

« مضت اثنتان وخمسون سنة على يوم اعلان المملكة العربية السعودية. فقد أصدر الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية في سبتمبر ١٩٣٢ مرسوما عن توحيد أجزاء المملكة العربية، واعلن أن الدولة التي أسسها ستسمى رسميا « المملكة العربية السعودية ». وكان الاتحاد السوفياتي أول دولة أجنبية اعترفت بالدولة ذات السيادة التي اسسها الملك عبد العزيز بن سعود وأقام علاقات دبلوماسية معها ويمكن القول ان التأييد المعنوي والسياسي والاقتصادي الذي ابداه الاتحاد السوفياتي للمملكة العربية السعودية في المرحلة المعقدة لاقامة الدولة اجبر الدول الغربية على تغيير سياسة المقاطعة الاقتصادية والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد التي كانت تمارسها بالأخص في السنوات الأولى بعد تأسيس المملكة العربية السعودية .

وأحرزت المملكة العربية السعودية خلال سنوات استقلالها نجاحات باهرة في قضية التطور الاجتماعي والاقتصادي، ويعتبر استخراج البترول وتكريره اساسا لاقتصادها مثلما في الدول الأخرى في منطقة الخليج، وينفق جزء كبير من الدخول الواردة من تصدير البترول ومشتقاته على انشاء اسس الصناعة وتطوير الزراعة وصيد الأسماك والمواصلات ووسائل الاتصال .

وقد سمحت الموارد المالية الكبيرة من بيع البترول للمملكة العربية السعودية بأن تلعب دورا ملموسا في القضايا العربية وفي العالم الاسلامي وكذلك بين البلدان النامية .

وتؤكد القيادة السعودية باستمرار على ضرورة التوصل الى تسوية للصراع العربي الاسرائيلي على اساس عادل وتعلن انه من المحال عمل أي شيء في الشرق الأوسط دون حل ايجابي للقضية الفلسطينية وتحقيق المطالب العادلة للشعوب العربية .

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماما خاصا لتطورات الوضع في الخليج الذي يزداد توترا بحكم استمرار النزاع الايراني العراقي ومحاولات تدخل القوى الخارجية في الشؤون الداخلية للدول الواقعة في منطقة الخليج. وتتمسك المملكة العربية السعودية مثل الدول الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي برأي ثابت بأن منطقة الخليج ينبغي ان تكون خالية من القواعد الحربية الأجنبية والوحدات العسكرية وانه ينبغي على دول الخليج ان تضمن امنها بنفسها دون اي تدخل من الخارج .

وكتبت صحيفة « عكاظ » بهذا الصدد تقول .. ان الولايات المتحدة الأمريكية اعتزمت تصعيد النزاع الايراني العراقي للتدخل المسلح في منطقة الخليج ورفض السعوديون رفضا قاطعا الحماية التي تفرضها واشنطن، ويحظى هذا النهج المبداي بادراك وتأييد في الاتحاد السوفياتي .

هذا ويشاطر الاتحاد السوفياتي العربية السعودية وغيرها من بلدان منطقة الخليج قلقها من وضع ادارة ريجان الخطط الرامية الى فرض السيطرة العسكرية والسياسية الامريكية على الشرق الأوسط ومنطقة الخليج ومن الجلي الواضح .. ان الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية يدركان اهم النقاط التي تسمح باقامة علاقات على اساس التكافؤ والتعاون على الصعيد الدولي عند حل القضايا المعقدة الرئيسية مثل تعزيز السلام وامن الشعوب وتصفية خطر نشوب حرب عالمية جديدة والدليل على ذلك الزيارة التي قام بها سمو الأمير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية الى موسكو في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٢ ونتائج مباحثاته مع القادة السوفيات .

ويهنىء المواطنون السوفيات شعب المملكة العربية السعودية بالعيد الوطني ويتمنون له الرفاهية والنجاح في السير على طريق الازدهار والتقدم .

ايضاح من السويد حول قبول لاجئين من الشرق الأوسط

بيروت ـ ا. ف. ب. : نشرت سفارة السويد بيانا يوم امس الاول في الصحف اللبنانية تؤكد فيه ان المعلومات التي تفيد بأن السويد تستعد لاستقبال عدد كبير من اللاجئين «ليس لها اساس من الصحة».

وجاء هذا الايضاح من جانب السفارة عقب تردد معلومات بشأن زيادة تدفق اللاجئين من بلدان الشرق الاوسط نحو السويد.

وذكرت السفارة ان الهجرة الى السويد «محدودة للغاية» وان قبول الطلبات في هذا الاتجاه لا يمكن ان يتم لدى سلطات السويد الا «في بعض الحالات التي لها دوافعها والتي يتم تبريرها وتأييدها بالحجج».

وأوضح البيان في النهاية ان كل طلبات الاقامة والعمل في السويد على اسس سياسية «مثل اللجوء السياسي» او انسانية في الغالب مرفوضة الا اذا كانت تستوفي شروط الهجرة التي وضعتها السويد.

مشروع مصري سوداني حول البحر الاحمر امام المؤتمر البرلماني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بأن مصر والسودان سوف تتقدمان بمشروع مشترك للمؤتمر البرلماني الدولي في جنيف لادانة عمليات تلغيم البحر الاحمر ومطالبة جميع الدول بالمحافظة على سير الملاحة فيه وحق الدول المطلة عليه في اتخاذ الاجراءات لتأمين الملاحة .

واضاف رئيس البرلمان لـ«الشرق الاوسط» ان الوفدين المصري والسوداني سوف يجريان اتصالات مشتركة مع الوفود البرلمانية العربية بشأن مشروعات القرارات العربية التي ستعرض على المؤتمر ومنها ادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ولبنان .

خطاب مهم للملك حسين في افتتاح البرلمان

عمان ـ وكالات الانباء : يوجه العاهل الاردني الملك حسين خطابا سياسيا مهما في افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني التي ستبدأ في الاول من الشهر المقبل.

وسيعود مجلسا الاعيان والنواب الاردنيان الى عقد جلسات متتالية بعد افتتاح هذه الدورة لمناقشة القوانين المؤقتة التي تسنها الدولة.

ابو جهاد يشارك في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية

عمان ـ ق.ن.ا. : قالت مصادر فلسطينية امس ان السيد خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية الذي وصل عمان الليلة قبل الماضية سيشارك في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي ستعقد في عمان خلال اليومين القادمين.

وستبحث اللجنة مجالات ووسائل دعم صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

ويذكر ان السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني يترأس الجانب الاردني في هذه الاجتماعات في حين يترأس الجانب الفلسطيني السيد حامد ابوستة عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية.

اللجنة المالية لدول التعاون تناقش ميزانية الامانة العامة

الرياض ـ ق. ن. ا: استؤنفت هنا امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات اللجنة المالية والادارية، التي تضم خبراء من وزارات الخارجية بدول المجلس.

وتناقش هذه الاجتماعات ميزانية الامانة العامة لمجلس التعاون للعام الهجري القادم تمهيدا لرفعها الى مؤتمر القمة الخامس المقرر عقده في الكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

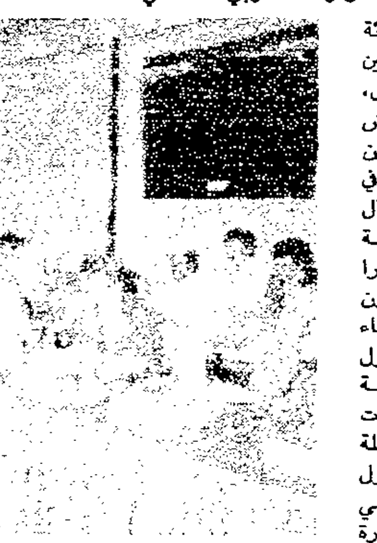
وكانت اللجنة قد بدأت اعمالها امس الأول وتستمر لمدة يومين.

ممثلو ٤٣ دولة اسلامية يناقشون بجدة قضايا اقتصادية وثقافية واجتماعية مهمة

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

افتتح السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة الدورة الحادية عشرة للجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، التي تستمر اجتماعاتها اربعة ايام .

ووجه كلمة في بداية المؤتمر قال فيها: ان هذه الدورة تنعقد في وقت لم يعد يفصلنا فيه عن انعقاد المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية الا اسابيع معدودة وهو المؤتمر الذي ستدفع اليه اعمال هذه اللجنة. وقال ان استمرار انعقاد هذه الدورة يعد استمرارا للنشاط والعمل الدائب الذي تشهده مؤتمراتنا واجتماعاتنا. وقال انه لمايحزننا اليوم اننا نعيش ظروفا تعرقل مسيرتنا وتحد من نشاطنا، ذلك ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يستنزف جزءا مهما من طاقات الأمة الاسلامية البشرية والعسكرية والمالية كما ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لاولى القبلتين وثالث الاحرام الشريفة للاراضي العربية المحتلة يفرض علينا مواصلة العمل من اجل انقاذ مقدساتنا وتراثنا العربي الاسلامي .



جانب من اجتماع اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في جدة امس .

هذا وقد بدأ المؤتمر بانتخاب هيئة المكتب واقرار جدول الأعمال وتعيين اللجنان الفرعية واقرار برنامج العمل، وفي مجال الشؤون الاقتصادية يناقش المؤتمر خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، واثر الزلزال والجفاف في الجمهورية العربية اليمنية، كما تناقش اللجنة تقريرا بشأن حملة القضاء على الطاعون البقري في الدول الافريقية الأعضاء وتقريرا بشأن المؤتمر الوزاري الأول الخاص بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية، وتقريرا بشأن توصيات المائدة المستديرة الوزارية المتصلة بالتعاون الصناعي فيما بين الدول الأعضاء ومشروع الاتحاد الاسلامي للاسمنت، وتشجيع وتوسيع التجارة فيما بين الدول الأعضاء، والاتفاقية الدولية للبحوث وتقريرا عن انشطة الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع وانشطة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية وتقريرا بشأن انشطة المركز الاسلامي للتدريب المهني والفني والبحوث في داكا ببنغلاديش ـ كما يناقش الخبراء تقريرا حول التعاون بين الدول الأعضاء في مجال التأمين واعادة التأمين ، وأيضا مشروع انتاج واستهلاك زيت الزيتون في العالم الاسلامي وقواعد التبادل التجاري المنظمة له والمقدم من تونس .

الجامعات الاسلامية

وفي مجال الشؤون الثقافية يتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة عدد اخر من المواضيع الحيوية في البلدان الاسلامية من بينها المساهمة في دعم وانشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر والجامعة الاسلامية بأوغندا واللجنة الاسلامية للهلال الدولي وتوحيد الشهور القمرية والأعياد الاسلامية ـ ومشروع الجامعة الاسلامية بماليزيا ـ ومشروع الجامعة الاسلامية ببنغلاديش ومشروع المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية في جدة ـ ومشروع المعهد الاسلامي للترجمة بالخرطوم والمعهد الاقليمي للدراسات التربوية بالباكستان .

وأمام لجنة التراث مواضيع اخرى لا تقل اهمية عن سابقتها من بينها انشاء مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول، ومشروع قيام اللجنة الدولية للتراث الحضاري والاسلامي ـ والاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي ومشروع انشاء مسجد ديماك بجمهورية اندونيسيا وقيام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية « الايسيسكو » بالمغرب .

بيان لوزارة الداخلية السعودية حول العمال الاجانب بالمؤسسات والشركات ومغادرة الحجاج والمعتمرين والزوار

الرياض ـ واس : دعت وزارة الداخلية السعودية جميع اصحاب المؤسسات والشركات توكيل شخص آخر عند سفرهم توكيلا معتمدا لانهاء اوضاع العمال الاجانب الذين يعملون لديهم .

واصدرت وزارة الداخلية بيانا في هذا الشأن في ما يلي نصه : «لاحظت وزارة الداخلية سفر اصحاب المؤسسات والشركات دون توكيل احد على مؤسساتهم او شركاتهم . وحيث ان هذه المؤسسات والشركات تضم عددا من العمال الاجانب تحت كفالة صاحب المؤسسة او الشركة ونظرا لكون جوازات هؤلاء العمال لدى كفلائهم شخصيا فانه كثيرا ما تنشأ بعض الصعوبات عند سفر الكفيل من تعليق لاوضاع هؤلاء العمال .

وعليه فان وزارة الداخلية تؤكد ان على صاحب المؤسسة او الشركة توكيل شخص آخر عند سفره توكيلا معتمدا يتم بواسطته انهاء وضع العامل الاجنبي وغيره والله الموفق» .

مغادرة الحجاج

كما اصدرت الوزارة بيانا حول مغادرة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم باداء فريضة الحج في يسر وطمأنينة .. واكد البيان ان على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة عليه مغادرة المملكة وعدم التخلف بعد انتهاء الغرض الذي قدم من اجله وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته وزارة الداخلية :

«يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم باداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فادوا جميع شعائرهم في خير وطمأنينة وقد انتهى الغرض الذي حضروا من اجله بان على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسياتهم الا يتخلفوا بالمملكة وان عليهم مغادرة البلاد والعودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تفويج عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف .

ووزارة الداخلية اذ تعلن للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار لتؤكد بان اي تخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية ، وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبري كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد إقامة نظامية بعدم استخدام اي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا كما ان هذه الوزارة تنبه وتحذر كل مواطن سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف باي شكل من الاشكال وكل من يقوم باستخدام او ايواء او التستر على اي متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا ، كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم . وللتذكير والتنبيه والتأكيد تعلن الوزارة هذا للجميع وتأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل» .

اتفاقية للتعاون النووي بين مصر وسويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية التعاون النووي بين مصر وسويسرا للاغراض السلمية. وقع الاتفاقية عن الجانب المصري المهندس محمود المغربي رئيس هيئة المحطات النووية وعن الجانب السويسري سفير سويسرا بالقاهرة.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء بان التوقيع النهائي سيتم قبل نهاية هذا العام بعد موافقة البرلمان على الاتفاقية. واضاف انها تماثل الاتفاقيات التي وقعتها مصر مع بعض الدول المصدرة للتكنولوجيا النووية بهدف اقامة وتشغيل محطات توليد الكهرباء والطاقة النووية.

ونقل السفير السويسري الى وزير الكهرباء موافقة حكومته على تقديم ٢٠ مليون دولار لهيئة كهرباء مصر لتخصص لتوريد معدات كهربائية لتنفيذ عدد من مشاريع الطاقة.



فكرة!
مصطفى أمين

هذا رجل كان يجب ان ينشر نبأ وفاته في الصفحة الاولى ، ولكن الصحف نشرت الخبر في مكان متواضع في صفحة الوفيات !

كان عبد العزيز حسين وزيرا للدولة للزراعة وشؤون السودان ، واستطاع في المدة التي تولى فيها الوزارة ان يثبت كفاءته وخبرته ، وحدث ان اتفق مع عدد من خبراء الزراعة الاجانب للحضور الى القاهرة لبحث عدد من المشروعات الزراعية الهامة ووصل الخبراء الى مصر ، وطلب الوزير من الرئيس انور السادات ان يحدد موعدا ليقدم له هؤلاء الخبراء . وفوجىء وزير الزراعة بان رئيس الجمهورية استقبل هؤلاء الخبراء على انفراد دون ان يدعوه لحضور المقابلة . واعتبر الوزير هذا التصرف ماسا بكرامته فأسرع وكتب استقالته وذكر اسباب الاستقالة بصراحة . واسرع عدد من الوزراء الى الوزير المستقيل يطلبون منه ان يعدل عن الاستقالة ، ورفض الوزير ان يبقى ساعة واحدة في كرسيه بعد ان احس ان كرامته قد جرحت . وطلب منه بعض الوزراء ان يغير في سبب الاستقالة ، ويجعله لاسباب صحية . ورفض الوزير ان يكتب في الاستقالة سببا مختلفا غير السبب الحقيقي للاستقالة . وقيل له ان معنى اصراره على هذا انه لن يدخل الوزارة بعد ذلك مدى الحياة ، وضحك الدكتور عبد العزيز حسين وقال انه قرر بعد هذه التجربة الا يدخل وزارة مدى الحياة .

كان هذا الموقف الشجاع محل دهشة الكثيرين فقد عشنا عصرا كان يردد فيه : «ليس عندنا وزراء يستقيلون بل يقالون فقط» ! وقد عرفت عبد العزيز حسين في طفولته وكان بيته ملاصقا لبيت الامة ، وكنا نسميه عزوز حسين . وكان من اسرة اشتهرت بالتمسك بكرامتها والاعتزاز برأيها ، فقد كان والده علي باشا حسين من اكفأ المستشارين المصريين وأشجعهم واختير بعد ذلك عضوا في الوفد ووزيرا للاوقاف . وكان اخوه الاكبر الدكتور احمد حسين من اشجع الوزراء المصريين وأكثرهم صراحة واستقال من منصب وزير الشؤون الاجتماعية وأعلن للشعب سبب استقالته ، ورفض ان يكون وزيرا ونائبا لرئيس الوزراء عدة مرات ، ورفضت زوجته الدكتورة عزيزة حسين ان تكون وزيرة للشؤون الاجتماعية في وزارة ممدوح سالم لانها لم تشعر ان منصب الوزير يستطيع ان يتحمل تمسكها بالاستقلال ورفضها للقيود والاغلال .

الوزير ليس موظفا . انه رجل مسؤول وشريك في السياسة وله رأي من حقه ان يتمسك به ، وله سياسة يجب ان يدافع عنها ، واذا لم يستطع ان ينفذ سياسته فواجبه ان يستقيل ..

كان الدكتور عبد العزيز حسين واحدا من هؤلاء الرجال .

الباز : حان الوقت لتنشيط عملية السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ردا على سؤال حول موقف الالغام في البحر الاحمر ، اننا لم نصل حتى الان الى اية دلائل قاطعة في هذا الصدد ولن نقوم بتحديد اية نتيجة قبل التأكد التام منها ولا بد ان تكون لدينا ادلة قوية قبل ان نشير باصابعنا لاتهام هذا الطرف او ذاك .

واعلن الباز ان الوقت قد حان للجميع لبذل الجهود لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان مصر تتمسك دائما بوجهة نظرها بالنسبة للموقف في الشرق الاوسط مما يجعلها تصر على بذل كل الجهود من اجل تغيير الموقف الحالي في المنطقة .

واعرب د. الباز عن ترحيب مصر باية جهود امريكية تبذل من اجل احلال السلام في المنطقة ووصف الموقف الحالي بأنه ينبىء بالعنف والارهاب والياس وقال : «من هذا المنطلق نرحب بتنشيط الجهود الامريكية وسنكون اكثر سعادة بالتشاور مع الولايات المتحدة بشأن مبادرة السلام» .

وحول مبادرة ريجان قال د. الباز انها حتى تكون مقبولة من جميع الاطراف فلا بد ان تتضمن اشتراك الأردن والفلسطينيين في مفاوضات السلام كما لا بد من الاعتراف بطريقة او بأخرى بحق الفلسطينيين في تقرير المصير من اجل تحقيق التوازن بين المطالب المشروعة للفلسطينيين ولاسرائيل

رفع الأسعار وزيادة التضخم أول إنجازات حكومة اسرائيل الجديدة

تل ابيب ـ وكالات : أعلنت الحكومة الاسرائيلية قرارات بزيادة أسعار السلع الغذائية والخدمات الأساسية بنسبة كبيرة مما سيؤدي الى زيادة نسبة التضخم خلال الشهر الحالي الى ٢٥٪ مقابل ١٥,٨٪ في الشهر الماضي وسيفوق معدل التضخم السنوي كل التوقعات ليصل الى ٥٠٠٪ وربما الى ١٠٠٠٪ خلال العام المقبل.

وجاءت هذه القرارات من جانب الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيريز لعلاج حالة الاقتصاد الاسرائيلي الميؤس منها والتي تتمثل في تفاقم العجز في الميزانية وفي ميزان المدفوعات في آن واحد رغم المساعدات المجانية الرسمية التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة والتي تقدر بنحو ٢,٦ بليون دولار.

١٠٠٪ زيادة في الأسعار

وطبقا للزيادات الأخيرة في الأسعار فان أسعار السلع الغذائية قد قفزت بنسب تتراوح ما بين ١٨ و ٥٥٪. مما يعني ان نسبة زيادة الأسعار خلال شهر واحد قد وصلت الى نحو ١٠٠٪ للمنتجات الغذائية و ٦٠٪ للبنزين و ٣٠٪ للكهرباء والمياه.

وتسعى الحكومة الاسرائيلية الى اصلاح الوضع الاقتصادي عن طريق تخفيض العجز من الميزانية، ونظرا لأن بعض الوزارات عارضت بشدة تخفيض ميزانياتها، فان وزارة المالية رات انه من الأسهل اللجوء الى تخفيض الدعم المقرر للسلع والخدمات الأساسية مما أدى الى زيادة الأسعار.

ويرى عدد من الاقتصاديين الاسرائيليين ان هذه الاجراءات ميؤس منها، وان العلاج الوحيد الكفيل بمكافحة التضخم هو ضغط الميزانية بمبلغ مليارين من الدولارات وهو ما يبدو مستحيل التحقيق بالنسبة لوزير المالية الحالي اسحق موداعي مثلما كان مستحيلا بالنسبة لوزراء المالية السابقين.

وأثار رفع الدعم وزيادة اسعار السلع الأساسية موجة من الهلع في أوساط السكان الذين سارعوا الى تخزين كميات من السلع الغذائية قبل سريان قرارات الزيادة.

وكان راديو اسرائيل قد أعلن ان زيادة الأسعار التي سرت اعتبارا من أمس تشمل زيادة أسعار الخبز والألبان ومنتجاتها والزبد والبيض بنسبة ١٨٪. وزيادة أسعار الدجاج واللحوم المجمدة بنسبة ٣٠٪ على الأقل. أما السمن فيزيد بنسبة ٥٥٪.

الأمير ماجد يفتتح معرض الصناعات السعودية

مكة المكرمة ـ واس: يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الحادي والعشرين من شهر محرم القادم المعرض الأول للصناعات السعودية الذي سيقام بالمركز الاعلامي في العاصمة المقدسة بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى المملكة ورؤساء وأمناء الغرف التجارية والصناعية بالمملكة.

وذكر الامين العام للغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة غازي محمود فيقه انه يشارك في هذا المعرض ٥١ مصنعا تمثل الصناعات في عدد من مدن المملكة بجانب الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومصنع كسوة الكعبة المشرفة واشار الى انه قد تم اعداد قسم خاص للفتاة السعودية بالمعرض لعرض المصنوعات والاشغال اليدوية.

مساعدات التنمية لافريقيا تنخفض من ١١ الى ٥ بلايين دولار

واشنطن ـ الوكالات :

اعلن الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير ان البنك ينظر بقلق بالغ الى الانخفاض المحتمل لصافي المساعدات الى الدول الافريقية جنوب الصحراء . وقال ان هذه المساعدات سوف تنخفض من ١١ بليون دولار الى ٥ بلايين فقط في العامين القادمين .

ونظرا لتزايد المخاطر الاقتصادية التي تهدد الدول الافريقية قرر البنك الدولي انشاء ادارة خاصة للشؤون الافريقية لتنسيق جهود المساعدة وبرامج التنمية بين البنك والمنظمات الاقتصادية الاخرى وحكومات هذه الدول.

ودعا الدن كلاوزن في اجتماع الجمعية العمومية للبنك في واشنطن الى تبني سياسات جديدة للتنمية تركز بالاساس على انتاج الغذاء نظرا لان مظهر الخطورة الرئيسي في البلدان الافريقية يتمثل في النقص الحاد في موارد الغذاء.

وأشار رئيس البنك الدولي الى المخاطر التي تهدد افريقيا مستقبلا حتى مع فرض تحسن جوهري في الادارة. وينذر البنك بأن دخل الفرد في افريقيا سينخفض خلال السنوات الـ ١٠ القادمة بل ذهبت الاراء الى القول بأن ما بين ٦٥ و ٨٠ في المائة من الافارقة سيعيشون دون حد الفقر عام ١٩٩٥.

وانتقد رئيس البنك الدولي الاكثار من المشروعات غير المثمرة مثل قاعات المؤتمرات والفنادق الكبرى

دعم علاقات التعاون بين السعودية وهولندا

جدة ـ واس : اجتمع أمس ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي مع نيلي سميث كروز وزيرة النقل والاشغال العامة الهولندية.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون وتبادل الخبرات في مجال الشؤون البلدية والعلاقات الثنائية بين السعودية وهولندا.

ووصف العنقري المباحثات بأنها كانت مفيدة وبناءة وأضاف ان الوزيرة الهولندية أبدت استعداد بلادها للتعاون مع السعودية في مجال الشؤون البلدية مشيرا الى انه استعرض معها علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها.

الأسواق المالية

انخفاض شديد للدولار بالاسواق

انخفضت قيمة الدولار الامريكي بشدة عن مستوياتها السابقة لدى افتتاح اسواق المال العالمية في بداية الاسبوع الحالي مما يوحي بان عاصفة الدولار التي هددت كافة العملات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قد هدأت تماما في الوقت الحاضر. وكان تدخل البنك المركزي الالماني بعد ظهر يوم الجمعة بالاضافة الى انخفاض اسعار الفائدة الامريكية قد عززا توقعات بتراجع الدولار الى اسعار معقولة.

وما زال المتعاملون في الاسواق في حالة عدم يقين بشأن سلوك الدولار. فهناك من يقولون ان تراجع الدولار هو رد فعل قصير المدى لتدخل البنوك المركزية في الاسواق. ويقول آخرون ان اجتماعات صندوق النقد الدولي سوف تعزز احتمالات تخفيض اسعار الفائدة الامريكيين مما يتيح للعملات الاخرى ان تتنفس بحرية في الاسواق بما يمكن ان يؤدي لانخفاض قيمة الدولار بما يتراوح بين ٥ الى ٧٪ عن مستواها الحالي.

● في لندن تمكن الجنيه الاسترليني من استعادة تماسكه مستفيدا من التقدم الذي احرزه المارك الالماني في مواجهة الدولار. وكان وزير المالية البريطاني نايجل لوسون قد استبعد بشدة أي تدخل منظم في الاسواق ضد العاصفة الدولارية.

وحتى امس استطاع الاسترليني ان يرتفع الى مستوى ١,٢٥١٠ دولار محققا مكاسب اضافية فوق ما احرزه بعد ظهر يوم الجمعة الماضي. وكان الاسترليني قد انحدر الى نحو ١,٢٠ دولار قبل ان يتمكن من الصعود في نهاية معاملات الاسبوع الماضي الى ١,٢٤٩٠ دولار.

● في فرانكفورت حيث دارت الموقعة الرئيسية في اسواق العملات بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بين المارك والدولار استمرت العملة الامريكية في التراجع. لكن شبح تقدم الدولار مرة اخرى لا يزال يسبب فزعا شديدا في الاوساط النقدية الالمانية.

وكان البنك المركزي الالماني قد قرر التدخل بقوة ضد الدولار حيث طرح بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ٥٠٠ مليون دولار في الاسواق دفعة واحدة خلال ساعات قليلة عندما كان الدولار يتقدم الى ٣,١٨ مارك.

وتسبب تدخل «البوندس بانك» في ابطاء تقدم الدولار ثم ارجاعه للخلف مرة اخرى الى معدل ٣,١٠٢٥ مارك. وخلال معاملات الفترة الاولى في سوق فرانكفورت استمر تراجع الدولار بالامس حيث وصل الى ٣,٠١٦٢ مارك.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٦٥	٣,٥٦٦٥
جنيه استرليني	٤,٤٤	٤,٤٠٩٥
مارك المانى	١,١٦	١,١٥٢٥
فرنك سويسري	١,٤٣	١,٤٠٩٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٥٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٥
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٨٨
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٠٩٠
شلن كيني	٠,٢٤٤٥	٠,٢٤٢٥
بيزو فلبيني	٢٠٣٥	٠,٢٠٣٣
شلن تنزاني	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٠
كرون سويدي	٠,٤١٣٠	٠,٤١٣٠
كرون نرويجي	٠,٤١٣٠	٠,٤١١٨
كرون دنمركي	٠,٣٣	٠,٣١٩٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٣٩
دراخما يوناني	٠,٠٣٠٦٠	٠,٠٢٩٩٨
روبية هندي	٠,٣٤٧٠	٠,٢٩٨٥
روبية سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٣٩٨
تكا بنجلاديشية	٠,١٤٩٠	٠,١٣٩٩
روبية باكستانية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٤٩٦
دينار كويتي	١١,٩٣	١١,٩٢٣٠
دينار تونسي	٤,٣٣	٤,٣٣٥٠
دينار عراقي	٢,٣٨	—
دينار اردني	١٠,٣٨	١٠,٣٤٦٠
دينار بحريني	٩,٥٤	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٠
ليرة لبنانية	٠,٥٠٧٥	٠,٥٠٦٥
ليرة سورية	٠,٤٣١٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧١٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٩٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٨٥	٠,٣٨٦٦
ريال يمني	٠,٦١٧٠	٠,٦١٢٥
جنيه مصري	٢,٩١	٣,١٢٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٩,٠٥	٨,٩٦٤٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٢٠٠	٣٨٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٨٠	٤٥٣٠
اونصة ذهب	١٢٢٩	١٢١٠
(كيلو) الفضة	٩٧٠	٩٠٠
الاونصة	٣٩	٣٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

التقرير الختامي لندوة الغرف العربية :

ترشيد التجارة الخارجية وزيادة الصادرات لخدمة اهداف التنمية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اوصى المشاركون في الندوة الرابعة لمديري غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بضرورة ترشيد التجارة الخارجية العربية وتوجيهها بما يخدم على شكل افضل الاهداف الاقتصادية والانمائية . وذكر التقرير الختامي للندوة ان ذلك يمكن ان يتم عن طريق خفض الاستيراد من الخارج وزيادة الانتاج المحلي وخصوصا في مجال الغذاء والعمل على زيادة الصادرات العربية للخارج .

وفي مجال ترشيد التجارة الخارجية اكد التقرير على ضرورة خفض الاستيراد من الخارج توفيرا للنقد الاجنبي ودعما للانتاج المحلي ، فضلا عن الحيلولة دون دخول انماط استهلاكية غريبة عن تقاليد وقيم المجتمع العربي . وينطبق هذا ابتداء على السلع الاستهلاكية المستوردة والتي يمكن انتاجها بكفاءة اقتصادية محليا . وفي نفس الاطار لا بد من العمل على اعطاء افضلية قصوى لاستبدال الواردات الغذائية من الخارج ، ليس فقط للاعتبارات التي تتعلق بترشيد التجارة وانما ايضا تحقيقا للأمن الغذائي الذي تنشده البلاد العربية ، الذي يستوجب الاسراع في تنفيذ المشروعات الزراعية العربية المشتركة .

ودعا التقرير الى زيادة الانتاج المحلي من اجل التصدير ، تحقيقا لزيادة حصيلة النقد الاجنبي لتمويل الواردات وايجاد اكبر قدر ممكن من التوازن في الميزان التجاري تخفيفا لاعباء العجز في ميزان المدفوعات في بعض البلدان .

وعن دور الغرف في تنمية الصادرات العربية ترى الندوة ان الغرف العربية تستطيع من خلال موقعها في النشاط الاقتصادي القيام بدور رئيسي لتنمية قطاع التصدير بالمساهمة في انشاء مراكز او هيئات لتنمية الصادرات في البلاد العربية والمشاركة في الوفود والبعثات التجارية الرسمية ، وكذلك في اللجان التجارية المشتركة . وابداء الرأي بشأن التشريعات المتعلقة بتنظيم وتطوير قطاع التصدير . والمساهمة في تطوير عمليات تعبئة وتغليف السلع المصدرة من خلال المساهمة في انشاء مراكز وطنية للتعبئة والتغليف والمساعدة في توفير المعلومات عن الاسواق الخارجية وامكانياتها المستقبلية والتدريب على اساليب تسويق الصادرات ، وتقديم المساعدات الفنية للمصدرين والعمل على تعزيز الثقة الخارجية بالسلع المصدرة ، والعمل على ازالة معوقات التصدير .

وكانت الندوة الرابعة لمديري غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية قد انعقدت بناء على قرار مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، وبدعوة من غرفة التجارة العربية البريطانية ، في مقر غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ ، وذلك بحضور الدكتور برهان الدجاني الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ، والدكتور الياس غنطوس الامين المساعد ومحمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة للدول العربية الخليجية وامين الحسيني امين اتحاد الغرف الاردنية .

وصالح الظاهري مدير غرفة ابو ظبي وعبد الرحمن المطيوعي مدير غرفة دبي وزكي صقر مدير غرفة رأس الخيمة وعبد الرزاق الهاجري مدير غرفة الشارقة .

وعبد الله دحلان امين عام غرفة جدة وحمدان السريحي امين عام غرفة المنطقة الشرقية ويوسف الشافي امين غرفة الطائف ونجيب المطير من المكتب التجاري السعودي بلندن .

وهارون العوض امين عام غرفة التجارة السودانية .

وهشام حموي القائم باعمال مدير غرفة تجارة دمشق وعبد الحميد ملكاني مدير غرفة صناعة دمشق .

وعبد الحسين جواد مدير النشر لاتحاد الغرف العراقية وعادل نصيف جاسم وسعد عبد الله وعدنان مزهر .

واحمد سليمان مدير غرفة تجارة وصناعة عمان وماجد جمال الدين مدير عام غرفة الكويت ونجيب اسماعيل مدير غرفة صنعاء وعبد القوي الحميقاني مدير غرفة الحديدة .

ومن غرفة التجارة العربية البريطانية : عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي وابراهيم شكر الله مساعد الامين العام للعلاقات العامة ومحمد خليل مدير مكتب الامين العام ورميز نظمي وعاطف سلطان ووليد رجب والدكتور جلال اسماعيل .

لقـاء غيـر رسـمي بين ريجـان وجـروميكـو
الرئيس الأمريكي يؤكد استعداد بلاده لاجراء مفاوضات بناءة مع السوفيات

نيويورك ـ الوكالات : من المتوقع ان يعلن الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة مستعدة لاجراء مفاوضات بناءة مع الاتحاد السوفياتي وذلك بعد ان مهد السبيل لذلك في اجتماع غير رسمي مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي امس الأول .

وسيؤكد الرئيس الامريكي في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة «ضرورة خفض الاسلحة النووية واهمية تسوية الخلافات الاقليمية وفرص زيادة نطاق المبادلات الثنائية» وفقا لما قاله مسؤول في الحكومة الامريكية .

كما سيتناول الرئيس ريجان ايضا في كلمته القضايا الاقتصادية وحقوق الانسان .

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد قال امس الأول ان الرئيس ريجان سيخصص «فترة مناسبة من الوقت» للعلاقات الامريكية ـ السوفياتية وان العزم على ذلك كان «بروح الرغبة في رؤية قيام علاقات بناءة» .

ومن المقرر ان يجري الرئيس ريجان وجروميكو محادثات في البيت الابيض يوم الجمعة المقبل . ويتوقع ان يحد اجتماعهما الذي يأتي قبل ستة اسابيع من انتخابات الرئاسة الامريكية من اثر اتهامات المعارضة بأن عدم تحدث الرئيس ريجان الى المسؤولين السوفيات ادى الى تدهور العلاقات بين القوتين العظميين .

ويتوقع ان تكون لهجة خطاب الرئيس ريجان اكثر اعتدالا بصورة ملحوظة عما مضى وان تركز على الديبلوماسية وتخلو من اشارات الى الاتحاد السوفياتي مثل «امبراطورية الشر» .

ويقول شولتز ومسؤولون اخرون في الحكومة ان ريجان مستعد للبحث في افكار جديدة للحد من الاسلحة ولكن من غير المحتمل ان يقدم اقتراحات جديدة لاحياء محادثات الاسلحة النووية المتوقفة .

من جهة اخرى اعلن ريجان ان الولايات المتحدة على استعداد «لعلاقات بناءة» مع الاتحاد السوفياتي .

وتعهد كذلك بزيادة مشاركة بلاده في الشؤون الدولية «لزيادة امكانيات السلام والتقدم والديمقراطية وهي اهداف تعكس رغبة واهتمام شعبنا» .

وقد ادلى ريجان بملاحظاته خلال حفل استقبال لرؤساء الدول والوفود في الامم المتحدة من ضمنهم وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في فندق والدورف استوريا .

وتعتبر هذه المناسبة اول مقابلة وجها لوجه مع مسؤول سوفياتي منذ ان اصبح ريجان رئيسا للجمهورية قبل اربع سنوات .

وقال ريجان «ان الولايات المتحدة لا تريد شيئا اقل من علاقات واقعية بناءة بعيدة المدى مع الاتحاد السوفياتي .. علاقات تتيح لكل منا تخفيض لا زيادة اسلحتنا وخصوصا تلك الاسلحة النووية التي تهدد البشرية بأسرها» .

وكان ريجان وزوجته نانسي ووزير الخارجية جورج شولتز ومندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة جين كيركباتريك قد استقبلوا رؤساء الدول ووزراء الخارجية والوفود المتواجدين في نيويورك للمشاركة في الجلسة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال ريجان لضيوفه «ان الولايات المتحدة وحسب التفاصيل التي سأوردها تتحرك بثقة مجددة وعنفوان في الساحة الدولية» .

وبالنسبة للموقف العام في الشرق الأوسط لم يستبعد شولتز قيام الاتحاد السوفياتي بدور وقال انه «يسعد الولايات المتحدة رؤية اي شخص يلعب دورا بناء» .

وقد ادلى نائب سكرتير البيت الابيض روبرت سيم اثر انتهاء الحفل بفقرات من الخطاب الذي سيلقيه ريجان امام الأمم المتحدة .

وجاء في بداية فقرة من الخطاب تتحدث عن العلاقات الامريكية ـ السوفياتية «لقد استعادت الولايات المتحدة قوتها وقد تمكنا من تنشيط تحالفاتنا وصداقاتنا ونحن على استعداد لمفاوضات بناءة مع الاتحاد السوفياتي» .

وقال ريجان في حفل الاستقبال انه سيؤكد التزام امريكا باهداف السلام والتقدم والديمقراطية خلال هذا الاسبوع في اجتماعاته الثنائية قبل اجتماع الجمعية العامة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

واضاف : «ان هذا التحرك الديبلوماسي المكثف هو اطراء لجهودكم الديبلوماسية . وستكون الولايات المتحدة من خلال سفيرتنا جين كيركباتريك حازمة في الدفاع عن مصالحها وقوية في الدفاع عن اسلوب حياتنا الديمقراطي» .

وقال : «سنكون في الوقت نفسه عادلين في تعاملنا مع مصالح الاخرين ولا نتوقع منكم اقل من ذلك ولا يجب ان تتوقعوا منا اقل من ذلك» .

وقال ريجان ان الولايات المتحدة ستواصل العمل في الأمم المتحدة لتعزيز السلام والامن الدوليين والوفاق بين الأمم والازدهار الاقتصادي وحقوق الانسان وسيادة القانون «فالتزامنا بأهداف ميثاق الأمم المتحدة سيبقى ثابتا» .

واشارت مصادر البيت الابيض الى انه من المتوقع ان يعرض ريجان افكارا جديدة ومواقف اكثر مرونة بالنسبة لمحادثات الحد من الأسلحة في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

الا ان عددا من المراقبين السياسيين يرون املا ضئيلا في تحسن العلاقات بين البلدين .

وكانت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد وصلت الى ادنى درجات التدهور اثر قيام الاتحاد السوفياتي باسقاط طائرة ركاب كورية اخترقت المجال الجوي فوق اكثر قواعده سرية .



ريجان يرحب بجروميكو خلال حفلة امس الأول وبدت في الوسط جين كيركباتريك سفيرة امريكا لدى الامم المتحدة .

جنسية المراقبين تعرقل خطوات تطبيق خطة الانسحاب الفرنسي ـ الليبي من تشاد

نجامينا ـ ابيدجان ـ الوكالات : يبدو ان رفض حكومة نجامينا لاستقبال مراقبين من دولة بنين للاشتراك مع مراقبين من السنغال في الاشراف على انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد هو العثرة الأولى التي تواجه تطبيق خطة الانسحاب وذلك حسبما تشير العديد من المصادر شبه الرسمية في العاصمة التشادية .

فقد اعلنت نجامينا عن رفضها لاستقبال مراقبين من بنين بواسطة اذاعتها الوطنية امس الأول قبل اقل من ٤٨ ساعة من الموعد المحدد لبدء عمليات الانسحاب الفرنسية الليبية المتزامنة في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي .

وكان الاتفاق الذي وقعته كل من باريس وطرابلس واعلن في ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي ينص على ارسال مراقبين افارقة الى تشاد . واتفقت الدولتان على ان يكون هؤلاء من بنين والسنغال .

الا ان نجامينا تأخذ على فرنسا عدم التشاور مع الرئيس حسين حبري قبل توقيع هذا الاتفاق الثنائي وتعارض بشدة وجود مراقبين من بنين على اراضيها .

فقد وصف راديو تشاد بنين بأنها دولة تدور في فلك ليبيا واشار الى ان الغالبية العظمى من افراد «الفرقة الاسلامية» التي تقاتل الرئيس حسين حبري الى جوار القوات الليبية في شمال تشاد هي من بنين .

واضاف راديو تشاد انه لا بد من وجود مراقبين محايدين قادرين على اداء مهمتهم وعلى مراقبة انسحاب القوات الليبية وقوات الفرقة الاسلامية من تشاد مراقبة فعلية . واشار الى ان الحكومة التشادية «تفضل» وجود مراقبين مفوضين من منظمة الأمم المتحدة .

ويبدو ان فرنسا لا توافق على هذا الاقتراح بل يبدو انها قد بدأت بالفعل في البحث عن دولة ثانية (اذ ليس هناك اي اعتراض على السنغال) كفيلة بإرسال مراقبين الى تشاد بحيث يحظون في الوقت نفسه بثقة طرابلس ونجامينا وذلك حسبما اوضحت مصادر مطلعة .

واضافت المصادر نفسها ان باريس ستجري اتصالات مكثفة خلال الساعات المقبلة مع العواصم الافريقية من اجل التوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن .

تجدد العنف الطائفي في حيدر اباد

نيودلهي ـ ر : لقي شخص واحد مصرعه وجرح سبعة في اعمال عنف طائفية جديدة في مدينة حيدر اباد الجنوبية في الوقت الذي اعاد فيه البوليس فرض حظر التجول في مناطق من المدينة .

ونسبت الوكالة الهندية للانباء الى مفوض بوليس المدينة برابهاكار راو قوله ان البوليس اطلق الرصاص في الهواء لتفريق حشد كان يهاجم منزلا في منطقة مانجالهات القديمة امس الأول .

واضاف قوله انه تم القاء القبض على ١٠٠ شخص على الأقل لمنع تشوب مزيد من العنف مما يجعل مجموع المقبوض عليهم خلال الاسبوع الماضي حوالي ٣٠٠ شخص .

وقد لقي ٣٠ شخصا على الأقل مصرعهم في مصادمات بين الهندوس والمسلمين في حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش الجنوبية منذ التاسع من سبتمبر (ايلول) عندما تفجرت اعمال الشغب خلال موكب هندوسي .

وقال ن.ت. راما راو رئيس وزراء الولاية الذي اعيد في الاونة الاخيرة الى منصبه انه سيأمر بإجراء تحقيق في العنف من قبل المحكمة العليا في الولاية .

انتخاب ديستان لعضوية الجمعية الوطنية الفرنسية

باريس ـ ر : عاد الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي اخرجه الرئيس الاشتراكي الحالي فرانسوا ميتران من قصر الاليزيه منذ ثلاث سنوات هذا الاسبوع الى المسرح السياسي منتصرا بعد ان فاز بشكل ساحق بمقعد في الجمعية الوطنية .

فقد فاز السياسي البالغ من العمر ٥٨ عاما والذي ينتمي الى يمين الوسط في انتخابات فرعية اجريت في دائرة بوي ـ دي ـ دوم في وسط فرنسا حيث مسقط رأسه اذ حصل على ٦٣,٢٤ في المئة من الاصوات محققا بذلك اكبر نسبة اصوات حصل عليها مرشح بما في ذلك هو نفسه خلال السنوات الثماني والعشرين الماضية .

وقد جاء الاشتراكي ميشيل اندريه الثاني في الترتيب بنسبة اصوات ٢٠,٢٤ في المئة .

لكن الرئيس السابق لم يشر الى ما اذا كان سيحاول العودة الى الرئاسة في انتخابات عام ١٩٨٨ ، لكنه يشق طريقه عائدا الى الساحة السياسية .

فقد انتخب لعضوية المجلس لدائرة بوي ـ دي دوم في عام ١٩٨٢ واصبح يكثر من الحديث في القضايا السياسية وزاد من ظهوره في اجهزة الاعلام .

ويمكن لديستان ان يستغل فترة عضويته في البرلمان ليتخذ خطوة في اتجاه العودة الى الرئاسة رغم أن معظم المعلقين يعتقدون ان ريمون بار وجاك شيراك اللذين شغلا منصب رئيس الوزراء في حكومته لديهما فرصة افضل .

مصرع ٥ اشخاص في تحطم سيارة ببنجلادش

داكا ـ ر : لقي خمسة اشخاص على الأقل مصرعهم واصيب ٥٠ شخصا بجروح عندما اصطدمت سيارة ركاب كبيرة بشجرة بالقرب من مدينة جيسوري الواقعة في غرب بنجلادش امس .

امريكا ترحب بقرار نيكاراجوا الموافقة على خطة الكونتادورا

نيويورك ـ ا.ف.ب : وصف جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي امس اعلان نيكاراجوا انها ستقبل خطة السلام التي وضعتها مجموعة الكونتادورا بأنه «تطور ايجابي الى حد كبير» .

وقد اضفى شولتز في كلمة القاها في نيويورك حيث يحضر اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة مرونة على الموقف الامريكي في هذا الصدد .

وكان رد الفعل الأول لوزارة الخارجية الامريكية هو التشكيك في العرض الذي تقدمت به نيكاراجوا بتوقيع بنود قرار مجموعة الكونتادورا حيث ان حكومة الساندينيين لم تؤجل في الوقت نفسه الانتخابات العامة المزمع اجراؤها في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الى وقت لاحق . بل لقد وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عرض نيكاراجوا بأنه «ينطوي على نفاق» .

وينص مشروع خطة السلام الذي وضعته مجموعة الكونتادورا والذي لم يكشف النقاب عنه رسميا على ان يمنح الموقعون على الخطة العفو للمنشقين السياسيين وان ينظموا اجراء انتخابات حرة تحت اشراف مراقبين مستقلين وان يكفوا عن مساندة الجماعات العسكرية التي تسعى الى الاطاحة بالحكومات الأخرى في المنطقة .

وجدير بالذكر ان السلطات الامريكية اعربت عن اعتقادها بأن الانتخابات التي ستجري في نيكاراجوا لن يكون لها اية قيمة اذ ان احزاب المعارضة لا تشترك فيها . وترفض الاحزاب الرئيسية حتى الان الاشتراك في العملية الانتخابية في نيكاراجوا بحجة ان القيود المفروضة تبدد اي فرصة لفوزها بالانتخابات .

واكد شولتز ان خطة السلام تهمل بعض الاهداف الهامة لعملية السلام التي تقوم بها مجموعة الكونتادورا التي تضم فنزويلا وبنما والمكسيك وكولومبيا . ولم يقدم شولتز ايضاحات اخرى .

وذكر شولتز كذلك ان هذه المسألة سيتم بحثها في المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة مع حكومة الساندينيين وحكومات دول مجموعة الكونتادورا .

من جهة اخرى ذكر نابوليون دوارتي رئيس السلفادور امس انه لقي «تفهما» من ثلاث من بلدان مجموعة الكونتادورا وهي فنزويلا وكولومبيا وبنما قام بزيارتها أخيرا .

وصرح دوارتي لوكالة «فرانس بريس» لدى عودته من جولته في الدول الثلاث التي بدأها يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) بأن على رجال حرب العصابات التابعين للجبهة الديمقراطية الثورية ولجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني الاعتراف بأنه «انتصر في معركة هامة وخاصة على الصعيد الدولي» وذلك بحصوله على تأييد رئيس فنزويلا جيم لوزينتشي ورئيس كولومبيا بليزاريو بيتانكور ورئيس بنما جورج ايليكا .

من وراء الانفجار الأخير في بيروت ؟

استخدمت أمريكا الفيتو ففجروا سفارتها في لبنان الانتقام وارد لكن ظروف ريجان الانتخابية قد تؤجله

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

للمرة الثالثة خلال ثمانية عشر شهراً ، نفذت ثلاث عمليات انتحارية في بيروت ضد عسكريين ودبلوماسيين امريكيين ومنشآت تابعة للولايات المتحدة بالرغم من اتخاذ الامريكيين اقصى ما يمكن من اجراءات الأمن والحماية . وكان الاسلوب الذي استخدم في العمليات الثلاث متشابهاً ، ان لم يكن متطابقاً ، من حيث الاعتماد على سيارات مليئة بالمتفجرات يقودها اشخاص انتحاريون .

ويلاحظ المتتبع لردود الفعل الامريكية بعد وقوع مثل هذه العمليات المضادة للولايات المتحدة سرعة لجوء وسائل الاعلام الامريكية الى معرفة أراء اولئك الامريكيين الذين يوصفون بأنهم «اخصائيون» او «محللون» أو «دارسون» لشؤون الارهاب . وربما كانت الولايات المتحدة اكثر دول العالم اهتماما بدراسة الحركات والظواهر التي تعتبرها ارهابية . اذ توجد مراكز تعنى بدراسة ومكافحة هذه الحركات والظواهر في عدد كبير من الجامعات والمؤسسات الدفاعية والأمنية الامريكية .

وقد ذهب بعض اولئك «المحللين» الامريكيين مذهباً شططاً في ردود فعلهم وآرائهم تجاه العملية الأخيرة ضد السفارة الامريكية في بيروت الشرقية ، بتركيزهم على ميكانيكية «الارهاب» واساليبه وتجاهلهم لأسبابه ودوافعه . ولكن بعضهم أعطوا الأولوية للأسباب والدوافع موحين بأن المساعدة في ايجاد سلام عادل ودائم في المنطقة من شأنه ان يعيد اليها الطمأنينة ويزيل الدوافع الكامنة وراء مثل هذه العمليات .

ومن الأمثلة على النوع الأول من اولئك المحللين الامريكيين ما صرح به لصحيفة لوس انجيليس تايمز الدكتور جويس ستار ، مدير برنامج الشرق الأدنى في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون ، اذ قال تعقيباً على العملية الاخيرة :

«اولئك الذين يقومون بهجمات ارهابية ضد الغرب مصممون عقائدياً ، وعاطفيا وروحياً على اتباع ذلك النهج . انهم يكرهوننا . ان ايديولوجيتهم هي الكراهية . يضاف الى هذا انه لو سلكت الولايات المتحدة مسلكا اقل عداء ، فان هذا لن يقلل الكراهية .. فالكراهية لن تقل لأنهم لا يريدون لها ان تنحسر» .

وواضح ان هذا «الدارس» يهرب من مسؤولية التحليل المعقول بالقائه اللوم على اناس يوحي بأنهم اعداء للغرب بالفطرة ، وبأنه لا امل في تقليل «كراهيتهم» حتى لو قللت الولايات المتحدة عداءها لهم . اي انه يقول ان العنف والكراهية صفتان اصيلتان لازمتان «لأولئك الناس» الذين يقومون بهذه العمليات ـ ولا حاجة حتى للاشارة الى اية سياسات امريكية في الشرق الأوسط لأن الحديث عنها غير ضروري مادام اللوم يقع على كراهية متأصلة !

ولكن ثمة محللين آخرين يربطون الأسباب بالنتائج . اذ كتب روبرت هنتر ـ وهو ايضا من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون ـ مقالة لصحيفة لوس انجيليس تايمز ذاتها قال فيها :

«ضمن الحدود التي يمكننا فيها ان نواجه الارهاب في اماكن كالشرق الأوسط ، يكمن الحل على المدى الطويل في مزيج من الحماية والسياسة . فالارهاب نادراً ما يحدث في فراغ سياسي . ويوجد في الشرق الأوسط عدد كبير من المظالم التي تولد اعمال يأس ، وتسامحاً شعبيا تجاهها» .

ومع ذلك فان روبرت هنتر يوحي بأن السبيل نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط هو المضي في اتمام عملية كامب ديفيد بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية . ومهما يكن الاعتراض على النهج السياسي الذي يقترحه ، الا انه لم يهرب على الأقل من ربط احداث العنف بأسباب ودوافع سياسية .

الحادثان السابقان

قبل احد عشر شهرا ، عندما نسفت ثكنة عسكرية مشاة البحرية الامريكية بجوار مطار بيروت الدولي ، كانت الولايات المتحدة قوة عسكرية ودبلوماسية رئيسية في لبنان . اذ كان جنودها يقومون بدوريات في بيروت ، وكان مبعوثوها على صلة مباشرة بشؤون البلاد . ولكن قواتها كانت تقاتل مع فئة ضد فئة في لبنان ، وكانت السفينة الحربية الامريكية «نيو جيرزي» تطلق بين الحين والآخر قذائف أكبر المدافع البحرية المعروفة على اهداف مختارة .

وقد قتل في العملية الانتحارية ضد مشاة البحرية ٢٤١ عسكريا امريكيا . وعندما وقع الهجوم الانتحاري على سفارة الولايات المتحدة في بيروت الغربية في ابريل (نيسان) ١٩٨٣ قتل ٦٣ شخصا .

دوافع العملية الأخيرة

ماذا كان الدافع وراء هذه العملية الأخيرة ضد السفارة الامريكية في بيروت الشرقية ؟ لقد عزت معظم المصادر الامريكية السبب المباشر للعملية الى ممارسة الولايات المتحدة «الفيتو» الامريكي في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار لبناني ملطف جداً ومعتدل اللهجة .

وكان الدافع وراء مشروع القرار اللبناني في مجلس الأمن هو اشتداد اجراءات القمع الاسرائيلي لسكان جنوب لبنان المحتل وازدياد موجات اعتقال المدنيين ومضايقتهم بالتفتيش عند حواجز الطرق والحد من حرية انتقالهم من جنوب لبنان الى بقية انحائه وبالعكس .

وجاءت هذه الاجراءات الاسرائيلية القمعية في اعقاب تصاعد المقاومة الشعبية في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وفي منتصف اغسطس (آب) الماضي طلب الزعيم اللبناني الشيعي نبيه بري من الحكومة اللبنانية تقديم شكوى ضد الاحتلال الاسرائيلي الى الامم المتحدة . ويبدو ان رد فعل الحكومة في البداية كان الاعراب عن ثقة شبه اكيدة في ان الولايات المتحدة ستمارس الفيتو ضد اي شكوى من هذا النوع .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر يوم الجمعة (٩/٢١) ـ إثر العملية الأخيرة ـ ان الدبلوماسيين الامريكيين حذروا آنذاك بأن الوقت غير مناسب لاصدار قرار من هذا النوع في الأمم المتحدة ، خصوصاً اثناء حملة انتخابات الرئاسة الامريكية .

وعمد المسؤولون اللبنانيون ، املا في تمرير مشروع القرار ، الى تجنب التنديد باسرائيل بصورة مباشرة . كما وافقوا بناء على طلب هولندي ، على شطب طلب لارسال لجنة من الامم المتحدة لتقصي الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

وهكذا ، فان مشروع القرار عندما قدم الى مجلس الأمن ، اقتصر على مطالبة اسرائيل بأن تزيل فوراً كل القيود والحواجز التي تحول دون وجود احوال اعتيادية في جنوب لبنان ، وخصوصا في ما يتصل بحركة السير البري وحرية تنقل الأشخاص والسلع .

وصوتت ١٤ دولة من مجموع ١٥ دولة بتأييد مشروع القرار ، وهي فرنسا ، وبريطانيا ، وهولندا ، والصين ، ومصر ، وباكستان ، والاتحاد السوفياتي وحلفاؤه . اما مندوب الولايات المتحدة ، وورين كلارك ، الذي استخدم الفيتو الامريكي فقد وصف القرار بأنه «غير متزن وينظر الى المشكلة من جانب واحد فقط» .

ويجدر بالذكر ان الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، كان ـ يوم استخدام الفيتو الامريكي ـ يلقي خطابا امام جمعية «بني بريث» اليهودية الامريكية حيث اعلن التزام بلاده «بتأييد ثابت» لاسرائيل .


السفارة الامريكية في بيروت بعد حادث التفجير

رد الفعل الامريكي

تستبعد معظم المصادر الامريكية حدوث اي عمل انتقامي امريكي من الحادث الانتحاري ضد السفارة الامريكية في بيروت الشرقية بالرغم من تصريح الرئيس ريجان مرات عديدة بأن «الارهاب ضد الامريكيين لن يمر من دون عقاب» ، وبالرغم من تأييد مرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة ، وولتر مونديل ، لاتخاذ عمل انتقامي .

والعقبة الرئيسية التي تحول دون اي عمل انتقامي امريكي فوري هي عدم قدرة الأجهزة الامريكية على التحقق من هوية المسؤولين عن هذه العملية الأخيرة بالرغم من اعلان منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عنها . وفي هذه الأثناء اقتصر رد الفعل الامريكي على مناقشة مدى كفاية اجراءات الأمن الخاصة بحماية السفارات الامريكية ، وعلى ارسال فريق برئاسة ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ، الى بيروت للتحقيق في ما حدث .

وامتنع الرئيس ريجان عن التصريح بما اذا كانت الولايات المتحدة ستلجأ الى الانتقام ، وقال بدلا من ذلك «ان السبيل الوحيد لمنع الهجمات الارهابية هو اختراق المنظمات الارهابية والتصدي لها والحصول على معلومات مسبقة عن مواعيد واماكن عملياتها» .

ومما يذكر ان ادارة ريجان درست في اعقاب تدمير مقر مشاة البحرية الامريكية قرب مطار بيروت في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٣ ، عدداً من الخيارات الانتقامية ، بما فيها غارات جوية على مواقع اعتقدت انها تابعة لمنظمة الجهاد الاسلامي . كما درست ايضا توجيه ضربة امريكية ـ فرنسية مشتركة ضد مركز تدريب قيل ان من قاموا بالعملية ضد مشاة البحرية كانوا يستخدمونه للتدريب . وفي النهاية لم تقم الولايات المتحدة نفسها بعمل انتقامي مع ان فرنسا واسرائيل قامتا بغارات جوية منفصلة ضد اهداف في لبنان .

الانذار والمسؤولية

لقد جاءت العملية الانتحارية الأخيرة إثر تحذير هاتفي يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الحالي من منظمة الجهاد الاسلامي من «شن هجوم في موعد قريب على أحد المنشآت الحيوية الامريكية في الشرق الأوسط» وتكرر الانذار بعد اسبوع من ذلك ضمن مكالمات هاتفية اجراها مجهولون مع وكالات انباء غربية في بيروت .

وقال احد من أجروا تلك المكالمات : «يا حاكم البيت الأبيض ، انتظر لطمة موجعة اكثر من الضربتين ضد سفارتك ومقرك العسكري في بيروت» .

لاتزال مصادر الاستخبارات الامريكية حائرة ، كما يبدو من التقارير الصحفية الامريكية ، في امر منظمة الجهاد الاسلامي وما اذا كان لها وجود فعلي أم لا . ونشرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر الجمعة (٩/٢١) ان فريقاً من مراسليها جمع قرائن تدل على وجود صلة بين من هاجموا السفارة الامريكية في الكويت ومن هاجموا السفارة الامريكية ومقر مشاة البحرية في بيروت .

وقالت الصحيفة : «لقد تحققت السلطات الكويتية من الصلة بين ايران والهجوم على السفارة الامريكية في ديسمبر (كانون اول) الماضي . ودخل بعض من كان لهم ضلع بالعملية ، وكذلك الأسلحة ، الى الكويت مباشرة من ايران ... وكان الشخص الذي الذي قتل في الهجوم عضواً في حزب الدعوة الاسلامي الذي يوجد مقره في ايران والذي اقترن اسمه ايضا بعملية نسف مقر مشاة البحرية في بيروت» .

لقد علقت صحيفة الجارديان البريطانية على «مأساة امريكا في لبنان» بوصفها السجل الامريكي هناك بأنه «مزيج من النوايا الحسنة وسوء الفهم» ، وربطت بين العملية التي نفذت ضد السفارة الامريكية في بيروت الشرقية والفيتو الامريكي ضد مشروع القرار اللبناني في مجلس الأمن الدولي قائلة «انه في حكم المؤكد ان العملية كانت انتقاما من الفيتو الذي مارسته الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي في وقت سابق من هذا الشهر ، والواقع ان منظمة الجهاد الاسلامي الغامضة اصدرت انذاراً آنذاك بأن انتقاما كهذا سينفذ» .

الذي يؤمل الآن هو ان لا تقيم الولايات المتحدة سياساتها المقبلة في المنطقة على اساس اية رغبة في الانتقام ، وان تلتفت الى معاناة اللبنانيين ، خصوصا في الجنوب ، ومعاناة الفلسطينيين ، خصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وزير النقل والصناعة النمساوي لـ «الشرق الأوسط» :

أسواقنا مفتوحة أمام الصناعات البتروكيماوية الخليجية وعلاقاتنا مع المملكة العربية السعودية جيدة للغاية

فيينا ـ «الشرق الأوسط» من جودي كمبرباتش :

تود النمسا تمتين أواصر صلاتها الاقتصادية والسياسية مع العالم العربي، وفقا لما صرح به وزير النقل والصناعة النمساوي الجديد، فيرديناند لاسينا، الذي عين في الآونة الاخيرة ضمن تعديل في مجلس الوزراء في نهاية الاسبوع الماضي. وترتبط النمسا اصلا علاقات جيدة جدا مع العالم العربي، وقد عبر الوزير عن شعوره بأن المحافظة على هذه العلاقات الطيبة أمر يخدم السياسة الخارجية لبلاده.

وقال الوزير ان النمسا ستواصل تعزيز العلاقات الوثيقة التي أقامها مع العالم العربي المستشار الاتحادي السابق برونو كرايسكي. وأشار الى أن المستشار الحالي صرح بأن هدف سياسة النمسا الخارجية هو الحفاظ على الاستمرار والتوصل، وقال: «اننا نشعر بأن هدف ومهمة بلد محايد كبلدنا هو أن يكون له سياسة خارجية يمكن الاعتماد عليها بحيث تتمكن الدول الاجنبية من الثقة في ما ستفعله النمسا في المستقبل». واضاف أن الحكومة الحالية ملتزمة كالحكومة السابقة لها بتعزيز الصلات بين النمسا والعالم العربي.

التعاون مع المملكة

وبالرغم من انه حدث تحسين كبير في العلاقات بين المملكة العربية السعودية والنمسا، إلا انه لا يزال ثمة مجال واسع لتوسيع نطاق الصلات بين البلدين، كما يقول الوزير. وأشار الى ان الصلات الاقتصادية مع المملكة العربية السعودية حديثة العهد نسبيا، والى أن النمسا أهملت العالم العربي لسنوات طويلة لكن الوضع تغير، ويعود فضل تغيره بصورة رئيسية لجهود المستشار كرايسكي. وقد نمت الصادرات النمساوية الى المملكة العربية السعودية نموا كبيرا في السنوات الثلاث الاخيرة ومن جهة اخرى ضمنت المملكة العربية السعودية، بناء على وعد من المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز عدم مواجهة النمسا صعوبات في الحصول على النفط عندما اضطرت الى البحث عن مصادر اخرى غير العراق.

وقال الوزير أن عددا كبيرا من الشركات النمساوية الكبيرة والمتوسطة الحجم قامت بجهود ملحوظة في المملكة في السنتين الاخيرتين وأن الميزان التجاري أصبح لاول مرة منذ خمس سنوات، لصالح النمسا.

منافسة قوية

وكانت الشركات النمساوية قد واجهت صعوبات كبيرة في دخول السوق في المملكة العربية السعودية لاسباب عديدة. إذ ان مستوى المنافسة المرتفع جعل من الاصعب على الشركات الصغيرة كمصالح الاعمال النمساوية، أن تدخل السوق. وقد تمكنت الشركات اليابانية، والامريكية والبريطانية في الايام المبكرة للازدهار من احكام قبضتها على السوق. ولكن نمط التنمية في المملكة آخذ في التغير، كما يقول الدكتور لاسينا، مع انخفاض عدد المشاريع الضخمة الواسعة النطاق. ويمكن أن يكون هذا التحول نحو المشروعات الأصغر حجما أنسب لقدرات الشركات النمساوية. ومن جهة أخرى، فازت شركات نمساوية بعقود كبيرة عديدة في المنطقة، مثل معمل الحديد والصلب في دبي وهو عقد فازت به اكبر شركات النمسا، فويست ألبينو. وعلى نطاق أصغر، كانت منتجات استهلاكية نمساوية عديدة معروفة جيدا في المملكة العربية السعودية. فعلى سبيل المثال، صدرت شركة روش لانتاج عصير الفواكه حوالي ٨٠ في المائة من انتاجها الى المملكة.

اسواق مفتوحة

وبالنسبة الى هذه الفترة التي تنوع فيها المملكة وبلدان الخليج صناعاتها بانتاج مواد بتروكيماوية، قال الوزير انه يعتقد بأنه ستكون ثمة سوق نمساوية لهذه المنتجات. وقال أن النمسا «لا تستطيع ان تفرض اجراءات حماية. اذ ان من مصلحتنا ان نبقي حواجز الحماية ضمن أدنى حد ممكن. ولا تستطيع النمسا خوض المنافسة في هذا المجال، وينبغي على رجال الاعمال النمساويين أن يواجهوا التحدي».

وقد مهد مشروع مشترك اعلن عنه في الأونة الاخيرة بين مجلس التعاون الخليجي والنمسا لبناء مركز مؤتمرات كبير في فيينا ـ السبيل لمشاريع أخرى من هذا القبيل. وقال الوزير ان النمسا ترحب بمجيء رؤوس الاموال السعودية اليها، قائلا ان الاقتصاد النمساوي ليبرالي جداً ولا يضع تحفظات على استثمارات رؤوس الاموال الاجنبية. وقال ان حوالي ثلث المشروعات النمساوية هي مشاريع تسيطر عليها استثمارات اجنبية على أي حال. وهذه نسبة عالية بالنسبة الى أوروبا الغربية، وان النمسا تبحث عن شركاء جدد لبناء تكنولوجيا جديدة وفتح اسواق جديدة. وقال ان النمسا ترحب بأي مجموعات استثمار ولا تركز على مجموعة معينة دون غيرها.


فرديناند لاسينا وزير النقل والصناعة النمساوي

اقتصاد مستقر

وقال الوزير أن المنافع التي يمكن لأولئك الراغبين في الاستثمار في الصناعة النمساوية والاقتصاد النمساوي متنوعة عديدة. اذ ان في النمسا اقتصادا مستقرا ومناخا اجتماعيا جيداً مما يشكل أفضل حافز للاستثمار. وبالرغم من أن ٩٠ في المائة من القوة العاملة تنتمي لنقابات، إلا ان النقابات تحرص على سياسة استقرار خالية تماما من الاضرابات. وقال الوزير ان القوة العاملة النمساوية مؤهلة تماما. وبالرغم من أن النمسا نفسها ليست سوقا كبيرة، إلا انها عضو في منظمة (إفتا) وتربطها بالجماعة الاقتصادية الاوروبية اتفاقات تجارية في مجال السلع الصناعية مما يعني انها تستطيع ان تعرض سوقا لها على نطاق البلدان الاوروبية الشرقية التي ترتبط النمسا بعلاقات تجارية متينة معها، وانما مع أوروبا الغربية كلها. وقال الوزير ان كلفة اليد العاملة افضل في النمسا مما هي عليه في بلدان الجماعة الاقتصادية الأوروبية وأنها أقل بمقدار الثلث مما هي عليه في بلدان اوروبا الغربية الأخرى التي لها اقتصاديات قوية مستقرة، مثل سويسرا والمانيا الغربية.

بمناسبة
اليوم الوطني
للمملكة

اليوم الوطني

نرفع أسمى آيات التهاني والأمنيات إلى مقام جلالة الملك

فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والشعب العربي السعودي الكريم .. سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ على هذه البلاد أمنها وأمانها ويوفق قادتها إلى ما فيه الخير والعزة والمنعة .

معالي السيد حسن عباس شربتلي

هيرالد تريبيون

شامير يتطلع لوساطة أمريكية لدى سوريا تمهيداً لترتيب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

نشرت صحيفة «هيرالدتريبيون» تقريراً لمراسلها في اسرائيل تيرينس سميث قال فيه ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية أعلن ان الحكومة الائتلافية الجديدة تنوي ان تطلب من الولايات المتحدة العمل كحلقة اتصال مع سوريا للتوصل الى ترتيبات انسحاب للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واشار شامير الذي كان رئيس وزراء حكومة ليكود التي حلت الحكومة الائتلافية محلها يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الحالي في مقابلة اجريت معه يوم الجمعة الى ان اسرائيل قد لا تواصل اصرارها على انسحاب سوري متزامن من لبنان كشرط لسحب قواتها. وقال «كمسألة مبدأ نعتقد أن جميع القوات الأجنبية يجب أن تنسحب من لبنان. اما مسألة كيف ومتى وفي اية ظروف ـ فهذه امور متروكة للتفاوض».

وقال انه سيثير امكانية دور وساطة جديد للولايات المتحدة عندما يجتمع في نيويورك يوم الاثنين مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية.

واضاف التقرير انه من شأن دور الوسيط بين سوريا واسرائيل، اذا ما قامت به الولايات المتحدة، ان يعيد واشنطن الى مركز الدبلوماسية في الشرق الأوسط، وقد تجنبت إدارة ريجان مثل هذا الانغماس الدبلوماسي المرئي جداً في المنطقة منذ انهيار الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني في وقت سابق من هذا العام. وكان شولتز قد ساعد في التفاوض للتوصل لهذا الاتفاق الذي وقع في ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ لكنه رأى فشله عندما رفضت سوريا الموافقة على سحب قواتها في الوقت ذاته من لبنان.

شامير

غير انه يوجد اتفاق عام الآن في اوساط المسؤولين الاسرائيليين والدبلوماسيين الغربيين في اسرائيل على أن سوريا يمكن ان تكون مستعدة لبحث شروط متصلة بانسحاب اسرائيلي.

وقال شامير «سنستكشف امكانية قيام الولايات المتحدة بدور الوسيط بيننا وبين سوريا». وتجدر الاشارة الى ان شامير ايضا هو نائب رئيس الوزراء في الحكومة التي يرأسها زعيم حزب العمل شمعون بيريز.

وابلغ بريان ايركهارت، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة الذي أجرى مناقشات لثلاثة أيام في بيروت، ودمشق واسرائيل، المسؤولين الاسرائيليين بانه وجد السوريين مستعدين لمناقشة اجراءات أمن محددة في جنوب لبنان من شأنها ان تمهد السبيل لانسحاب اسرائيلي، وقال ان السوريين مستعدون للاقرار، ضمنيا على الأقل، بأن لاسرائيل مشاكل أمن في جنوب لبنان.

وبعد اجتماع شامير مع شولتز في نيويورك، من المقرر أن ينضم مع شريكه في الائتلاف، بيريز، الى اجتماع مع الرئيس رونالد ريجان في واشنطن يوم ٩ اكتوبر (تشرين الأول). وسئل شامير عما اذا كانت الانتخابات الأمريكية قد تتدخل في دور وساطة نشيط للولايات المتحدة فعبر عن شكه في امكانية بدء محادثات مع سوريا قبل ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) قائلا: «لم يبق على الانتخابات سوى أسابيع، وهذه مسألة لا يمكن تحقيقها في ٦ اسابيع».

تايمز

المقاومة في لبنان حطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر

حملت صحيفة «التايمز» البريطانية في عددها الصادر أمس قوات الاحتلال الاسرائيلية مسؤولية مجزرة سحمر مشيرة الى ان هذه القوات كانت قد ذكرت بعد وقوع مذبحة صبرا وشاتيلا مثلما فعلت بعد مذبحة سحمر انه لا يخطر على بالها أن تقوم عناصر حزب الكتائب انذاك بارتكاب مثل هذه المذبحة.

وقالت الصحيفة انه ان كان هذا الموقف يدل على شيء فهو يؤكد العجز التام لجيش الاحتلال الصهيوني على الاشراف على جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان المقاومة الوطنية ضد الاسرائيليين والتي دخلت مرحلة حاسمة لا تؤكد على عجز الجيش الاسرائيلي في لبنان فحسب ولكنها تؤكد أيضا أمام العالم على ان قوات الاحتلال الاسرائيلية لم تعد تلك القوة التي لا تقهر.

وذكرت ان ما يجري الآن هو ان حركة مقاومة عربية تنجح لأول مرة وبالتدريج في إجبار الاسرائيليين على الخروج من أرض احتلوها بقوة السلاح.

وحذرت الصحيفة من احتمال تكرار مذبحة سحمر في مناطق أخرى من جنوب لبنان مشيرة الى ان ما سيحدث خلال الأشهر القليلة القادمة لن يترك أثره فقط على لبنان ومنطقة الشرق الأوسط بل على العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة التي تعتمد على اسرائيل لبناء سياستها في هذه المنطقة.

لوموند

سلام مضحك يسود لبنان
الخطر يأتي من الجنوب

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نسف السفارة الامريكية في بيروت الشرقية تحت عنوان «سلام مضحك» قالت فيه انه الى جانب المجزرة التي تعرضت لها في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ القوات الامريكية المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان والتي ذهب ضحيتها ٢٤١ امريكيا، اسفرت عملية يوم الخميس الماضي عن مقتل ٢٣ شخصا بينهم امريكيان فقط، واضافت ان المقارنة في عدد الضحايا تعكس بشكل كامل غياب واشنطن عن المسرح اللبناني منذ انسحاب جنودها الى عرض البحر.

وقالت الصحيفة ان الغريب في الامر ان الانفجارات الانتحارية ليس لها ردات فعل كبيرة في بيروت. فاللبنانيون انفسهم يتولون حماية امن السفارة الاجنبية. وقد ابدى هؤلاء استغرابهم من ان الولايات المتحدة اخفقت في حماية مكاتبها ومواطنيها وخففت بسرعة حراستها ضد هذا النوع من الهجمات. فلو نجحت محاولة اغتيال الرئيس سليم الحص، هذه الشخصية المسلمة في وسط بيروت الغربية منذ ١٥ يوما، كان من الممكن ان تؤثر في زعزعة الوضع المتدهور حاليا في لبنان.

وعلى هذا الصعيد فان الانفجار الدموي الذي وقع على السفارة الامريكية في بيروت الشرقية جاء وسط جو مشدد او على الاقل متوتر بشكل واضح.

واضافت الصحيفة ان هذه العملية لها علاقة بالوضع اللبناني وخاصة بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. فقد اراد مخططو هذا الهجوم بالفعل الرد على «الفيتو» الذي مارسته واشنطن في مجلس الامن ضد قرار يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان ويندد بممارسات تل ابيب اي باستمرار التدهور في جنوب لبنان. وقالت ان الجنوب شهد في الآونة الأخيرة اعمالا انتقامية عمياء لا يمكن القبول بها ستعرض الهدنة السياسية والعسكرية في بيروت، والتي بدأت تتعزز للانهيار.

وبالفعل فان الاجتماعات الوزارية (الخلوات) التي تمت في بكفيا توصلت في اليوم الذي وقعت فيه عملية نسف السفارة الامريكية الى تشكيل لجنة قانونية مهمة للاعداد لمشاريع قوانين لتعديل الدستور اقرت بعض مبادئها في مؤتمر الوفاق الوطني في لوزان في مارس (آذار) الماضي.

واختتمت لوموند تعليقها بقولها انه مهما يكن من امر، فان لبنان يسوده اليوم «سلام مضحك» تتخلله اعمال عنف، لكنه يحمل بعض المؤشرات نحو اعادة الاوضاع الى طبيعتها كمقدمة لايجاد حل جذري للمشاكل القائمة.

الجارديان

سر جزيرة «ذهب» التي تجذب العمال من العالم العربي !

خلال الأسابيع الأولى من الشهر الحالي دأبت القنصلية البريطانية في الكويت على استقبال ٣٠٠ زائر كل صباح يريدون تأشيرات دخول الى سلطنة بروناي على جزيرة بورنيو .

وبروناي التي اصبحت مستقلة تماما منذ بداية العام عضو في الكومنولث البريطاني وتمثلها القنصلية البريطانية في المسائل المتعلقة بمنح التأشيرات والهجرة في الكويت. وقد حدث الشيء ذاته في عواصم عربية اخرى .

وكان معظم المتقدمين بطلبات التأشيرات في الكويت عمالا شبه مهرة من اليمن وفلسطين، ومصر، والعراق والأردن، وهم ممن كانوا قد نزحوا من بلادهم الى الكويت في السبعينات .

والشيء الذي يجذبهم الى سلطنة بروناي هو شائعات عن ازدهار فيها، وهي شائعات معززة بمنشورات بدأت تظهر في وكالات السفر هنا، وتقول احدى النشرات ان بروناي « جزيرة كبيرة جدا بين اندونيسيا والفلبين » وانها « ثالث اغنى دولة بالنفط في العالم » وانها اعلنت عن طريق السفارة البريطانية حاجتها الى عمال عرب ومسلمين .

وتقول النشرة ان الراغبين في السفر الى بروناي سيحصلون على « تذاكر مجانية، وسكن مجاني، وجنسية ومرتب لا يقل عن ٢٠ الف دولار سنويا » . وتضيف ان حاكم بروناي من اصل يمني واسمه حسن « ذهب » !

وتقول السفارة البريطانية في الكويت ان بروناي لا تنوي جلب اعداد كبيرة من العمال وان تأشيرات الدخول تصدر عنها مباشرة ولا تعطى الا لمن لديهم تراخيص عمل .

دافار

انضمام امثال كاهانا للكنيست يهدد المجتمع الاسرائيلي بالانهيار

حول الدور الذي يتوجب على حزب العمل الاسرائيلي القيام به في ظل حكومة الوحدة الوطنية نشرت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية مقالا بقلم ميخا حريش عضوا الكنيست قال فيه ان قيام حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شمعون بيريز هو امر يثير آمالا كبيرة يرافقها قلق على مصير الدولة .

وقال ان هناك مهمتين رئيسيين تنتظران الاعضاء النشيطين في حزب العمل في السنوات القليلة القادمة، وهما اعادة نشر مبادىء حركة العمل في اوساط الاسرائيلية التأكد على ملاءمتها لاحتياجات المجتمع الاسرائيلي اليوم، والثانية هي الصراع الذي لا يقبل الحلول الوسط للدفاع عن التركيبة التقليدية الاسرائيلية امام الاخطار المحدقة.

وقالت الصحيفة انه لا يجوز الاستمرار في تجاهل الحقيقة القائلة بأن خطرا حقيقيا يهدد هذه التركيبة التقليدية وان انقسام الكنيست الى كتل كثيرة مع عدم وجود كتلة واحدة مسيطرة بصورة بارزة ودخول عنصريين الى الكنيست، في صورة مائير كاهانا والازمة الاقتصادية الشديدة، كلها امور تشكل أرضا خصبة وصعود الديكتاتورية خاصة وان هناك تشوقا لدى قطاعات كبيرة من الاسرائيليين لرجل قوي يستطيع معالجة قضايا الدولة.

وقال انه عندما يدور الحديث عن اعادة بناء حزب العمل خلال السنوات ال ٧ الماضية فان هذا يكون صحيحا في نقطة واحدة وهامة وهي ان العلاقات داخل القيادة وفي اوساط الاعضاء النشيطين في الحزب قد تحسنت بصورة كبيرة.

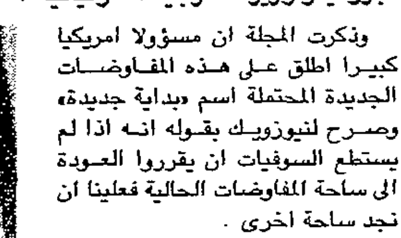
كاهانا

وفي اطار التركيبة التنظيمية فان فروع الحزب ستبقى تشكل اساسا هاما للنشاط الحزبي وان الوحدة المحلية تشكل في نهاية الامر الوحدة الهامة يوم الانتخابات وان قيمة هذه الوحدة ووزنها ستزداد اذا ما جرى تغيير اسلوب الانتخابات المتبعة اليوم.

نيوزويك

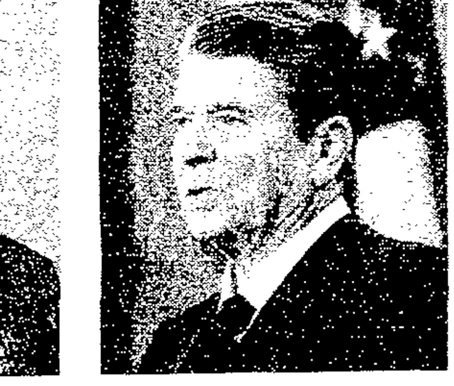
دعوة امريكية لاستئناف المفاوضات مع السوفيات حول الحد من الاسلحة الهجومية والدفاعية

اكدت مجلة «نيوزويك» الامريكية الاسبوعية ان الرئيس رونالد ريجان اعتزم ان يقترح على الاتحاد السوفياتي بدء مفاوضات جديدة حول الحد من الاسلحة الهجومية وكذلك الدفاعية وذلك خلال لقائه يوم الجمعة القادم مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية .









ريجان



جروميكو

وذكرت المجلة ان مسؤولا امريكيا كبيرا اطلق على هذه المفاوضات الجديدة المحتملة اسم «بداية جديدة» وصرح لنيوزويك بقوله انه اذا لم يستطع السوفيات ان يقرروا العودة الى ساحة المفاوضات الحالية فعلينا ان نجد ساحة اخرى .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ترك في العام الماضي مائدة مفاوضات جنيف بشأن الأسلحة الاستراتيجية والصواريخ الاوروبية .

وذكرت المجلة ان فكرة هذه المفاوضات تحظى بتأييد «الجناح البراجماتي» في الحكومة الامريكية الذي يضم كلا من جورج شولتز وزير الخارجية وروبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي .

واعربت المجلة عن اعتقادها بان الرئيس ريجان قد يبلغ جروميكو نيته في تعيين شخصية لها احترامها في منصب جديد هو «المنسق» بحيث يكلف بمهمة الاشراف على مفاوضات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي .

وذكرت ان هذا «المسؤول السامي» عن مسائل نزع السلاح ستكون له سلطة كافية ليعمل على تحقيق التوازن في مواجهة العناصر المحافظة التي تعترض على اي تسوية مع الاتحاد السوفياتي .

واضافت ان هذا المنصب قد يتولاه برينت سكوكروفت احد المستشارين السابقين لشؤون الأمن القومي الذي رأس مؤخرا لجنة رئاسية خاصة بالاسلحة الاستراتيجية .

واوردت من ناحية اخرى ، نقلا عن مصادر قريبة من اجهزة المخابرات الامريكية ، ان شحنات الاسلحة المرسلة من الاتحاد السوفياتي الى نيكاراجوا تزيد حاليا بنسبة ٥٠ في المائة عن تلك التي ارسلت اليها في العام الماضي.

وقالت المجلة ان المساعدات العسكرية السوفياتية لكل من كوبا وانجولا تزايدت ايضا ، واضافت ان مسؤولا في وزارة الخارجية صرح بان الرئيس ريجان سوف يطرح بشكل جاد هذه المسائل خلال لقائه مع جروميكو .

اتجاهات الصحف العالمية

سيطرت موضوعات ذات صبغة محلية على مساحات الأنباء الرئيسية في الصحف البريطانية. إذ قالت صحيفة «ديلي تلجراف» تحت عنوان «محادثات حاسمة بشأن مناجم الفحم مع المشرفين على المناجم ـ الفاتورة الآن تبلغ ٥٠ مليون جنيه اسبوعيا» إن نقابة المشرفين على مناجم الفحم ستجتمع يوم الأربعاء في محاولة لتجنب اضراب عمالها الذي من شأنه ان يؤدي الى اغلاق جميع مناجم الفحم.

مارجريت ثاتشر

وكان النبأ الرئيسي في صحيفة «التايمز» عن «تحرك» نائب زعيم حزب العمال البريطاني قبل اسبوع من انعقاد المؤتمر السنوي للحزب، نحو ابعاد حزب العمال عن «تعلقه» بالتأميم. ونقلت الصحيفة عن روي هاترزلي، نائب زعيم حزب العمال، قوله في المؤتمر الاقتصادي الاشتراكي في لندن «ان مجتمعاً تملك الدولة فيه نسبة أعلى من قدرته الانتاجية هو مجتمع من المستبعد أن يكون عالي الكفاءة أو حراً بصورة حقيقية».

واتخذت صحيفة «الجارديان» موضوعا رئيسيا لها على صفحتها الأولى عن احتمال هبوط قيمة الدولار واحتمال هبوط أسعار الفوائد في بريطانيا وفقا لمصادر وثيقة الاطلاع تحضر الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في واشنطن. وقالت «التايمز» عن الموضوع ذاته ان الوزراء المجتمعين في واشنطن يتوقعون انخفاضا في قيمة الدولار الأميركي.

وكان الموضوع الرئيسي في صحيفة «فايننشال تايمز» تحت عنوان «الزعماء الماليون يدرسون اتخاذ اجراء منسق ضد الدولار». وقالت الصحيفة ان الزعماء الماليين للدول الصناعية الرئيسية يدرسون امكانية بذل جهد منسق من جانب مصارفهم المركزية لضمان استمرار هبوط قيمة الدولار عن الذروة التي بلغها في الآونة الأخيرة».

ديلي تلجراف : «التناقض الاسرائيلي»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالا افتتاحيا علقت فيه على ترجيحها، في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية، ان النتيجة ستكون تشكيل حكومة ائتلافية ستضم الحزبين الرئيسيين، فقالت ان الائتلاف الجديد يعطي معظم الساسة الاسرائيليين معظم ما يريدون وان زعيمي الحزبين الرئيسيين انقذا مركزيهما.

وأضافت ان الحكومة الجديدة قادرة على اتخاذ العمل الضروري لتصحيح وضع الاقتصاد، وهو امر كان الحزبان الرئيسيان كلاهما على علم بأنه ضروري ولكن من دون ان تجرؤ حكومة ضعيفة على اتخاذه. والرجل الثاني في حزب العمل، وهو اسحق رابين، المنافس المرير لرئيس الوزراء شمعون بيريز، يتولى مسؤولية التوصل لاتفاقات سياسية مع سوريا والأردن مما سيسمح بالانسحاب من جنوب لبنان وتحقيق قدر من التقدم نحو حكم ذاتي في الضفة الغربية.

هيرالدتريبيون: «كيف سيهبط الدولار؟»

علقت الصحيفة على ارتفاع قيمة الدولار الى ذروة لم يسبق لها مثيل وهبوطه قليلا يوم الجمعة الماضي قائلة ان ارتفاع نسب الفوائد لا يمكن ان تعتبر مسؤول كليا عن ارتفاع قيمة الدولار. وقالت انه من الممكن ان يكون جزءاً من ارتفاع قيمة الدولار ناجم عن موجة مضاربة «تشتري فيها الدولارات بأي ثمن من جانب اناس يرون اناسا آخرين يحققون ربحا بهذه الطريقة».

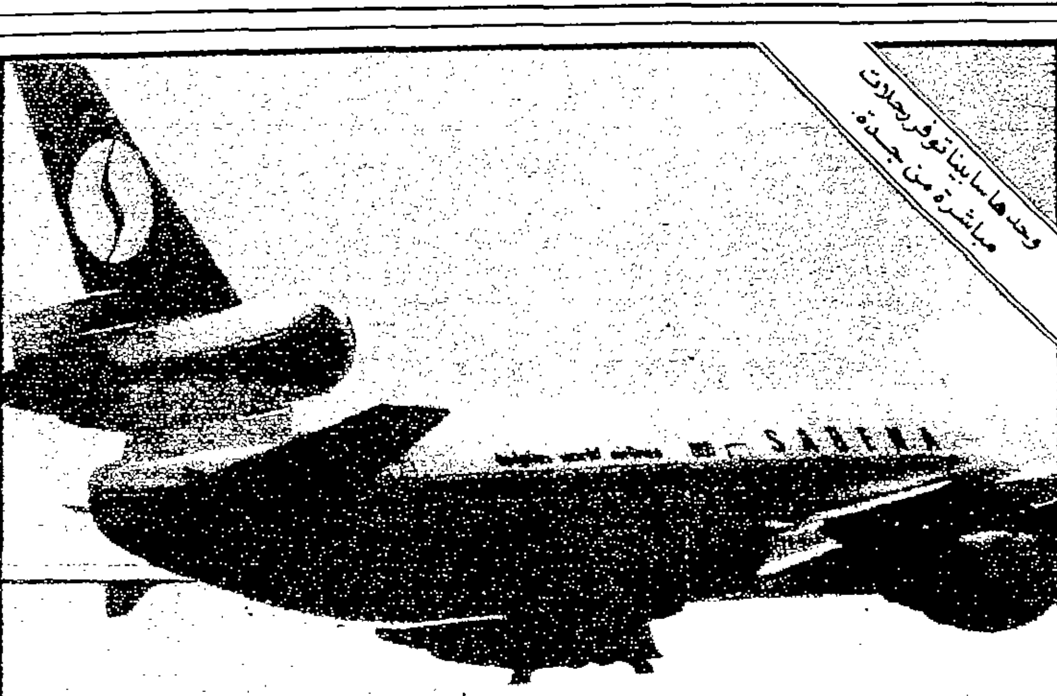
وقالت الصحيفة انه يمكن تحديد ثلاثة ظواهر تحيط بالتدفق الهائل لرؤوس الأموال الأجنبية على الولايات المتحدة ـ أولها ان هذه الأموال تزيد الآن على ١٠٠ الف مليون دولار سنويا، وهو مقدار لا سابقة له. وثانيها ان قدراً كبيراً من هذه الأموال هي في شكل ودائع توفير قصيرة الاجل مما يعني انها متقلبة ويمكن ان تذهب بالسرعة التي جاءت بها، وثالثها انه لا أحد يعرف سبب حدوث هذه الموجة ويفضل عدم توقع كيفية أو موعد انتهائها.

وربطت الصحيفة بين ارتفاع قيمة الدولار وارتفاع نسب الفوائد الأمريكية قائلة انه عندما يشتري الأجانب الدولارات فانهم يرفعون سعر الدولار، وعندما يستثمرون دولاراتهم يضيفون الى كمية المال المستثمر ويدفعون قيمته ـ ونسبة الفوائد ايضا ـ الى اسفل. ثم قالت انه من المحتم الآن، بعد أن ارتفعت قيمة الدولار ارتفاعا حاداً، أن تعود الى الهبوط. وقالت انه كلما طالت مدة تقييم الدولار بأعلى من قيمته الحقيقية، كلما كان من الأرجح أن يكون هبوطه حاداً وخطيراً».

وأوصت الصحيفة في ختام مقالها الافتتاحي بضرورة التدخل لتنظيم شؤون الدولار بدلا من ترك المسألة لظروف أسواق العملات الأجنبية قائلة ان تلك السوق تحدث فيها تقلبات مفاجئة مما يلحق الضرر بالأبرياء في كثير من الأحيان، ولذلك فان ترك الدولار كليا لظروف السوق يثير مخاوف من امكانية سقوطه بدلا من أن يهبط بأمان.



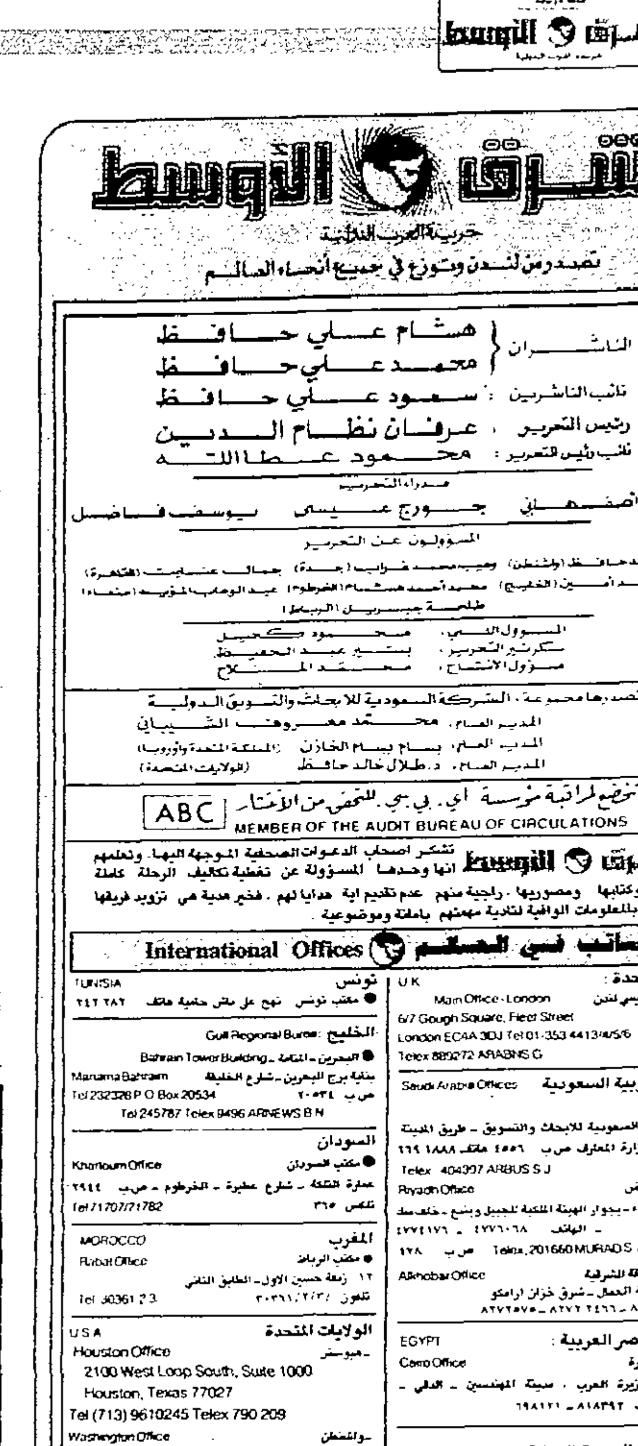








محمود كحيل



رأي الشرق الأوسط

ماذا يحدث الآن؟

في زحمة التسابق على الاضرار بالعدو الاسرائيلي الذي يحتل ثلث الأراضي اللبنانية، تبدو الدولة اللبنانية وكأنها متفائلة بجهود الأمم المتحدة الرامية الى ايجاد مخرج معين يؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي.

في عز هذه الزحمة القتالية وهذا التفاؤل السياسي كان لابد من بروز شيء جديد على الساحة مثل موضوع جيش انطون لحد العميل لاسرائيل ومجزرة سحمر في البقاع الغربي.

الداعي الى التلميح الى هذه المسألة هو ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلية اسحاق شامير من وجوب عدم القنوط من جيش لحد بالنسبة الى المهمة الخيانية الموكولة اليه ومن زاوية البحث الاسرائيلي بمستقبل الاوضاع الأمنية في الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الاسرائيلية.

النقطة الثانية ذات العلاقة بالموضوع هي أن المقاومة الفلسطينية نفذت بالامس عملية ساحلية في لبنان وبالشكل الذي يضم الى الملف مسألة عودة النشاط القتالي الفلسطيني في الجنوب اللبناني.

ثمة مزيج متراكم من الأوراق ضمن الملف الواحد الذي هو حول الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية، وليس اقل هذه الاوراق المقاومة اللبنانية نفسها ثم الدولة اللبنانية ثم مواقف دمشق وواشنطن وموسكو وتل ابيب وربما كذلك موقف المقاومة الفلسطينية.

وقد يستزيد المرء من المعرفة اذا ما خطر على بال الاميركيين الاعلان الجازم عن الجهة التي نسفت سفارتهم للمرة الثانية ـ هذا اذا ما قرروا انهم عرفوا تلك الجهة.

اشياء مهمة كثيرة تحدث الآن.

غروميكو وريغان

اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية منذ اكثر من ربع قرن ومتعامل بالسياسة الدولية منذ اكثر من نصف قرن. فترة مسؤوليات غروميكو في موسكو صارت اطول من فترة مسؤوليات جوزيف ستالين نفسه. غروميكو، اخيرا، هو رجل كل عهود خروتشوف وبريجنيف واندربوف وتشيرنينكو مجتمعة.

غروميكو الآن في الولايات المتحدة. الصفة الرئيسية لهذا الوجود هي المشاركة في افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن هنالك صفة رئيسية اخرى غير معلنة وهي اعطاء رئيس الجمهورية الاميركية رونالد ريغان «البركة المسكوبية» لاعادة انتخابه رئيسا بعد اربعين يوما.

ريغان لم يلتق بأي مسؤول سوفياتي في السنوات الاربع التي انقضت على رئاسته، وهو محسوب بأنه متشدد حيال السوفيات وانه انفق المال الكثير على اعادة التسليح الاميركي ضد السوفيات.

الغريب هو ان كل هذا الشغل صار عبئاً على الرئيس الاميركي ومن زاوية قول معارضيه ان التعامل اللائق مع السوفيات قد يكون اكثر جدوى من الانفاق على التسلح.

في نهاية الامر فان ريغان انفق ما انفق على السلاح ثم جاء الآن «يتسلح» بالتعامل اللائق مع موسكو.

قطعا لا يجوز التفشير بأن غروميكو هو الذي يضمن اعادة انتخاب ريغان رئيسا، الا انه يجوز التسجيل بأن ريغان يسعى الآن الى ضم موسكو الى مجموعة العناصر التي تدعم موقفه.

سنراقب لهجة الطرفين عند لقائهما يوم الجمعة.

”إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون“

صدق الله العظيم

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٨٤/٩/١٧ مقالا قيما للكاتب الفاضل الاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي عنوانه « إن إلى ربك الرجعى».

المقال موجه الى الجنرال مدني قائد البحرية الايرانية السابق ولكن الكاتب المحترم دعا الغيارى من ابناء أمتنا للمشاركة كافراد وجماعات في ابداء

الراي في القضايا التي ادت الى المآسي التي تعاني منها أمتنا والدعوة الى اعادة روح الوحدة والاخاء والتصافي بين الشعوب الاسلامية شرقا وغربا شمالا وجنوبا . وقد تفضل الأخ الكريم فذكرني

بالاسم (على سبيل المثال) لابداء رأيي في الموقف الراهن . وها انا ألبي دعوته الكريمة فأبدي ما يلي :

إني اعرب عن مشاركتي التامة للاستاذ الشبيلي في شعوره بالألم والأسى والأسف لما حل بأمتنا من تصدع في الصفوف ومن نزيف مستمر للدماء ما كان ينبغي ان يحدث اصلا ، وندعو الله العلي القدير ان يهدي المسؤولين الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين واعادة المياه الى مجاريها بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق في أسرع وقت ممكن .

انا بعيد عن العلاقات العراقية ـ الايرانية منذ اكثر من ثلاثين سنة وما أتذكره من أيام تحملي المسؤولية هو جو الود والاخاء الذي كان سائدا بين القطرين الجارين . ويوم زرت ايران زيارة رسمية برفقة المرحوم الامير عبد الاله (ولي عهد العراق) سنة ١٩٤٩ وكنت وزيرا للخارجية آنذاك ، عقدت جلسات عمل برئاستي للجانب العراقي ورئاسة المرحوم علي اصغر حكمت (وزير خارجية ايران) للجانب الايراني دامت ثلاثة ايام وضعنا خلالها حلولا لكل المشاكل القائمة بين القطرين الجارين في جو من الصفاء والاخاء التامين ، انا لا اعرف عن مشاكل غير قابلة للحل والتفاوض بين الجارتين المسلمتين ، ذلك اذا سادت الثقة وحسن النية .

توحيد الأمة

ان آرائي في النهضة الاسلامية المعاصرة ومشاكل العالم الاسلامي وعلاقة الاسلام بالقومية مسجلة في الكتب العديدة التي صدرت لي منذ عشرين سنة الى يومنا هذا ، وآخر كتاب صدر لي هذه السنة ١٩٨٤ في تونس عنوانه «نحو تجديد البناء التربوي في العالم الاسلامي». ومن احد فصول هذا الكتاب المعنون «توحيد وانسجام ام انتظار وخصام في حياتنا الاسلامية المعاصرة ؟» انقل الفقرات التالية :

« توحيد الأمة ووحدتها : بعد ان نظفر بالايمان بوحدانية الخالق ايمانا مطلقا صادقا تتجه افكارنا الى وحدة الأمة . فقد قال تعالى « ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون» (الانبياء ٩٢). وللمرء ان يتساءل ما الذي عناه القرآن الكريم بكلمة «امة» في هذه الآية الكريمة . نحن من المعتقدين بأن كلمة «امة» هنا تشير الى وحدة المؤمنين بالله وبوحدانيته فكل المؤمنين بالله يشكلون الأمة الاسلامية ... فالأمة الاسلامية أمة مفتوحة يدخلها من هداه الله من بني البشر بدون تمييز في الجنس او اللون او اللغة او الاقليم او العشيرة . ليس في الاسلام تفريق او تعصب بين الناس . فالمسلمون أخوة وهم ابناء أمة واحدة ، وان اكرمهم عند الله اتقاهم فالاسلام يوحد الجميع ويؤاخي الجميع .»

« ومن المؤسف حقا ان يحدث انشطار بين المسلمين بسبب تعدد المذاهب الدينية ، فالمذاهب الدينية ما جاءت لتفرق المسلمين وتمزق شملهم .

فكل إمام اجتهد قاصدا وجه الله وهداية الناس الى شريعة الله . واذا حصل خلاف في الرأي بين المجتهدين فلا يجوز ان يصبح هذا الخلاف سببا للتفرقة بين المسلمين . بل يجابه بالحوار وسعة الصدر . فما دامت الأمور الاساسية قد اتفق عليها . وما دامت الامور المتفق عليها هي اكثر وأهم بكثير من الفروع المختلف عليها فلا يجوز تعريض وحدة الأمة الى الانشطار . لا بد من الاصغاء الى قوله تعالى : « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء . انما أمرهم الى الله ..» (الانعام ١٥٩) والعمل بموجبها».

« ولذلك فكل تعصب مذهبي وكل تفريق بين المسلمين على أسس طائفية ليس من الاسلام في شيء. أما اللجوء الى العنف والخصام بين اتباع المذاهب الاسلامية ففيه اعتداء على الاسلام وخدمة لاغراض اعدائه ».

« والاسلام ما جاء ليقضي على تعدد الشعوب والقوميات بل جاء ليوحدها ويربط فيما بينها . فالقرآن الكريم يشير الى خلق الشعوب والقبائل باعتباره وسيلة للتعارف والتعاون والتسابق في سبيل التقوى «ان أكرمكم عند الله أتقاكم ».

«ولذلك فما حصل من تمزيق وتفريق بين الشعوب الاسلامية انما مرجعه الى التخلف التربوي واستغلال الاستعمار لهذا التخلف . ان «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية) وحليفاتها ناشطة في بث الاشاعات الكاذبة والدسائس والمؤامرات في داخل كل دولة اسلامية وما بين دولة اسلامية واخرى ، فهل ان العالم الاسلامي يتيقظ لصيانة وحدته الاسلامية أم ان غفلة بعض المسلمين او ضعفهم يبقيهم تحت رحمة الاعداء فيبقى العالم الاسلامي ضعيفا مقطع الأوصال ؟».

كيف نخرج من المأزق ؟

هذه هي بعض آرائي التي دونتها والقيتها في محاضرة في ندوة اسلامية في القيروان . ولم اكن اتصور ان مأساة كبرى كالحرب بين العراق وايران يمكن ان تحدث في عالم اسلامي ناهض . واليوم وقد وقعت المأساة ونكب العالم الاسلامي هل من خروج من المأزق وكيف السبيل ؟ لا شك في ان من واجب حكماء المسلمين ان يفكروا في الحلول وان يدلي كل من عنده راي في الموقف برأيه . اما انا فمع بعدي الزمني والجغرافي عن موقع المأساة فاني اعيشها قلبا وفكرا على البعد ولذلك اتقدم بالآراء التالية كأساس لحل الازمة :

(١) الرجوع الى القرآن الكريم والاحتكام الى نصوصه .

(٢) الاتفاق على مقاومة الصهيونية والاستعمار وتوجيه الاسلحة والتضحيات الى الدفاع عن حقوق المسلمين وكرامتهم بدل الاقتتال بها .

(٣) الاتفاق على ان حياة الافراد المسلمين هي ثروة منحها الله الشعوب الاسلامية لاعلاء كلمة الله . فلا يجوز تبديد هذه الثروة في حرب بين الاخوة المسلمين ففي ذلك هدر للطاقات الاسلامية يحاسب عليه المسؤولون امام الله .

(٤) الاعتراف بحقوق الانسان التي ضمنها الدين الاسلامي الحنيف لكل مواطن في العراق وفي ايران .

(٥) حرية العبادة وحرية التعبير وحرية التنقل وحق التملك هي من أبسط حقوق الانسان الواجب احترامها لضمان كرامة الانسان المسلم .

(٦) ضمان العدالة والمساواة بين ابناء الشعب بدون تمييز على اساس العنصر او المذهب او الاقليم . فالأمة عائلة واحدة لكل فرد فيها حق في الحياة والكرامة .

(٧) عقد ندوات ومؤتمرات لمعالجة المشاكل الاسلامية يحضرها من عرفوا بالايمان والحكمة والتجرد والخبرة الواسعة تمثل فيها وجهات النظر المتعددة . فنحن نؤيد الاستاذ الشبيلي في مقترحه هذا . وكنا وما زلنا من الداعين لانشاء «مجلس حكماء» للأمة العربية وآخر للعالم الاسلامي وذلك الى جانب جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لأن هاتين المنظمتين المهمتين حكوميتان في تكوينهما وسياستهما .. والمنظمات الحكومية كما خبرتها قد تخضع لظروف وقتية قصيرة الأجل او قد تصطدم بسياسة وقتية خاطئة . وقد يعوزها الوقت او الحرية للخوض في المشاكل العويصة .

●●●

المهم في نظرنا ان تسود رحابة الصدر ورحابة الفكر في العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة . والا يسبب اختلاف الرأي في السياسة انشطارا في العلاقات الدولية ينتج عنه عداء وسفك دماء . شكرا للاستاذ الشبيلي لاتاحته هذه الفرصة لي للاعراب عن آرائي هذه . ولنتذكر دوما قوله تعالى : « ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون ».

حول اليمين واليسار الفلسطيني !!



بقلم شفيق الحوت

في خلال الايام العصيبة التي كانت تخوض فيها حركة المقاومة الفرنسية نضالاتها المشرفة ضد الاحتلال النازي ، سأل احد الصحفيين الجنرال ديغول حول تقييمه لموقعه من هذه الحركة وان كان يعتبر نفسه على يسارها ام يمينها ، فانتفض ديغول وصرخ في وجه الصحفي قائلا :

ـ في المقاومة الفرنسية لا يوجد يسار ويمين . في فرنسا كلها لا يوجد الان يسار ويمين . هناك فقط وطنيون يرفضون الاحتلال ويقاتلون جنده ، امام حفنة من عملاء ارتضوا الذل والهوان .

واضاف ديغول :

ـ واذا كنت تصر على التقسيم والتصنيف ، فاني اقول لك ان هناك نوعين من الفرنسيين . نوع فوق الاحتلال ، يرفضه ويحاربه ، ونوع آخر تحت الاحتلال ارتضى ذله ، ونحن في المقاومة الفرنسية كلنا فوق .. فوق !

لان ديغول كان عملاقا ورجل تاريخ ، رفض الانصياع لديماغوجية السؤال وخبث السائل او سذاجته . والكل كان يعلم ان جبهة المقاومة الفرنسية كانت من اعرض الجبهات واوسعها ، وفيها الشيوعي والاشتراكي والكاهن الكاثوليكي ، وحتى «فتيات الأرصفة» اللواتي استطعن التمييز بين بيع الجسد وبيع الوطن ، فهان عليهن الجسد امام قدسية الوطن .

وبين تلك الايام من الاربعينات ، وهذه الأيام من الثمانينات ، فرخ «اليمين «يمينات» واليسار «يسارات» ، وصرنا نسمع باليمين الغبي واليمين المستنير واليمين العفن واليمين المتطور ، كما صرنا كذلك نسمع باليسار المعتدل واليسار المتطرف واليسار المادي واليسار الجيفاري واليسار الوطني واليسار الاممي .. حتى بات المواطن العادي البسيط لا يكاد يفرق بين اليمين واليسار من انظمة السير ، فكيف بأنظمة الدول والشعوب . وبات يقرأ ادبيات الاحزاب والمنظمات والتنظيمات وكأنها «كلمات متقاطعة» مع فارق واحد ان الاخيرة تصلح للرياضة الذهنية في اوقات الرتابة والبلادة .

ولعل الساحة الفلسطينية ـ اللبنانية ، وصلت ذات يوم ، في هذا المجال بالذات ، الى مستوى الصورة الكاريكاتيرية المثيرة للضحك احيانا وللأسى احيانا اخرى . ولو اراد متابع ان يحصي عدد من سمعنا عنهم من تنظيمات اليمين واليسار على حد سواء ، لاستطاع ان يعد العشرات .

تنام الليل آمنا ، وتصحو ذات نهار على «حركة او تنظيم» واذا به يعلن بعد قيامه ، عن وجود قيادة ولجنة مركزية وربما مكتب سياسي ، وراية يسارية جديدة .. ونفس الحلم او الكابوس يتكرر بالنسبة لـ «حركة او تنظيم» يميني او اصولي .

وتحاول انت ، ان كانت لديك الجراة ، ان تسأل وان تستفسر من هذا «اليساري» الجديد ، او هذا «اليميني» الجديد ، عن مبرر قيامه ووجوده ، وعندنا كل هذا اليسار ، او كل هذا اليمين .. ولا تستطيع عندئذ الا هز الراس حزنا وأسى ، بعد ان تكتشف ان لا مبررات ولا من يبررون ، وان كل ما في الامر ، هو ارتداد للذهنية العشائرية والقبلية في محاولة يائسة لاخفائها في لبوسات «ايديولوجية» تناسب الموجة القائمة ، ومن يعش في لبنان هذه الايام يلحظ بكل الاحساس بالسخرية ما قد جرى لبعض اليافطات من تغيير وتبديل يتناسبان والمرحلة الجديدة !!

ونعود للساحة الفلسطينية بالذات ، لنطرح السؤال ، ولنأمل بالرد ، من اي كان ، بهدف ان نفيد ونستفيد :

ـ ما هي الصفات او المميزات او الطروحات او الاهداف التي تميز بين ما يسمى بالفلسطيني «اليميني» والفلسطيني «اليساري» ؟ على اعتبار ان فلسطين ـ الآن ـ كلها محتل ، وشعبها موزع بين التيه والشتات من جهة ، والاقامة قيد الاحتلال من جهة ثانية ؟

سؤال ثان ، ربما يساعد في تهيئة الجواب على السؤال الاول :

ـ اية فروق جوهرية بين المبادرة السوفياتية وبين المبادرة العربية التي اقرت في فاس ؟ وهل الموقف من اي من هاتين المبادرتين يحدد «يسارية» الفلسطيني و«يمينيته» ؟ وايهما يكون اقرب الى اليسار ، «يمين» يوافق على مبادرة موسكو ام «يساري» يرفضها ؟

سؤال ثالث ، ولا هدف لنا الا ان نتعلم ، او على الاقل ، لكي لا نفقد القليل الذي تعلمناه :

ـ لنفترض ان الخلاف الدائر في الساحة الفلسطينية ، هو في حقيقته الحقيقية يتمحور حول قضية «تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني» او القبول «بدولة» فلسطينية حول جزء من هذا التراب» ، وقد يكون فعلا هذا هو السبب .. ولكن يبقى السؤال ، من قال بأن موقع الفلسطيني من اليسار او اليمين هو الذي يحدد موقفه من هذه القضية بالذات ؟ ان توخينا الحقيقة كما شاهدناها وعرفناها خلال ثلاثين سنة من النضال ، فان اهل اليمين لا اهل اليسار هم المحسوبون على تيار «تحرير كامل التراب» ، والدليل قائم حتى يومنا هذا !

خلاصة القول ، ونحن على اعتاب دورة ـ نرجو ان تكون تاريخية ـ للمجلس الوطني الفلسطيني ، ان يستشعر الفلسطيني المشارك في اعمال هذه الدورة ، وبالتالي في مصير الشعب الفلسطيني ، ان قضيته وازمته ليست بين يسار ويمين بقدر ما هي أزمة وقضية بقائه او فنائه ، هو «كانسان» فلسطيني ، وارضه «كوطن» يسمى فلسطين .

ولا بأس لو اعتبرنا وتعلمنا من عدونا ، ومن الدرس الذي قدمه لنا تكتلا الليكود والمعراخ على حد سواء ، خلال محادثاتهما الشائكة لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية . وسيتأكد الكل ، عما قريب ، ومن خلال ما ستعتمده الحكومة الائتلافية الجديدة انه لا فرق بين ليكود ومعراخ عندما تتعلق الامور بجوهر وصميم المطامع الصهيونية .

فهل ما بين الاخوة في الساحة الفلسطينية ، يمينيين ويساريين ، «ديمقراطيين ووطنيين» اي خلاف على جوهر قضيتهم .. ام ان القشور باتت أهم من الجوهر واللب !!

الشرق الأوسط

الاسلام والمسلمون في القرن الأفريقي ٤

الامام الأشول والمد الاسلامي داخل أفريقيا

بقلم : د. مرعي مدكور

رغم ان الاسلام قد دخل الحبشة منذ العهد الاسلامي الاول ، الا ان المسلمين هناك يتعرضون لضغوط كثيرة . فقد ظلت اثيوبيا فترة طويلة تعتبر نفسها أقدم بلد مسيحي على الارض على اساس ان المسيحية دخلتها مبكرا وانها لم تخضع خلال سنوات تاريخها الطويل للسيادة الاجنبية سوى خمس سنوات هي فترة الاحتلال الايطالي .. وعلى نقيض من الدول الافريقية الاخرى فلم تخضع للحماية او الاستعمار .

وتدخل المبشرون الكاثوليك ـ عن طريق الاستكشافات البرتغالية ـ منذ القرن الخامس عشر لتعضيد المسيحيين في الحبشة . ومنذ ذلك التاريخ توالت الجماعات النصرانية التي تحمل احيانا عناوين اجتماعية تتخفى خلفها . ولايزال مجلس الكنائس العالمي يعمل في اثيوبيا وما جاورها من بلاد اسلامية .

ورغم ذلك فالاسلام بسماحته ظل ينتشر ويجذب الكثيرين اليه بعكس المسيحية التي ظلت تنظر الى البشر الافريقيين وتقسمهم تقسيمات مختلفة وتستبعد من دائرتها كل ما هو غير مسيحي باعتباره الشكل المشوه المنحرف . فالمسيحية رغم محاولات التبسط التي تشيعها حولها لم تلغ النظم الهرمية القديمة القائمة على الجنس او القومية او الطبقية او المكانة الوظيفية ، بل وتعاونت مع تلك النظم الهرمية وفي اغلب الاحيان دعمتها بدلا من ان تضعفها رغم انها ادخلت الفكرة المعقدة التي تقول بامكانية ترتيب اعادة العلاقات البشرية في مجتمع عالم آخر .

دين المساواة

وفي الوقت الذي تحاول فيه المسيحية مد نفوذها باقصى ما يمكن ، ينظر الناس الى المسيحية على انها دين السادة ويتجهون الى الاسلام الذي ينادي بأن المسلمين أخوة ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى . وهذا التسامح الفريد جعل الاسلام لا يتزعزع من قلوب أهله . وبدأ الغربيون ينظرون الى هذه الصحوة الاسلامية بحذر ويقولون : « ان العصر التاريخي لافريقيا السوداء لم يبدأ الا منذ ظهور الاسلام وانه بالاسلام وحضارته ولغته تقدم السود وتطوروا وبلغوا شأنا كبيرا في المدنية » .

وقد احرز الاسلام انتصارات كبيرة في فترات مختلفة في الحبشة ذاتها وبسط نفوذه ـ مرات ـ على اغلب البلاد وعبر التاريخ .

ففي عام ١٥٢٠ م نقل الامام احمد بن ابراهيم ، الملقب بالاشول ، عاصمته الى مدينة هرر وكون جيشا من الصوماليين واستولى به على منطقة زيلع وهدد الأحباش في عقر دارهم بعد ان رفض دفع الجزية لملك الحبشة ، واعلن الحرب ضد الحبشة واحرز انتصارات كبيرة عليها عام ١٥٢٩ وتوالت انتصاراته فاستولى على «دوارو» و«شوا» ثم «امهرة» و«لاستا» وفي طريقه أستولى على السلطنة الاسلامية : « بالي» و«هدية» و«سيداما» و«جوراجي» وبدأ في غزو مقاطعة «تيجري» وامتدت سلطته الى شواطىء البحر الاحمر من الشرق وحتى مدينة «كسلا» من الغرب ، وهناك اتصل بالمقاطعات الاسلامية التي كانت وقتذاك بشرق السودان .

ورغم هزيمة الامام احمد بعد الاتصال الحبشي البرتغالي الا ان ذلك اوضح ان الحبشة ليست مغلقة على المسيحية وحدها وان الامر سيختلف كثيرا لو لم تكن الدولة القابضة على الحكم تتخذ من المسيحية دينها الرسمي .

ويذكر سبنسر ترمنجهام في كتابه «الاسلام في اثيوبيا» ان الحكومة كانت ترغم قبائل «الواللو جالا» القاطنين بالهضبة الحبشية ـ حيث التجمع المسيحي الاثيوبي ـ على ترك الاسلام في عهد يوحنا الرابع ولكن الحقيقة ان غالبيتهم بقيت سرا على دين الاسلام .

مد اسلامي

وتمثل الحملات المصرية على الحبشة ـ بعد فتح السودان عام ١٨٢٠م ـ جولة أخرى من المد الاسلامي الى قلب القارة الافريقية ، ففي عام ١٨٣٣ وصل محمد علي الى حدود الحبشة ولكن الدول الغربية ، متمثلة في الحكومتين الانجليزية والفرنسية ، اجبرته على التخلي عن فكرة الحبشة واستمر توتر الحدود المصرية من جهة الجنوب اثناء حكم سعيد باشا لمصر . وفي عهد اسماعيل (١٨٦٣ ـ ١٨٧٩) زاد تنافس الدول على افريقيا بما فيها مصر وسعى اسماعيل لضم زيلع وبربره ـ التابعتين لتركيا ـ الى املاك مصر وصدر له فرمان في اول يوليو (تموز) سنة ١٨٧٥ م بالتنازل عن زيلع وبربرة مقابل زيادة في الجزية .

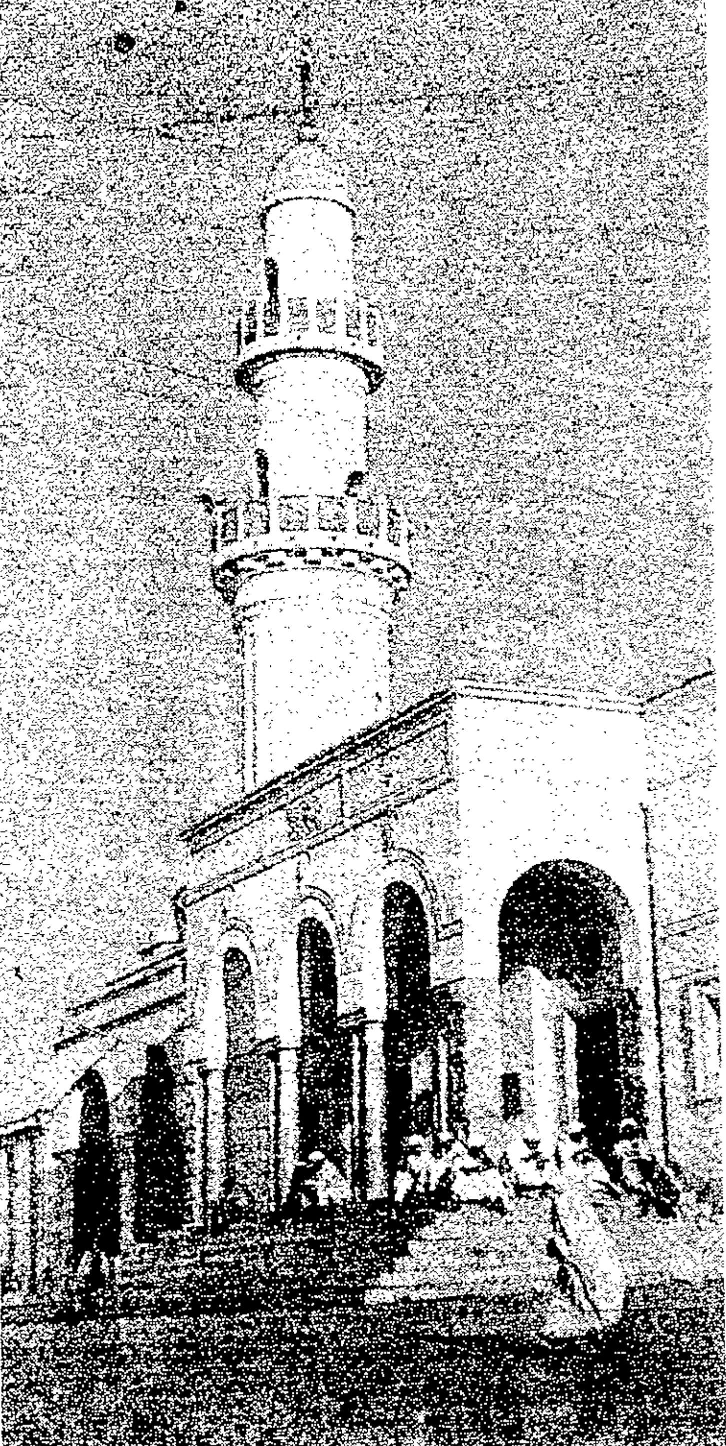
وفي ١١ اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه استولت القوات المصرية على «زيلع» و«هرر» بالقوة فكان لهذا العمل اثره في نشر الاسلام وكسر شوكة القبائل الوثنية التي تحيط بمدينة «هرر» التي اصبحت مركزا لانتشار الدعوة في تلك المنطقة . كما تم فتح الصومال في العام نفسه واعترفت الحكومة الانجليزية بامتلاك مصر لبلاد الصومال الشمالية الواقعة على خليج عدن بمعاهدة ٧ سبتمبر (ايلول) ١٨٧٧. وكان الامتداد المصري لداخل افريقيا في اتجاه الجنوب بمثابة محاصرة محكمة للدولة الاثيوبية .

وازعج المد الاسلامي في افريقيا الدول الكبرى ودعت المانيا الى عقد مؤتمر دولي للشؤون الافريقية في برلين واجتمع هذا المؤتمر في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨٨٤ مكونا من مندوبي المانيا والنمسا وبلجيكا والدانمرك والسويد واسبانيا والبرتغال وانجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وروسيا وايطاليا وتركيا . وقد اعطت كل هذه الدول ـ فيما عدا الولايات المتحدة ـ تأكيداتها باحترام القرارات التي اتخذها المؤتمر .

وشهدت منطقة البحر الاحمر معاهدات منظمة واتفاقات على تقسيم النفوذ . وحدث اتفاق بين فرنسا وانجلترا بشأن الصومال سنة ١٨٨٨ . وبعد ذلك بعام واحد نزل الايطاليون في الصومال الايطالي وبعدها اتفاق انجلترا وايطاليا بشأن اريتريا عام ١٨٩٤ .

واثناء ذلك قامت الثورة المهدية في السودان وتم انسحاب مصر بعد انذار انجلترا لها بالانسحاب الى حدودها الاصلية . وكانت القوات المهدية تغزو الحبشة وتتوغل في اراضيها وبامتدادها تتوسع الرقعة الاسلامية . وفي ٩ يناير (كانون الثاني) ١٨٨٨ بدأ القائد ابوعنجة ـ الزعيم المهدي ـ الزحف على غندار عاصمة الحبشة القديمة ووصل الى ابواب العاصمة وهزيمة الحبشة . واستمر تهديد المهدية للبلاد حتى ١٥ مايو (ايار) عندما عقدت الحكومة البريطانية والامبراطور منليك الثاني اتفاقية عينت خط الحدود بين الحبشة والسودان ووضعت حدا للتهديد الاسلامي للحبشة .

اما يهود الحبشة فمنذ ان استقروا في البلاد ـ عن طريق هجرتهم من فلسطين مباشرة او عن طريق بلاد العرب ـ فقد ظلوا في جماعات منعزلة واطلق عليهم لقب الفلاشة وتعني باللغة الحبشة «المهاجرين» او «الاغراب»، واستمروا في عزلتهم عن باقي الاجناس مما جعل تأثيرهم يتضاءل ويكاد ينعدم اثره في السياسة الخارجية والداخلية للبلاد حتى يكاد الصراع يقتصر على الاسلام والمسيحية . ورغم محاربة بعض الهيئات العالمية والمحلية في القرن الافريقي للاسلام الا انه ينتشر ويجد من يدافع عنه بشدة تحت راية «لا إله الا الله محمد رسول الله » .


جامع في اسمرة بأريتريا

جوامع الكلم

عن ابن عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . الامام راع ومسؤول عن رعيته ، والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته ، والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها ، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته . قال : وحسبت ان قد قال : والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته . وكلكم راع ومسؤول عن رعيته» رواه البخاري .

هذا الحديث من أحاديث رسول الله من أجمع ما روي في بابه في تحميل المسلم مسؤوليته كاملة في الحياة ، مهما اختلف دوره ، أو ضاقت دائرة نفوذه . فمهما رعى من شيء فهو مسؤول عنه أمام الله عز وجل .

وكلما كانت المسؤولية كبيرة كانت المساءلة على قدرها والجزاء الأوفى لمن قام بحق الله فيها ، والثناء الحسن والتقدير الطيب بشرى خير يزفها الله لصاحبها في الحياة . فان الله عز وجل طبع القلوب على حب الاحسان ، الاحسان الى النفس بأداء الواجب والاحسان الى الغير بايصال حقوق أصحاب الحقوق اليها والاهتمام بأمر المسلمين .

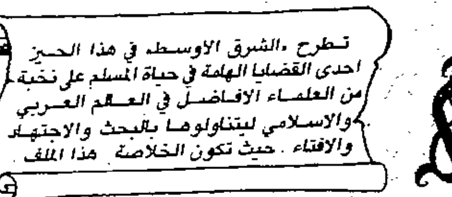
ان الذي يتأمل حديث رسول الله لا يرى لنفسه مهربا من تحمل مسؤولية كبرت او صغرت في المجتمع الاسلامي ، ذلك المجتمع القائم على التناصح والتناصر والتواصي بالحق . ولا يستطيع امرؤ ان يعزي نفسه في الهروب من مسؤوليته امام الله عز وجل عن صلاح او فساد المجتمع الذي يعيش فيه . فان المسؤولية في الاسلام ذات شقين خاصة وعامة ، فالخاصة منوطة بكل انسان أوكل اليه عمل معين كالمدرس والموظف والاداري والمفتش وصاحب الحرفة . هؤلاء جميعا استرعاهم الله عز وجل بعض أمور المسلمين واصبحت مسؤوليتهم فيها محددة ، فهم مطالبون امامه عز وجل ، قبل ان يطالبوا امام غيره بقيامهم بتلك المسؤولية المحددة على الوجه الذي يرضي الله عز وجل .

اما المسؤولية العامة فهي ان تكون عيونهم مفتحة ، لا للتجسس والتلصص والوقيعة بالاخرين ، ولكن بالحسنى والأدب الكريم، وباعث الاخلاص ان يروا المجتمع الذي يعيشون فيه . كل واحد مسؤول فيه يقوم بواجبه على الوجه الذي يؤدي الى رفعة المجتمع وعلو شانه . فلا خير في مجتمع يقوم فيه فرد بواجب ، بينما يضيع الاف آخرون ما أوكل اليهم من عمل .

إن نضج المجتمعات التي تسنمت قمة المجد جاء نتيجة الوعي المنتشر بين أفرادها بمسؤوليتهم عن مجتمعهم ومن يقظة الراي العام في تلك المجتمعات التي متى رات عملا طيبا اثنت عليه ، ومتى رات شيئا يستحق التوجيه والنقد اشارت اليه .

ومن احق منك يا أخي المسلم بالشعور بالانتماء الى أمة عزيزة مكرمة عالية المنزلة ؟ اذا شئت ذلك فقم بدورك كاملا وتحمل مسؤوليتك أمام الله وامام المجتمع الذي تعيش فيه ، واعلم ان لك دعوة يجب عليك القيام بها ومسؤولية أنت مطالب عليها ، ففق الى نفسك واستعد عزيمتك وتحمل مسؤوليتك تكن من اهل العزة والكرامة .

ملف الشرق الأوسط للفقه


تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف

أحكام الجنين في ضوء التشريع الاسلامي (٧)

الاجهاض اعتداء على حياة الجنين

د. عبدالحليم عويس

الاجهاض أي إنزال الجنين قبل إنزاله النامي الطبيعي إنما يقصد به التخلص من حياة هذا الجنين المسكين وحرمانه من حق الحياة . ففي الأعم الأغلب يكون وراء هذا السلوك الاجرامي إنحراف أخلاقي ، ورغبة جموح في مزيد من الانحراف ، ومن هنا كان إنتشار الاجهاض في اوروبا .

ويحدثنا عن هذه الظاهرة الاجرامية في المجتمع الاوروبي فضيلة الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي المعروف فيقول :

ـ أذكر أن القساوسة منذ عدة سنوات أثاروا ضجة في السويد، حينما أصدروا بيانا تناولوا فيه موضوع الاخلاق الجنسية ، وقالوا فيه أن كنيسة لوثر تعارض مبدأ تحديد النسل والاجهاض ، والاختلاط الشائن بين الجنسين وخاصة بين الشباب . ولم يكن هذا البيان ليسبب أكثر من زوبعة في فنجان في أي بلد آخر ، ولكن في السويد الحديثة التي أصبح علم الاجتماع فيها دينا آخر ، والتي تعتبر الاجهاض والاختلاط بين الجنسين ـ وخاصة بين الشباب ـ حقوقا لا يمكن الاستغناء عنها ، اثار هذا البيان موجة كبيرة من السخط . وارعدت الصحف وقالت ، ان القساوسة ليس من شأنهم الخوض في مثل هذه المواضيع ، وارتفعت أصوات السويديين تطالب القساوسة بأن يقتصروا على الشؤون الدينية .

وقد إتهم الشعب السويدي المتحلل أحد أساتذة أكبر مستشفى للنساء في السويد بالقسوة (!!) لانه قال لامرأة تود إجهاض نفسها : إن هذا الاجهاض يعتبر جريمة قتل لأحد أطفالها الأحياء !

كما أرسل النساء خطابات إلى الصحف يتهمن أحد الأطباء بأنه «فاشيستي» (!!) لأنه صرح بأن السويد تخسر من المواليد عددا يساوي تعداد فرقة كاملة من الجيش كل عام بسبب عمليات الاجهاض .

وهكذا تستبيح المجتمعات الاوروبية (الاجهاض) بضرورة وبغير ضرورة، ومع تخلق الجنين أو عدم تخلقه .. ان في الأمر ثمة فوضى عارمة لا تضبطها ضوابط من دين أو خلق ، اما القانون الوضعي فهو مطية ذلول يمكن تكييفها لكل الشهوات والنزوات والجرائم . والفرق الهائل بين نسبة الاجهاض في العالم الاوروبي ونسبته في العالم الاسلامي تعكس الفرق بين الحضارتين وموقفهما الأخلاقي والانساني .

وتجمع كتب الفقه على تحريم الاجهاض بعد نفخ الروح إلا لعذر ، أما قبل نفخ الروح فقد نص فقهاء الحنفية على أنه يباح للمرأة إسقاط الولد قبل اربعة أشهر . ونقل ابن عابدين أنه يباح الاسقاط بعد الحمل ما لم يتخلق من الولد شيء ولا يكون ذلك الا بعد مائة وعشرين يوما .

نعم هذا مرتبط بما اذا كان هناك عذر يقتضي ذلك كانقطاع لبن المرأة بعد ظهور الحمل ، وكشعورها بالهزال والضعف عن تحمل أعباء الحمل ، وكون الوضع بالنسبة لها يتم من غير طريقه الطبيعي أي بالعملية القيصرية مثلا .

ولقد كان المالكية اكثر تشددا في الجملة من الحنفية في هذا الموضوع إذ منعوا الاجهاض ولو قبل الاربعين يوما على ما هو المعتمد في المذهب . جاء في شرح الدردير «لا يجوز إخراج المني المتكون في الرحم ولو قبل الأربعين يوما ، وإذا نفخت فيه الروح حرم إجماعا».

ويصور رأي الحنابلة إبن قدامة في قوله : «من ضرب بطن امرأة فألقت جنينا ، وفي الحامل إذا شربت دواء فألقت جنينا إن على كل منهما كفارة وغرة ». والحكم بوجوب الكفارة في هذا المقام يقتضي وقوع الاثم !!

وفي رأي الدكتور محمد الطيب النجار (الرئيس السابق لجامعة الأزهر) ان كل المذاهب لا تختلف في أن الاجهاض بعد نفخ الروح عمدا بلا عذر محرم شرعا ، واما قبل ذلك فيرجح القول بمنع الاجهاض قبل نفخ الروح وبعده (ما لم يكن هناك عذر يقتضي ذلك) على الرغم من بعض الآراء !!

ـ ومن الأعذار التي قد تقبل في هذا المجال هزال المرأة وصعوبة حملها صعوبة تهدد حياتها ، وشذوذ طريقة وضعها ، وليس من الأعذار المقبولة الرغبة في التخلص من اعباء الاولاد ، او الحصول على المتعة بلا ثمن ، او الاقتصاد المنزلي .. فهذا لا تقبله الشريعة الاسلامية ، فالانسان في الاسلام ثروة غالية .

وخلاصة القول :

١ـ ان تأخير الزواج فيه مضرة للأم والأب والجنين ولذا حرمه الاسلام للقادر عليه .

٢ـ وان للانسان إجلالا وتقديرا في الاسلام حيث يجعل الاسلام إختلاط الأنساب من الكبائر ، والانتساب إلى غير الأب من الكبائر أيضا .

٣ـ ولثبوت النسب في الاسلام طرقة محددة هي الفراش ، والبينة، والدعوة والاستلحاق ، ووجود الطفل في حوزة المدعي ، والسماع ، والقافة ، أي قول خبراء الانساب ، وحكم القاضي .

٤ـ ولا يحرم بنقل الدم ما يحرم بالرضاع اذ لا قياس في الأحكام التوقيفية !!

٥ ـ والتلقيح الصناعي جائز بين الزوجين ومع حفظ العورات .

٦ـ واللقيط مسؤول من الجماعة الاسلامية ومن القادر على كفالته ، ويجب أن يعامل بإنسانية ورحمة وان لا يوضع في مرتبة تقل عن كفايته ودينه وخلقه ، وان لا يعامل بذنب والديه .

٧ـ والجنين ذو الروح يرث ويورث (أي ينتظر حتى يخرج لتوزع التركة) وينظر في ميراث الخنثى للأقل حتى يتضح او الوسط اذا لم يتضح أذكر هو أم انثى ولا توارث بين الزنا والملاعنة وأبيهما .

٨ـ ودية الجنين المجنى عليه إذا بقيت أمه حية (الغرة) وهي خمس من الابل أو قيمتها. وتجب معها كفارة لله سبحانه وتعالى .

٩ـ والاجهاض حرام إلا لعذر شرعي كالخوف على حياة الأم .

والله من وراء القصد .

يا رب ، قَوِّ على خدمتك جوارحي ، وأشْدُدْ على العزيمة جوانحي ، وهَبْ لي الجِدَّ في خشيتك والدوامَ في الاتصال بخدمتك ، حتى أسرحَ إليك في ميادين السابقين ، وأسرع إليك في المبادرين وأخافك مخافة الموقنين .


مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٢	٣,٣٧	٦,١٥	٧,٤٥
المدينة المنورة	٤,٤٦	٦,١١	١٢,١٣	٣,٣٩	٦,١٦	٧,٤٦
القدس الشريف	٤,٠٠	٥,٢٨	١١,٤٢	٣,٠٩	٥,٤١	٧,٠٢
الرياض	٤,١٨	٥,٤٣	١١,٤٥	٣,١٠	٥,٤٧	٧,١٧
القاهرة	٤,١٨	٥,٤٤	١١,٤٧	٣,١٣	٥,٤٩	٧,٠٦
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٢	٣,٠٣	٥,٤٩	٦,٥٤
الرباط	٥,٢٩	٧,١٣	١,٢٤	٤,٤٣	٧,٢٧	٨,٤٩
ابوظبي	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,٢٣	٣,٤٨	٦,٢١	٧,٥١
لندن	٥,٣٧	٦,٥٠	١٢,٥٢	٣,٥٢	٦,٥٣	٨,٠٦
باريس	٦,١٣	٧,٤١	١,٤٢	٥,٠٠	٧,٤٣	٩,١٠
روما	٤,٤٣	٦,٠٠	١٢,٠١	٣,٢٤	٦,٠٢	٧,١٩
بروكسل	٦,٠١	٧,٣٣	١,٢٤	٤,٥٠	٧,٣٥	٩,٠٦
نيقوسيا	٤,٢٧	٥,٣٦	١١,٣٨	٣,٠٤	٥,٤٠	٦,٤٩
جنيف	٦,٠٣	٧,٢٦	١,٢٨	٤,٤٧	٧,٢٨	٨,٥١
مدريد	٦,٥٠	٨,٠٥	٢,٠٧	٥,٣٠	٨,٠٨	٩,٢٣
برلين	٥,٢٢	٦,٥٦	١٢,٥٨	٤,١١	٧,٠٩	٨,٣٣
اسطنبول	٥,٣٨	٥,٥٤	١٢,٥٦	٣,١٩	٥,٥٧	٧,١٣
فرانكفورت	٥,١٧	٦,٥٢	١٢,٥٤	٤,٠٧	٦,٥٤	—

أضواء على اختتام بطولة أوائل الأندية العربية لكرة اليد

مولودية نفط وهران يحتفظ بلقب البطولة الخليج السعودي ثانياً والقادسية الكويتي ثالثاً

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

اختتمت مساء اول من امس الأحد بطولة اوائل الأندية العربية التاسعة لكرة اليد التي اقيمت في الفترة من ١٥ الى ٢٣ سبتمبر (ايلول) الحالي في الدمام .

واسفرت المنافسة عن احتفاظ فريق نادي مولودية نفط وهران بكأس البطولة للعام الثاني على التوالي بعد ان تغلب على فريق نادي الخليج السعودي في المباراة النهائية ١٥ ـ ١٣ (الشوط الأول ٥ ـ ٥) ..

اقيمت المباراة النهائية بصالة رعاية الشباب بالدمام امام حضور جماهيري هائل لم تشهده ملاعب كرة اليد السعودية من قبل وساندت الجماهير فريق الخليج بحماس بالغ الا ان لاعبي الفريق الجزائري تمكنوا من امتصاص هذا الدوي الجماهيري الهائل لنزولهم ارض الملعب قبل وقت طويل من بداية المباراة .. واللعب بهدوء مستغلين لصالحهم عامل الخبرة خاصة في الدقائق الأخيرة الحاسمة .. بينما اضطرب لاعبو الخليج وغلب عليهم التسرع في نهاية المباراة .

ولكن عموما اكد الفريقان الجزائري والسعودي تطور كرة اليد العربية وبروز غير لاعب واحد بمستوى فني رائع ومنهم بن جميل عبد الكريم وبن السجراري نصر الدين ودوبالة مصطفى من مولودية نفط وهران .. واحمد حبيب وعلي حمود ومحمد علي عباس من فريق الخليج . هذا وكانت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع قد اجريت بين فريقي نادي القادسية الكويتي والجيش العراقي وكسبها القادسية الكويتي ٢٩ ـ ٢٦ (الشوط الأول ١٤ ـ ١٢) ونال بذلك الميداليات البرونزية .

حضر المباراة النهائية وقدم كأس البطولة الذهبي الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية والأمير مشاري بن سعود قائد الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وقادة الاتحادين العربي والسعودي لكرة اليد .

هذا وتسلم اعضاء الفرق الثلاثة الأولى مولودية نفط وهران والخليج والقادسية الجوائز والميداليات بعد عزف النشيد الوطني لكل من دولهم . كما تسلم محمد علي آبل النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي لكرة اليد علم البطولة لتسليمه فيما بعد للاتحاد السوري الذي سينظم البطولة العاشرة عام ١٩٨٥م .

كذلك قدمت جوائز لأحسن لاعب ومدرب وإداري .. وفاز بها على التوالي «كابتن» الخليج احمد حبيب ومدرب الخليج فاروق بلقاسم وجاسم سعدي اداري فريق الجيش العراقي .

الترتيب النهائي للفرق العربية

● المجموعة الاولى :

الاول : مولودية نفط وهران الجزائري ، الثاني : الجيش العراقي ، الثالث : التسويق الجزائري ، الرابع : الأهلي البحريني ، الخامس : غزة الفلسطيني ، السادس : السجانة السوداني ، السابع : الضاحية اللبناني .

● المجموعة الثانية :

الأول : الخليج السعودي ، الثاني : الجماهير السوري ، الرابع : الوصل الاماراتي ، الخامس : العربي الأردني ، السادس : الاتحاد الليبي .

قائد مولودية نفط وهران الجزائري يتسلم كاس البطولة .

الدوري السعودي :

الاتفاق يخسر نقطة على ارضه امام الرياض

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعادل فريقا ناديي الاتفاق والرياض بهدف لكل منهما في المباراة المؤجلة ضمن جدول الاسبوع الأول للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وذلك مساء اول من امس الاحد على ملعب الخبر الساحلي ..

احرز هدف الاتفاق مهاجمه جمال محمد في الدقيقة الثانية من عمر المباراة واحرز سعيد جابر هدف التعادل لفريق الرياض في منتصف الشوط الثاني .

السعودية والكويت تقتسمان بطولة الغطس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقيمت امس المنافسات قبل النهائية لبعض مباريات السباحة والغطس وكرة الماء للأعمار المختلفة .. فقد حقق المنتخب العراقي لكرة الماء فوزا ساحقا على منتخب الامارات ١٣ ـ ٣ .

وفي بطولة الغطس (تحت ١٢ سنة) .. جاءت نتائج مسابقات امس على النحو التالي :

الأول : عقيل محمد (الكويت) ، الثاني : عثمان عويس (السعودية) ، الثالث : عبد الأمير المتروك (الكويت) ، الرابع : عبد الله عسيري (السعودية) .

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط وهران يعزز صدارته

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي :

اسفرت مباريات الاسبوع الرابع في بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم عن ستة انتصارات بينها فوز مولودية نفط وهران (المتصدر) على شباب بلكور وثلاثة تعادلات وكانت حصيلة الاهداف ٢٣ هدفا. منها ٦ في مباراة واحدة كان طرفاها غالي معسكر واتحاد الحراش.

وهنا النتائج:

مولودية نفط وهران ٣ ـ شباب ميكانيك بلكور صفر

نصر ملاحة حسين داي ٤ ـ وفاق خشب القل صفر

مولودية نفط الجزائر ١ ـ جمعية كيمياء وهران ٢

غالي شباب ري معسكر ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش ٢

سريع الكترونيك بلعباس صفر ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر

مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر

وفاق نفط سطيف ١ ـ رائد صلب القبة صفر

امل عين مليلة ١ ـ جمعية اولمبيك الشلف ١

وداد بوفاريك ٢ ـ وداد جيل برج منايل صفر شبيبة تيارات ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو (تأجلت).

وهكذا يتصدر فريق مولودية وهران ووداد بوخاريك الكرتيب بـ ١٠ نقاط لكل منهما تليهما فريق غالي معسكر ونصر ملاحة حسين داي وترجي قالمة وجمعية اولمبيك الشلف واتحاد مناجم الحراش ووفاق نفط سطيف بتسعة نقاط لكل منها.

رسالة المغرب الرياضية

اسبوع التعادلات في الدوري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

من محمد الراوي وسعيد ابو صلاح الدين :

حمل الاسبوع الثالث في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب مفاجأة سلبية تمثلت في حالة العقم التي اصابت خطوط هجوم الفرق ضمن ١٥ هدفا سجلت في الاسبوع الأول، ١٠ في الثاني هبط مجموع الاهداف الى خمسة اهداف فقط في الاسبوع الثالث.. اذ انتهى نصف عدد المباريات بالتعادل السلبي من دون اهداف. وحده فريق النهضة القنيطرية تمكن من العودة بانتصار من خارج ارضه فيما سجل كل من فريقي اولمبيك خريبكة ونهضة بركان هدفين نظيفين في شباك النهضة السطاتية والجمعية السلاوية محققين بذلك اول انتصار لهما.

وهنا نتائج الاسبوع الثالث:

اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ المولودية الوجدية صفر

الرجاء البيضاوي صفر ـ الجيش الملكي صفر

شباب الساقية الحمراء صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

اولمبيك خريبكة ٢ ـ النهضة السطاتية صفر

نهضة بركان ٢ ـ الجمعية السلاوية صفر

الاتحاد القاسمي صفر ـ النهضة القنيطرية ١

الكرة العالمية

بايرن ميونيخ يواصل انتصاراته في المانيا ومارادونا يسجل اول اهدافه في ايطاليا

النجم الالماني العالمي كارل هاينز رومينيجه (الزي المخطط) نجم انترناسيونالي يسدد براسه عبر دفاع افيللينو في مباراة انتر ـ افيللينو في الدوري الايطالي..

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء

كان حصاد نهاية الاسبوع الفائت في مسابقات الدوري الكروي في اوروبا الغربية وفيرا.. وشهد في المانيا الغربية الفوز السادس على التوالي لبايرن ميونيخ في الاسبوع السادس من «البوند سليجة» وذلك بهدفين للاشيء على كولون احرزهما مايكل رومينيجه وفولفارت، اما في ايطاليا فقد سجل النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا من نقطة «البنالتي» اول اهدافه لناديه الايطالي نابولي لكن نابولي لم يفلح بالرغم من ذلك في تحقيق الفوز امام جمهوره الضخم على ضيفه سامبدوريا اذ تمكن الاحتياطي سالسانو من خطف هدف التعادل للفريق الجنوبي. يوفنتوس تورينو بطل الدوري ـ حقق انتصارا ضخما على اتالانتا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وسجل هدفين لابطال الدوري الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني واضاف البولندي.

زبيجنيف بوينتيك هدفا ثالثا فيما تعادل روما ـ حامل الكأس ـ في عقر داره مع كومو (الصاعد من الدرجة الثانية) في هولندا تصدر بي. اس. في. ايندهوفن كما هو منتظر واستعاد فيينورد البطل حامل الكأس خطورته فيما تأجلت مباراة اياكس...

وفي اسبانيا تصدر برشلونة بعد مباراته المحلية الكبرى على «جاره» اسبانيول وسقط ريال مدريد.. في الاندلس امام اشبيلية.

وفي بلجيكا، وبانتظار نتيجة لاجنتواز تصدر اوتوريخت يلاحقه البطل بيفيرين الذي هزم ستاندارد لييج في عقر داره ٤ ـ ٢.

وفي ما يلي النتائج مع ترتيب الفرق مع العلم ان الصدارة في ايطاليا لفريق هيلاس فيرونا الذي حقق فوزه الثاني على التوالي بينما خسر لازيو مباراته الثانية.

المانيا الغربية (الاسبوع السادس)

فيردر بريمن ١ ـ فالدهوف مانهايم ١

ارميتيا بيلفيلد ١ ـ فورتونا دوسلدورف ١

كارلسروهر اس. سي. ١ ـ إتش. إس. في. هامبورج ١

باير ليفيركوزن ٣ ـ بوروسيا مويشنجلادباخ ٢

باير اوردينجن ٣ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٢

بايرن ميونيخ ٢ ـ ١. اف. سي. كولون صفر

١. اف. سي. كيزر سلاوترن ٢ ـ شالكة ٢(٠٤)

اينتراخت برادنشفيج ٥ ـ اينتراخت فرانكفورت صفر

بوروسيا دورتموند ٢ في. اف. ال ـ بوخوم صفر

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ الترتيب برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات يليه كل من فيردر بريمن وبوروسيا مويشنجلادباخ وكايزرسلاوترن بسبع نقاط من ٥ مباريات.

ايطاليا (الاسبوع الثاني)

اسكولي ١ ـ فيرونا ٢

كريمونيزي كريمونا ٢ ـ ا. سي. تورينو ١

فيورنتينا صفر ـ أ. سي. ميلان صفر

انترناسيونالي ٢ ـ افيللينو ١

يوفنتوس ٥ ـ اتالانتا بيرجامو ١

نابولي ١ ـ سامبدوريا جنوى ١

روما ١ ـ كومو ١

اودينيزي اوديني ٥ ـ لازيو صفر

وهكذا يتصدر فيرونا باربع نقاط بعد مباراتين.

هولندا (الاسبوع السادس)

بي. اس. في. ايندهوفن ٥ ـ فولندام صفر

هارلم ١ ـ رودا. جي. سي. كيركراده ٢

بي. اي. سي. زووكي ١ ـ فيينورد روتردام ٥

اف. سي. تونتي انسكيده صفر ـ اف. سي. اوتريخت ٢

ام. ف. ف. ماستريخت صفر ـ اف. سي. خرونيحن ٢

سبارتا روتردام ٢ ـ جو أهيد ايجلز ديفنتر ١

اكسلسيور روتردام ١ ـ اف. سي. دن بوخ ١

اياكس امستردام ـ فورتونا سيتارد (تأجلت)

أن. أ. سي. بريدا صفر ـ الكمار صفر

وهكذا يتصدر بي. اس. في. ايندهوفن بـ ١٠ نقاط من ٦ مباريات يليه اوتريخت وخرونيخن بـ ٩ نقاط لكل منهما.

اسبانيا (الاسبوع الثالث)

سبورتنج خيون ٢ ـ ايلشي صفر

اتلتيكو مدريد ٢ ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ١

بكتسية صفر ـ ريال بتيس اشبيلية ١

هير كوليز اليكانتي ١ ـ اوساسونا بمبلونا ١

اتلتيك بلباو ١ ـ راسينج سانتاندر صفر

وسية ٤ ـ مالقة صفر

برشلونة ١ ـ اسبانيول برشلونة صفر

اشبيلية ١ ـ ريال مدريد صفر

ريال بلد الوليد ١ ـ ريال سرقسطة ١

وهكذا يتصدر برشلونة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات يليه هيركوليز اليكانتي واتلتيكو مدريد بـ ٥ نقاط.

بلجيكا (الاسبوع السادس)

لوكيرين ٣ ـ سيركل بروج ١

ستاندارد لييج ٢ ـ بيفيرين ٤

سنت نيكلاس ٢ ـ راسينج جيت ١

اف. سي. بروج ٢ ـ واترسكي ١

بيرسكوت انتورب ٢ ـ سيرانج ١

واريغيم ٢ ـ كورتراي ٢

ميكيلين صفر ـ اف. سي. رويال انتورب صفر

اندرليخت ٤ ـ ليرس صفر

اف. سي. لييج ـ لاجنتواز جنت (متأخرة)

وهكذا بانتظار نتيجة لييج ـ جنت يتصدر اندرليخت الترتيب بعشر نقاط (من ٦ مباريات) يليه بيفيرين بتسع نقاط فجنت واف. سي. بروج بثماني نقاط.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ عامل ـ سلم .
٢ـ اسم علم مذكر ـ سنة .
٣ـ مصيف لبناني (معكوسة).
٤ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ بحر ـ برم (مبعثرة) .
٥ـ زعيم اندونيسي راحل .
٦ـ قمة (معكوسة) ـ برج ايطالي
٧ـ من الحيوانات النهرية ـ نعم بالاجنبية .
٨ـ لباس رجالي (معكوسة).
٩ـ من اسماء الاسد .

عموديا

١ـ قناة امريكية (معكوسة) ـ جدها في (تاج).
٢ـ مدينة ايطالية ـ شعاع خفيف .
٣ـ يمنح ـ شركة طيران .
٤ـ حبيب جولييت ـ في الوجه
٥ـ اشفق عليك ـ نوع من الشجر .
٦ـ احد الوالدين .
٧ـ حرف جر ـ بحيرة مصرية .
٨ـ ضمير متصل ـ من مشتقات البترول .
٩ـ انتفاخات (معكوسة) ـ احسان.

قمة — شعر — يشكي

عريق — قص — الام

مطاط — شرب — ظهر

رجيم — جبن — قبضة

منع — بيض — فردي

تنزه — وافر — كسب

تقصف — عمود — يم

فقري — قز

ز	ش	ه	م	[illegible]	ج	ر	ت	ب
ق	ر	ل	ن	و	ة	م	ي	س
م	ب	ش	ب	أ	ر	ا	ر	ك
ف	ط	ك	ح	ق	ن	ل	ع	م
ر	ر	أ	ن	ر	ت	ا	ن	ن
د	ص	ق	ط	ع	ن	ع	م	ة
ب	ر	ب	م	ش	ق	ة	ط	ض
ي	ب	و	ق	ع	ص	ك	ه	ب
ض	د	ص	ه	ر	ف	م	ر	ق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة لبنانية

فاروق

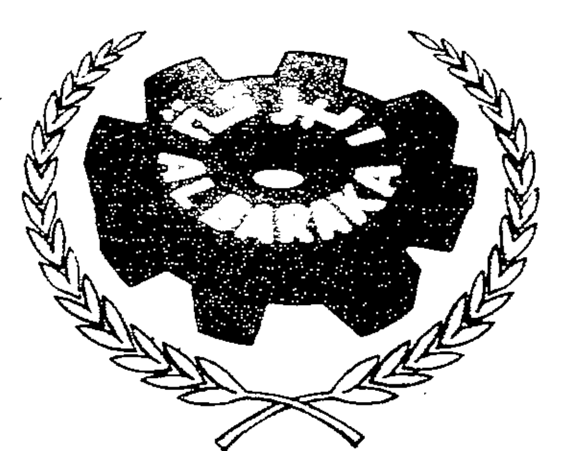


بسم الله الرحمن الرحيم

بنك البركة السوداني

يقدم أكبر فرصة إستثمارية للأفراد والشركات

٦ أنواع من الودائع تطرح دفعة واحدة



٥ ميزات أساسية للإستثمار مع بنك البركة السوداني ؟

١/ **خيار واسع يناسب كل الإحتياجات** : ٦ أنواع من الودائع بالجنيه السوداني والعملات الحرة .
٢/ **مرونة كاملة** : تتراوح آجال الودائع من شهر إلى ١٢ شهراً .
٣/ **سيولة سريعة** : تصفى الوديعة وتصرف (أصلها وأرباحها) فور إنتهاء أجلها (أى أنها لاترتبط بالسنة المالية للبنك أو الإجتماع السنوى .
٤/ **في متناول الجميع** : الحد الأدنى واحد ألف جنيه للأفراد والشركات ، أو واحد ألف دولار للأفراد و ١٠ ألف للشركات .
٥/ **وأخيراً** : مربحة جداً (فنحن نعطى أكبر نسبة من الربح للمودع ونقنع بالقليل (تصل نسبة المودع في صافي أرباح الوديعة إلى ٨٧٪ في بعض الحالات .

أنواع الودائع ونسب أرباحها

بالجنيه السوداني ١/ وديعة لستة أشهر (نصيب المودع فيها ٧٥٪ من صافي الربح ٢/ وديعة لإثنى عشر شهراً (نصيب المودع فيها ٨٠٪ من صافي الربح .

• الحد الأدنى للإيداع واحد ألف جنيه ومضاعفات الألف للأفراد والشركات

بالدولار الأمريكي

١/ وديعة لشهر واحد (نصيب المودع فيها ٧٠٪ من صافي الربح) وهى مخصصة للشركات والحسابات الكبيرة .

٢/ وديعة لثلاث أشهر (نصيب المودع فيها ٨٠٪ من صافي الربح) .

٣/ وديعة لستة أشهر (نصيب المودع فيها ٨٥٪ من صافي الربح) .

٤/ وديعة لمدة عام (نصيب المودع فيها ٨٧٪ من صافي الربح)

• الحد الأدنى للإيداع واحد ألف دولار للأفراد و ١٠ ألف دولار للشركات ماعدا وديعة الشهر فيتم الإتفاق على الحد الأدنى وترتيب إيداعها بإتفاق خاص مع البنك .

أهم شروط الودائع

• يتم الإستثمار على أساس نظام المضاربة المطلقة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وتكون معرضة للربح والخسارة (لاقدر الله) ، ويخضع الربح الموزع لما يتحقق فعلاً .. ويوزع صافي الربح بعد خصم المصروفات المباشرة فقط لعمليات المضاربة (لايتحمل المودعون أى مصاريف جارية خاصة بالبنك .

• يتم الإستثمار بنظام الشهادات ذات القيمة المحددة وهى غير قابلة للسحب (خاصة الشهادات بالعملات الحرة) إلا في حالات الضرورة القصوى وبعد موافقة البنك .

• لاتتجدد الوديعة تلقائياً .. بل تصفى عند حلول أجلها ويستحق صاحبها الحصول على أرباحها وأصلها في أقرب فرصة بعد ذلك ودون إنتظار لإقفال الحسابات النهائية للبنك ، ويمكن بالطبع تجديد أجل الوديعة بطلب كتابي من المودع بعد موافقة البنك .

• تدفع الأرباح بذات العملة التى تمت بها الوديعة .

• تمنح الشهادة للمودع بعد توريد المبلغ المحدد نقداً أو بوسائل الدفع المختلفة مصحوبة بالطلب والعنوان .

(تفاصيل الشروط بظاهر الشهادة)

إستثمروا مع بنك البركة السوداني ـ البنك ذو العمق العالمي

• أكبر رأسمال لبنك في السودان (٢٠٠ مليون دولار) مدفوع منها ٥٠ مليون دولار .

• عضو مجموعة البركة التى تنتشر بنوكها وشركاتها في الشرق الأقصى والشرق الأوسط والشمال الأفريقي وأوربا .

(**تايلاند** ، **البحرين** ، **السعودية** ، **السودان** ، **تونس** ، **لندن** : وشركات للبركة فيها نصيب كبير في (**الأردن** ، **لوكسمبرج** وقريباً : البركة في تركيا .

إنتهز الفرصة الآن .. وفوراً

لأن الطرح محدود (أى حجم الودائع المطلوبة للإستثمار .)
ولأن باب قبول الودائع أيضاً محدود (يبدأ في ١٥ سبتمبر وينتهى في ٢٥ سبتمبر .)

للإستفسار : فرع البنك بمقره الرئيسي : عمارة هاشم تهجو ـ جوار كلية الطب بالخرطوم ـ ص . ب ٣٥٨٢ الخرطوم
تليفونات ٧٣٠٤٣ ـ ٧٣٠٥٦ ـ ٨٠٦٨٨ ـ ٧٦٦٢١ تلكس ٢٢٥٥٥ ـ ٢٢٤٧٩ بركة BRAKA .

مِنْ وَحْيِ الهِجْرَةِ!

شعر: ضياء الدين رجب

● نفحة عبقة تضمخت بها دنيا الشعر في ذكرى أعظم هجرة شهدها الاسلام.. إنها ذكرى عطرة بعبير التضحية والجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته ونصرة دينه.

صاغ هذه النفحة الشاعر السعودي الراحل «ضياء الدين رجب» وما زالت مضمخة:

وهاجرتَ ما أقصاكَ عجزٌ ولا قِلَى
ولكنَّهُ الوصلُ المغلَّفُ بالهَجْرِ

شأوتَ بهِ صبرَ المحبِّ جلالَه
يُداري بزَحْمِ السرِّ باديةَ الجَهْرِ

وكمْ من أمانٍ عذبةِ الجهرِ تنْطوي
على غصصٍ لذّاعةِ الوَقْدِ في السِّرِّ

صبرتَ أبا الزَّهْراءِ صَبْرَ معوَّدٍ
على البِرِّ يَرْمي الشَّرَّ ـ في الناسِ بالخَيْرِ

وفارقتَ أسمى الحبِّ مكةَ رحمةً
بها وبصحبٍ مسهمٍ بالغُ الضُّرِّ

لتبعثَهُ حباً رفيعاً مبرَّءاً
من الهونِ في أعلى ذُواباتِهِ الغُرِّ

وللحبِّ أبعادٌ تُضيء على النوى
كما ينبتُ اليُسرُ الرضيُّ من العُسْرِ

وسرتَ وقاكَ اللهُ كلَّ دنيَّةٍ
وكلَّ أذًى يندسُّ في الكَيْدِ والغَدْرِ

وفرَّعتَ ذاكَ الحبَّ في أرضِ يثربٍ
فأشرقَ في الآفاقِ إشراقةَ البَدْرِ

وما البدرُ إلا مِنْ شُعَاعِكَ لمحةٌ
تلمَّسَ فيها الكونُ تنهيدةَ الفَجْرِ

أجلْ يا معيدَ الحُبِّ مجدَ عقيدةٍ
لمكةَ بَعْدَ لأيٍ في الكَرِّ والفَرِّ

جَمعتَ شتيتَ الشَّملِ فاتلقَ الهدى
بطيبةَ رفَّافَ الشَّذى ضَاحِكَ الثَّغْرِ

وشدَّ الهَوَى ما بينهم شدَّ ألفةٍ
عدَتْها العَوَادي من ضَلالٍ ومِنْ كُفْرِ

ومَا الأيْدُ إلا في اليقينِ وعزِّهِ
أفاضا على الأحقابِ فَيْضَ النَّدى الحُرِّ

فأعظِمْ بهَا يا أشرفَ الخَلْقِ هجرةً
رفعتَ بها في الكونِ ألويةَ النَّصْرِ

وعُدتَ إليها مكةَ الخيرِ ظافراً
رحيماً بعفوِ القادرينَ على الضُّرِّ

ولكنَّكَ البَاني على نَهْجِ ربِّهِ
ومَنْ يَبْنِ يَحْمِ الصَّرْحَ بالقُضْبِ والسُّمْرِ

أحمد عبد المعطي حجازي.. يرد على رجاء النقاش

إخْتِلافُ الإخْوَةِ!؟

صديقي العزيز الأستاذ رجاء النقاش يكبرني بعام واحد، وهو مع ذلك أفتى مني وأنضر، بشهادة صورته وصورتي المنشورتين في «الشرق الأوسط» كل اسبوع، لكنه يضحي امام قرائه بهذا الامتياز الذي لا يقدره إلا من شارف الخمسين ليصبح له الحق كأخ أكبر في ان يصورني طري العود قابلا لأن أتأثر بآراء المستشرقين والعرب المتفرنسين.

وانا مع اعتزازي باخوة رجاء واعترافي بسبقه وحنيني للعمر الجميل الذي عشناه معا اجده قد اسرف على نفسه اكثر جدا مما اسرف علي، فقد بدا لي كلامه عن تاثري بالمستشرقين ديباجة، او «دوزنة» اوتار يقدم بها لحديثه اكثر مما يقصدني بحقيقة معناها التي لا تستقيم مع ما خلعه على شعري وكتابتي وشخصي من كريم اوصافه. ولذلك لم اضق بكلامه عني قدر ما ضقت بالمنهج الذي اتبعه في تبرير ارائه عن الموضوع الأصلي لهذه المناقشة، وهو ما ياخذه على الدكتور لويس عوض من افكار ودعوات.

لقد اشار في مقالته الاولى الى اراء للويس عوض في الثقافة العربية ضمنها دراساته عن ابن خلدون والمعري واللغة العربية، فلما واجهته بالنصوص التي اشار اليها، وطالبته باعادة القراءة تجاهل ما قاله فيها والتفت إلي يسالني عما فعلت بي باريس ويتهمني بالاستشراق والتفرنس.

وربما كان من استقامة المنطق ان اتجاهل السؤال والاتهام لاني اعتبرتهما ديباجة لا يقصدني بها، ما دامت صالحة لان تقال في حقي كما تقال في حق لويس عوض، وكانت قد قيلت في حق طه حسين وما زالت تقال فيه، كما قيلت في حق هيكل ومحمد عبده. لكنها لهذا السبب بالذات مما انكره على اخي رجاء واراه اسرافا شديدا في حق نفسه، فليس ينبغي عليه ان يردد كلاما وجه لهؤلاء جميعا على اختلاف آرائهم واقدارهم حتى صار وكانه لا يصح على احد.

ولو تأمل أخي الكبير رجاء ما قال لتبين ان التأثر بالمستشرقين قول لم يعد يصح في ذاته فضلا عن أن يصح في دلالاته، فمن هم هؤلاء المستشرقون الذين اختلط بأوساطهم وأتأثر بآرائهم؟ جاك بيرك نصير الثورة الجزائرية وصاحب نظرية الأصالة ومترجم القرآن؟ مكسيم رودنسون صديق الفلسطينيين والمتفقه في لغات العرب وتاريخهم؟ أندريه ميكيل عضو المجمع العلمي بدمشق وتونس وصاحب الدراسات المتعددة في الأدب العربي والحضارة الاسلامية؟ جمال الدين بن الشيخ المعتز بعروبته حتى الصلف، وأستاذ الأجيال الجديدة من المستعربين الفرنسيين؟ هؤلاء هم الذين اختلط بهم واستمع الى آرائهم.

لقد مات الاستشراق القديم في فرنسا او كاد بموت الاستعمار القديم، ولم يبق إلا هؤلاء الذين ينافسوننا في الكلام عن العروبة والاصالة، وفي الاشادة بمجد العرب والاسلام.

وهل أتاك يا صديقي نبأ مسيو جارودي الذي صار سميا لك؟ ونبأ مدام دوفيتري التي هداها جلال الدين الرومي للاسلام؟ ونبأ مسيو شودكيفتش الذي أخذ الطريقة عن ابن عربي؟ فان كان العداء للعرب لم ينقطع في بعض دوائر المستشرقين هنا وهناك فهل يخطر ببالك ان اتأثر بهؤلاء؟ نعم، ولكن الأثر الذي ينال امثالي من امثالهم، وبعضهم يكيد لي في الجامعة حيث أعمل، وبعضهم أغرى دار «جاليمار» بالتراجع عن طبع المجموعة التي اختارها جمال الدين بن الشيخ من أشعاري وترجمها، بعد ان كانت الدار قد كلفته بالترجمة واخطرته بالموافقة على نشرها. وصدقت كلمة ابن الشيخ في مقدمته لهذه المجموعة «أن تكون عربيا الآن، هو ان تحترف معاناة الآلام»!

تسالني ماذا فعلت بي باريس؟!

وانا اجيبك بكل امتثال: لقد اخرجت يا اخي دراسة عن «عروبة مصر» اترك تقييمها لحسن ظنك بي، واخرجت ديوانا اسمه «كائنات مملكة الليل» اعلم انك قراته حين صدر واتمنى ان تعيد قراءته الآن، ثم صدرت لي هذه المجموعة المترجمة من اشعاري الى الفرنسية بعنوان «ارض الزمرد». ومما اعده للطبع الآن ديوان جديد، وعدة دراسات في الشعر مما القيته دروسا في الجامعة، او شاركت به في الندوات، او حررته للصحف والمجلات.

واذا تركنا هذا جانبا فانت تقرأ ما اكتب في هذه الصحيفة الغراء التي تجمعنا، فما الذي ارابك منه حتى تتساءل بقلق اخوي عما فعلته بي باريس؟

لكنني لا أدعي اني عشت في هذه المدينة العظيمة عشر سنوات وتزيد ثم لم يتغير في شيء. لا بد اني تعلمت أشياء قليلة أو كثيرة لا أعدها، وان كنت أعلم انها تعود كلها الى مبدأ واحد هو الحرية.

لقد أصبحت أكره أن أدعي بغير بينة، وصرت أجد في حرية خصمي شرطا يثبت حريتي ويضمنها، فأناحر في دعوتي للعروبة بقدر ما أن لويس عوض حر في معارضتها. ولا خشية على العروبة من الحرية، لأنها لا تقوم بكلامي ولا تنهدم بكلامه، وإنما هي واقع ماثل للعيان يزدهر في الحرية ويذبل في الاستبداد.

●●●

إن الناس جميعا يعلمون أني على النقيض مما يقوله لويس عوض في القومية هو ومن يرى رأيه، فقد حبرت طوال ربع القرن الماضي صفحات كثيرة في هذه المسألة، ولم اغفل الاشارة اليها في المقالتين اللتين دافعت فيهما عن الرجل، ففي مقالتي الأولى المنشورة في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي قلت ان الدكتور لويس يبالغ في الاعتزاز بتاريخ مصر القديم (حتى لا يرى مجداً بعد مجد الفراعنة، وتلك مسألة يعرف بعض القراء أني وعددا من أبناء جيلي طالما اختلفنا معه فيها).

ثم عدت فقلت في مقالتي التالية «قراءة مع سبق الاصرار» ان (الدكتور لويس عوض يعتقد ان لمصر قومية مستقلة، وان لكل بلد عربي قومية خاصة به، والعروبة بالنسبة له ليست قومية وانما هي جامعة لغوية او ثقافية. وفي رايي الذي طالما عبرت عنه ان هذه نظرة قاصرة تقنع بالواقع ولا ترى الممكن. بل انها تقنع ببعض الواقع ولا تراه كله).

أما دفاعي عنه فقد انصب على مسألتين: الأولى حقه في ابداء آرائه بما في ذلك الآراء التي أخالفه فيها، ومنها دعوته الى العامية التي قلت انها ليست من اختراعه، وانه سكت عنها وتراجع. وقد تملكتني الدهشة حين رايت أخي العزيز رجاء يؤكد ان الدكتور لويس قد عاد يدعو للعامية في مقالة نشرها في جريدة «الأهرام» بتاريخ ١١ مايو (ايار) ١٩٧٨ فلما عدت لهذه المقالة لم أجد فيها أي شيء يشير الى هذه الدعوة، فالمقالة بعنوان «معنى القومية» والدكتور لويس يشرح فيها الشروط التي ينبغي أن تتوفر للعرب حتى تكون لهم قومية واحدة، ويرى ان ما يجمعهم حتى الآن لا يزيد عن الدين واللغة، وهما في نظره لا ينشئان قومية واحدة للعرب، كما لم ينشئا قومية واحدة للفرنسيين والأسبان والبرتغاليين. فهؤلاء يدينون بدين واحد هو المسيحية الكاثوليكية، ويتكلمون لغات تفرعت كلها عن لغة واحدة هي اللاتينية.

وقد لجأ الأستاذ رجاء الى عدة عمليات منطقية ليستخرج من هذا الكلام دليلا على أن الدكتور لويس قد عاد يدعو للعامية، فبما انه شبه العرب بشعوب فرنسا واسبانيا والبرتغال، وشبه العربية باللاتينية، فهو يقصد أن اللهجات العربية الدارجة سوف تتحول الى لغات مختلفة تنفصل عن الفصحى كما حدث للهجات اللاتينية التي تطورت الى لغات لهذه الأمم الأوروبية المختلفة. وانا ارى في هذا المنطق ترصدا وإلحاحا لا مبرر لهما في الوقت الذي كان يمكن لرجاء ان يناقش كلام الدكتور في معنى القومية فهو مليء بالثغرات.

المسألة الأخرى التي كانت موضوعا لدفاعي عن لويس عوض هي بعض آرائه الثقافية التي يأخذها بعض النقاد ومنهم الأستاذ رجاء النقاش بجريرة آرائه السياسية والقومية فيرمونها بالاستشراق والطائفية والصهيونية.. كأن يقال مثلا انه ينفي الأصالة عن ابن خلدون والمعري ويتهمهما بالنقل عن اللاتينية واليونانية، ثم نعود لنص ما كتبه الدكتور فنجده يشيد بعبقرية الرجلين وان رجح ان الأول كان يعرف اللاتينية لأنه عاش في اسبانيا حين كانت اللاتينية لغة للبلاد والثقافة، وان الآخر كان على صلة بالثقافة اليونانية لأنه ـ في خبر ضعيف ـ اتصل في بعض اسفاره ببعض الرهبان اليونان. وهذا كلام يمكن رده ودفعه، لكن اتهامه بانكار الأصالة الى الثقافة العربية دعوى بغير بينة

●●●

والأستاذ رجاء ليس غافلا عن ضعف الحجج التي قدمها لتبرير آرائه، ولهذا يضع في أيدينا ثلاث قواعد أو ثلاثة معايير يقول إن لويس عوض يعتمد عليها في معظم كتاباته، ويطالبنا بأن نعتمد عليها نحن في فهم هذه الكتابات التي لا يصرح فيها الدكتور بكل ما يعتقد فينطلي على القراء كلامه، ويصعب على النقاد ان يقدموا الدليل على رأيهم فيه. وهذا أسلوب هو والمصادرة سواء، فالمصادرة هي تحكيم رأي واحد فيما يقبل اختلاف الآراء، وكذلك الدعوة الى قراءة واحدة لا يوجد دليل حاسم يصدقها أو يمنع قراءة أخرى مخالفة.

ومع ذلك فما هي هذه المعايير؟ الأستاذ رجاء يحددها في:

١ـ ان الحضارة الغربية حضارة مكتملة.

٢ـ ان ما حدث في الغرب لا بد أن يحدث في بلادنا العربية لأن قانون التطور واحد.

٣ـ ان الماضي يسيطر على الحاضر بصورة كاملة. ولو انصف الأستاذ رجاء نفسه قبل أن ينصف غيره لاكتشف التناقض الذي وقع فيه وهو يصوغ هذه المعايير بلغته ليستخلص منها بعد ذلك ما لا تقوله لغة الدكتور لويس، فاما أن يكون لويس عوض مؤمنا بحتمية التطور على اساس قانون واحد تخضع له كل المجتمعات البشرية، وإما أن يكون مؤمنا بان ماضي كل امة يسيطر على حاضرها. وقد يجوز أن يكون تطوريا في مرحلة من عمره وفكره ثم ينقلب محافظا او رجعيا في مرحلة أخرى، اما ان يكون الاثنين في وقت واحد فهذا ما لا أعقله.

على ان ما ذكره رجاء يمت بصلة الى ما يعتقده الدكتور لويس، ولهذا نستطيع أن نقبله شريطة تعديله لتصح صورته أولا، وليتفق بعد ذلك مع كتابات الدكتور لويس ككل يتطرف حينا في القول بالتطور كما في مقدمته لمجموعة الشعرية «بلوتولاند»، وهو من عمل الشباب، ويتطرف حينا في القول برجعة الماضي ومثوله في الحاضر كما في كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية»، وهو من أواخر أعماله. وهكذا اقترح اعادة صياغة المعايير التي ذكرها الأستاذ رجاء لتكون كما يلي:

١ـ ان الحضارة الغربية حضارة متفوقة.

٢ـ ان تطورنا لا بد ان يتبع مسار التطور الأوروبي لأن قانون التطور واحد.

٣ـ ان ماضي كل أمة يؤثر تأثيرا كبيرا في حاضرها فلا بد من التوفيق بين معطياته وبين أسس التقدم الأوروبي الحديث.

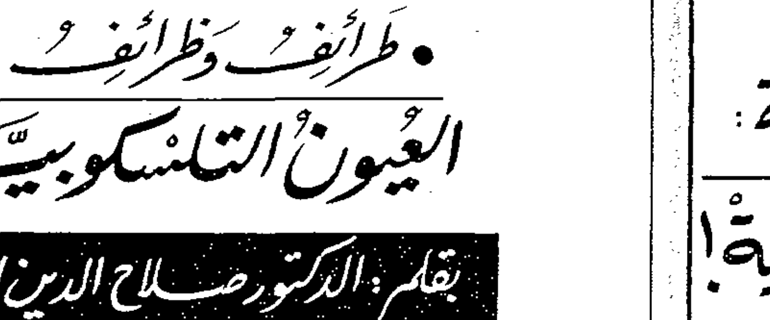
●●●

من التناقض أيضا ان يعلن الأستاذ رجاء ان الاسرائيليين يستخدمون فكرة الدكتور لويس التي قام عليها كتابه «مقدمة في فقه اللغة»، ويعني بها تحكيم الماضي في الحاضر، ثم يعلن في الفقرة ذاتها انه يقف بشدة ضد مصادرة هذا الكتاب ويدعو الى اطلاقه ومناقشته. ولا بد أولا من التنويه بصدق الأستاذ رجاء في دفاعه عن حرية الفكر فليست هذه أول مرة يقف فيها هذا الموقف، لكن اتهامه للكتاب بخدمة الصهيونية تبرير لمصادرته، ولو استخدم أسلوبا آخر في تفنيد افكار الدكتور لويس والرد عليه لقدم الدليل على جدوى الحوار وعدم جدوى المصادرة.

باريس

حكمة اليوم

● أَمْرُ الدِّينِ والدُّنْيَا.. تحتَ شَبَاةِ السَّيْفِ والقلمْ!!



• طرائف وظرائف: العيونُ التلسكوبيَّة



بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

التلسكوب منظار دقيق ترى به الأشياء البعيدة، حتى الكواكب. ويبدو أن «زرقاء اليمامة» التي قالوا إنها كانت ترى من مسيرة ثلاثة أيام، خلقها الله عز وجل، وفي عينيها قوة تلسكوب صغير، تتيح لها رؤية الأشياء البعيدة، وكثيرون لا يصدقون قصة الزرقاء، ويقولون إن البصر له قدرة محدودة على الرؤية، يرى بها على مسافات محدودة.

لكن هذه القدرة المحدودة جعلت ـ في رايي ـ لعامة الناس. وليس بمستبعد ان يهب الله سبحانه، لمن شاء من عباده، القدرة على رؤية الأشياء البعيدة في اماكن قاصية. فيكون له بصر حديد نافذ، يرى به ما كان بعيداً او محجوباً عنه. ونحن نجد في تراجم الصلحاء والزهاد ان بعضهم كانوا يرون الاشياء من مسافات بعيدة. وكنا لا نصدق. ولكن ثبت اليوم في امريكا والغرب ان الذين اوتوا الحاسة السادسة يرون الأشياء من مسافات بعيدة جداً. كما انه ليس بمستبعد على قدرة الله تعالى أن يهب لبعض خلقه قدرة الاحساس بوقوع امر في مكان بعيد. وهو ما يسمى بالفرنسية Telepathie، كما وقع لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب، عندما حاصر الفرس جيوش المسلمين، وعلى راسهم الصحابي الجليل سارية بن زنيم (بضم الزاي وفتح النون)، وكادت أن تهزم. فناداه عمر وهو يخطب على المنبر في المدينة، رافعاً صوته: يا سارية، الجبل، الجبل. وأوتي سارية والذين معه آذاناً قادرة على سماع صوته، فانحازوا الى الجبل، وقاتلوا العدو، وانتصروا. والقصة معروفة. وهذه القدرة على الاحساس بوقوع امر في مكان بعيد عنك، اثبتها العلم الحديث ايضاً، وقد تكون القدرة على الرؤية البعيدة آتية بالكسب، اعني يكتسبها الانسان بماء او كحل، فيقوى بصره، ويرى ما لا يراه غيره.. فمنذ شهور، وقعت الي مخطوطة نادرة من كتاب (السر المكتوم) لفخر الدين الرازي، العالم المشهور، صاحب التفسير. فوجدته ينقل عن ثابت بن قرة (الطبيب الرياضي الفلكي الفيلسوف) ما نصه:

«ذكر بعض الحكماء كحلا يقوي البصر، بحيث يرى ما بعد عنه، كأنه بين يديه. وقد فعله بعض أهل بابل. فحكى انه رأى جميع الكواكب السيارة والثابتة في مواضعها. وكان ينفذ نور بصره في الأجسام الكثيفة فكان يرى ما وراءها».

ويبدو أن ثابت بن قرة، وهو الطبيب العالم، شك فيما فعله الرجل البابلي، وأراد ان يتحقق من أمره.

ـ قال: «فامتحنته انا وقسطا بن لوقا البعلبكي (وهو رياضي فلكي عالم) فدخلنا بيتاً وكتبنا كتاباً. فكان يقراه علينا، ويعرفنا أول سطر من الكتاب وآخره، وكأنه معنا. وكنا نأخذ القرطاس، ونكتب، وبيننا وبينه جدار وثيق، فيأخذ هو قرطاساً وينسخ ما كنا نكتبه، كأنه ينظر فيما نكتب. وسأله قسطا بن لوقا عن أخ له في بعلبك (وما ابعد بعلبك في لبنان، عن بغداد). فنظر، ثم أخبر انه عليل، وانه ولد له مولود.

قال ثابت: ففحصنا عنه فجاءنا الخبر كما قال».

فهذا الخبر الذي يؤكده عالمان كبيران، يدل على ان الانسان يستطيع اكتساب القدرة على الرؤية البعيدة، وعلى خرق الأجسام الكثيفة، بواسطة نوع من الكحل.

والمعروف أن الكحل يجلو البصر ويقوي اعصاب العين. وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم، ثلاثاً في كل عين. وكان العرب جميعاً يكتحلون، فتقوى أبصار الرجال، وتزيد به عيون النساء فتنة وجمالاً وسحراً.

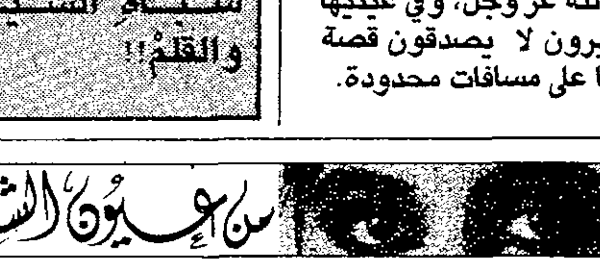
ولكن ما نوع هذا الكحل الذي ذكره ثابت بن قرة، وكان الشيخ البابلي يستعمله؟

أغلب الظن ان تركيبه بقي سراً.

فلاش

● ليس دائما تكون الجوائز الأدبية والفنية هي المقياس الوحيد لجودة العمل الأدبي او الفني.. وانها مقياس لعبقرية الفنان او الأديب!

● حمد الراشد ـ جدة



من عيون الشعر

رِيَاضُ الحُسْن

شعر: الشهاب الخفاجي

حَتَّامَ يَغْزُونِي صُدُودُهْ
والصَّبْرُ قَدْ كَثُرَتْ جُنُودُهْ

لَمْ أَدْرِ فَاتِرُ جَفْنِهِ
وَالخَصْرُ أَسْقَمُ أَمْ عُهُودُهْ

نَشْوَانُ يَعْبَثُ بِي كَمَا
عَبِثَتْ بِآمَالِي وُعُودُهْ

لَوْلا مِيَاهُ الحُسْنِ جَا
لَتْ فِيهِ لاحْتَرَقَتْ خُدُودُهْ

كَالصَّبِّ لَوْلَا دَمْعُهُ
يَهْمِي لَأَحْرَقَهُ وُقُودُهْ

فَسَقَى رِيَاضَ الحُسْنِ مِنْ
دَمْعِي حَيًا يَهْمِي مَدِيدُهْ

زَمَنٌ بِجِيدِ اللَّهْوِ قَدْ
نُظِمَتْ عَلَى نَسَقٍ عُقُودُهْ

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

م و ل هـ ا ل ه ا م ي ا ف ر خ غ ي
ه ب د ه و ن هـ و ش ي ي ع ن و ض ى

البيت السابق

لئن مُنيت بنا عن غبِّ معركة ... لا تُلْفنا عن دماء القوم ننتفل

• قراءة: لِلَيلةٍ طويلة!

● حاولت أن اكتب! ان اجتاز ممر الفجيعة.. ان افك قيد القلب ان اتحرر من رق الغربة.

(حاولت).. وكنت اتهشم على امتداد الورق! كلما اضع كلمة فوق الاخرى، كنت اذوي.. اضمحل، ويتقاذفني العقم «كأرض خصبة وانتهت فترة صلاحيتها. كضرع بات رمزاً»!

ضجرت.. حزنت حتى الثمالة.

متخثرة حولي الاماني.. اسمع بوضوح ارتطام الساعات ببعضها وهي تجرجر زمنها الشاحب وتنصرف في صرامة.

هجرت القلم في المرحلة الوسطى.

وتقاذفتني تيارات الصمت الموحش.. «وكنت في ذلك الليل كعمود كهربائي وحيد يحمل اسلاكاً عبر صحراء.. يضيء مدينة كاملة ويموت هو بالعتمة.. والغربة والرطوبة».

كان الحزن امامي وحولي، وبيني واضحاً كلافتة.. لا اود أن امعن في قراءة الحزن المتاصل في رحم الغربة، او اجمع شتات الفرح التائه في المسافات.. فتلك «سياسة».

«افر من جلدي ولا اتحدث عن السياسة».

«كلما اتوغل في القراءة افتح لنفسي باباً جديداً للجحيم.. واعرف مزيداً من النيران والدروب.. وأحس بشهوة دموية وغريبة»!

●●●

● ينوء الليل بالأسرار كادغال افريقيا.. وتتجاذبني الذكريات المختلفة.

هناك ما يتسمر بالذاكرة كالوشم.. كالاهانات التي لا تغتفر بمجرد لمسها تلتهب وتبرق دماؤها كجمرة في عنفوانها!

● الفاتح ميكا

في المسرح الجزائري

المقهى في المسرحية الجزائرية.

«قالوا العرب.. قالوا»!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فرقة مسرحية جوالة تقدم عروضا امام المقهى وفي الأسواق والأحياء الشعبية الفرقة لا تتقيد بنص ولا بشكل وهكذا تستطيع مثلا ان تقدم «عطيل» حسب رؤيتها الخاصة ونزولا عند رغبة المتفرجين في المقهى (مسرح داخل المسرح) تقدم الفرقة مشهداً عن هارون الرشيد وعدالته، ثم مشهدا عن تصارع الأمين والمأمون حول السلطة، واخيراً مشهداً عن صقر قريش ـ عبد الرحمن الأموي. المهرج يؤدي شخصيته صقر قريش بطريقة تجعل هذا الأخير يناديه الى العالم الآخر.

هكذا يقوم المهرج بسفر في الزمن الى بداية القرن الثالث الهجري بعد ان نجح صقر قريش في إقامة الدولة الأموية بالأندلس عند سقوطها في دمشق على يد الأمويين ينقل المهرج الى صقر قريش صوراً عن حياة الأمة العربية اليوم وعن خذلانها وهزائمها. يقرر صقر قريش الصعود الى القرن العشرين لينتقد الأمة العربية لكنه يباع لأسبانيا مقابل بضعة قناطر من البصل اسبانيا تطالب به كمجرم حرب فتح الأندلس!

هذا الملخص المكثف للمسرحية كاف لفهم عوالمها المتعددة وأبعادها النفسية والسياسية بما تحتويه من إدانة وسخرية مريرة للواقع العربي وذلك في مختلف صوره واذا وضعنا في ذهن القارىء ان كاتب المسرحية الأصلي هو الشاعر السوري محمد الماغوط وقد صدرت المسرحية منذ سنوات تحت عنوان «المهرج» اكتشفنا الدافع الأساسي الذي حدا بالمخرج الجزائري زياني الشريف عياد لاقتباس هذه المسرحية الساخرة وإخراجها إذ من المعروف ان الماغوط سواء في شعره او في مسرحياته لا ينطلق إلا من رؤية سوداوية للمجتمع العربي وهي رؤية تشير وتدين دون ان تطرح البديل بل ان الماغوط ينطلق دائما من موقف تهكمي وساخر تجاه الاوضاع المحيطة به.

وزيادة في التوضيح يعترف المخرج الجزائري بأن سبب اختياره لمسرحية الماغوط يرجع الى الحصار الاسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ثم مذبحة صبرا وشاتيلا وصمت العرب عن العدوان الصهيوني كل هذا كان حافزا لشريف الزياني عياد على ان يتعامل مع المسرحية تعاملا جديدا فيه من التعديل والاضافات الشيء الكثير.

من خلال هذا العرض يسعى زياني الشريف عياد الى نشر الغسيل العربي على المتفرج العربي خلافات، مزايدات والخطب الجوفاء التي تملأ الآذان العربية.

في الفصل الأول ينقلنا المخرج الى جو الشارع العربي والمقهى هو الصورة الحقيقية لهذا الشارع المتناقض نماذج بشرية تقتل الوقت في السأم والانتظار، انها الفرجة الشعبية اليومية، وفي الفصل الثاني ينقلنا الى أجواء التاريخ العربي أيام عبد الرحمن الداخل صقر قريش. في هذا الفصل تمتزج السخرية بالواقع وتنقلنا الى الجو العام الذي يوجد عليه المجتمع العربي من ضياع فلسطين الى الأندلس الى الاسكندرون الى آخره.

لقد تميز عرض الفرقة الجزائرية بالحيوية والتحركات المستمرة فوق الخشبة وبالأغاني الساخرة خصوصا في الفصل الأول وكانت الفرقة قد أحرزت على جائزة أحسن اخراج مسرحي في مهرجان قرطاج بتونس سنة ١٩٨٣.

«قالوا العرب قالوا» فرجة شعبية بلهجة جزائرية مباشرة تختلط فيها الفصحى وبعض الألفاظ الفرنسية في محاولة لربط الحاضر بالماضي وبالعكس.

●●●

● حوار مع المخرج الجزائري زياني الشريف عياد

● في البداية نود التعرف على النشاط المسرحي في الجزائر؟

ـ توجد في الجزائر فرقة وطنية محترفة تضم أربعين ممثلا، ومقرها في الجزائر العاصمة وأربع فرق مسرحية اقليمية في بلعباس ووهران وقسنطينة وعنابة، وهذه الفرق تابعة لوزارة الثقافة. وهناك عدة فرق هاوية في جل المدن الجزائرية تمارس نشاطها تحت اشراف الاتحاد الوطني للشبيبة، ويقام مهرجان سنوي للفرق الهاوية في مدينة «مستغانم».

● هل هناك مشاكل تعترض انطلاقة المسرح في الجزائر؟

ـ مر المسرح الجزائري بعدة تجارب بحثا عن خصوصية تميز هذا المسرح، ولكن مشكلتنا الحقيقية تكمن في أزمة النصوص، ورغم ذلك فان المسرح القومي الجزائري يقدم ثلاث مسرحيات سنويا، على أساس أن تكون الأولى من تأليف جزائري، والثانية مقتبسة عربيا، والثالثة تعتمد على نص مترجم، ومن أبرز الأسماء التي تثري التأليف المسرحي في الجزائر هناك (كاتب ياسين) و (كاكي)، وكثيرا ما تلجأ الى التأليف الجماعي حتى نتفادى مشكلة الاعتماد على مؤلف او مؤلفين.

● الى اي حد يتجاوب الجمهور الجزائري مع الاعمال المسرحية؟

ـ طبيعة النص تتحكم في ميولات الجمهور الجزائري، فاذا كان النص قريبا من همومه ويعالج معاناته، فان الاقبال يكون ملحوظا، بغض النظر عن المستوى الفني، والجمهور لا يهتم بالتفاصيل كالانارة والديكور أو أداء الممثلين، وتوظيف التقنيات.

● هل هناك مشكلة «لغوية» بالنسبة للنصوص؟

ـ اللغة لا تشكل بالنسبة لي اية مشكلة، فأنا أتعامل مع اللغة البسيطة اي اللغة الوسيطة بين الفصحى والعامية، المهم ان تكون اللغة جمالية وتحمل مضامين فكرية، وايقاع موسيقى.

رسالة اليوم

من : عبد الحفيظ بابكر ـ مغترب سوداني

لكي لا تضيع اموال المغتربين هباء

يتردد الانسان كثيراً حينما ينبري لموضوع اجتماعي . خاصة اذا كان يحمل ابعاداً كثيرة ، منها الاجتماعي ومنها الانساني ومنها الحضاري . والتردد يكون في العادة نابعاً من ردود الفعل السلبية او الايجابية ، والتي تطبع عادة سلوكنا الاجتماعي بطابع التسرع والتعاطف والتخبط بعيداً عن التريث والتعمق . السلوك الأول هو نتاج للعاطفية والسلوك الثاني هو نتاج للعقلانية ، وهذه دعوة عقلانية واقعية .

بدت في الآونة الأخيرة ظاهرة اجتماعية تكبر وتتسع وتتمدد ، وهي ظاهرة الهجرة والاغتراب . ولسنا هنا بصدد ابداء فكرة لحل جزء من البعد الاقتصادي والنفسي والاجتماعي . والمغترب بحكم انتمائه البيئي او القومي او الوجداني لوطنه لن ينسى او يتنكر لتلك الأرض التي أنبتته . وهو في غربته يعد الثواني والدقائق والأيام بقلق وشوق ولهفة كي يعود سالما لوطنه .

ذلك ان الغربة وحدها لن تحل كل مشاكل الانسان ، ولكنها قد تكون عاملا مساعداً لحل جزء منها . ومن هنا تأتي ضرورة التكاتف والتضامن والتآزر بين المغتربين . لماذا لا نفكر بجدية ـ وهذه دعوة جادة للنقاش الهادف المثمر ـ ان نكون شركة أو مؤسسة خاصة صغيرة او كبيرة يكون رأسمالها من اموال المغتربين ، عمالا كانوا او موظفين ، او مهندسين او اقتصاديين او مستشارين او مبتعثين او اساتذة جامعات بكل ثقلهم ووزنهم . تقوم بجمع اموال المغتربين الراغبين في المساهمة ؟ وان يكون المشروع المراد الاستثمار فيه زراعياً او تجاريا او صناعيا وان توكل دراسته لطائفة من الاقتصاديين المشهود لهم بالكفاءة والخبرة ؟ وان تطرح الأسهم للاكتتاب بعد تحديد المشروع ورأس المال والجدوى الاقتصادية منه ؟ ويكون المساهمون فيه هم المغتربون ومديروه هم المغتربون ورؤساء مجالس ادارته هم المغتربون ؟

ان كثيراً من المغتربين قد تبددت اموالهم بعد الرجوع للوطن ، لأنهم لم يحسنوا التصرف فيها ، من جراء عدم المعرفة بأوجه الاستثمار الصحيحة وعدم المقدرة التقنية والفنية او التخبط . وكان من جراء ذلك ان اصيب البعض بردة الغربة ، اي التفكير في الرجوع والاغتراب من جديد .

لقد عرف العالم اليوم الكثير من المؤسسات والشركات التي تنشئها فئات صغيرة او كبيرة ، كالحرفيين او الممثلين او الناشرين لتأمين حياتهم والعيش الكريم بعيداً عن الخوف والقلق وفقدان الأمان الاجتماعي . فما احوجنا للتعاون والتعاطف «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» ولنا في شركة المغتربين المصريين أسوة . فمن مصلحة كل المغتربين الالتفاف حول هذه الفكرة . فهل نبدأ من الآن بوضع اللبنة الأولى في سلسلة شركات ومؤسسات اقتصادية للمغتربين ، لعل وعسى ، والقضية مطروحة للمناقشة .





الهروب

تحاصره ذاته دوماً حتى وهو في لحظات الخشوع والتبتل لا تفتأ تحاصره وتحكم الحصار .. تطل من كل الحنايا مرآة طفولته الغريبة لا يستطيع منها فكاكاً . ان قدره ان يظل هكذا محاصرا من كل الجهات .. بغرفة الدرس والمعلم يكتب على السبورة معلقة طرفة بن العبد ـ لا يدري .

بين بحر القصيدة تطالعه ذاته تنمو بين مقاطع الأبيات ثم تحبو وتتجسد لتخبو مرة اخرى عند القافية . لا يستطيع فكاكا في كل مرة يدقق النظر وحين يتيقن انه قاب قوسين او ادنى لكشف غور هذا الشيء ينداح من عينيه كارتداد الطرف .. ياله من شيء عجيب ..

ها هو في خلوته التي اعتادها يجول بناظريه في ارتماءات الأفق والغروب ، يطل الشيء الغريب ذاته انه نفسه ... هذه المرة يطل الشيء بذات تتهيأ على شكل انسان قديم قدم الزمان يحمل عصا الترحال على كتفين متهدلين مرهقين ويخرج من امام الخيال ليغيب في الأفق مع كل احزان السنين فينتابه حزن دفين يغمر عينيه فيذرف الدمع مراراً .

هذا اليوم غريب ما مخضته بطن الزمان .. يبدو جميلا لا كسائر الأيام .. ينساب فيه صوت فيروز كألق الصبح المعطر وتخمد لظى الحنايا المتأججة شوقا لا يطاله اي خيال . لكم تعذب في دروب الحياة ولكم عانى من ذلك الشيء الغريب ؟ انه يوم جميل .. ما الذي دفعه ليذكر ذلك الشيء ليتسلل هذه المرة من ناظريه يتمدد امامه ويتكون على شكل انسان عملاق واسع الفم مخيف يرفض العطاء ويلتهم كل المشاعر .. الأحزان والأفراح وكل العواطف المشحونة والمكبوتة .

ان كل السبل قد طرقها ، قالوا له انه اكتئاب وانفصام .. الى آخر مسميات علم النفس ـ ابتلع بجوفه آلاف الروشتات ووصفات «العطارين» فلم تجد شيئا .

ياله من حصار محكم شديد الاحكام ، يجرجر قدمين متعبتين من كثرة التجوال امام واجهات المحال التجارية لا ليشبع رغبة الامتلاك ولكن ليطفيء اوار الهروب من الذات ولكن هيهات .. تطالعه وتتسلل من ثنايا الفساتين المترفة ساخرة تارة ضاحكة اخرى .. ليتحاشاه .. يحدق في السابلة يتفحصهم كأنه ينشد منهم مجهولا ليضع حداً لعذاباته .. أعينوني ـ ولكن لا مجيب ـ لا شيء هناك البتة ـ يجيل النظر في عيون المارة بعضهم يخفض النظر حياء والبعض الآخر يتلفظ بألفاظ نابية

بلغ السيل الزبى وطفح الكيل انه الفيضان انه يشعر بالجيشان داخله والاقتراب من المستحيل فيقف عند مكتبة عتيقة ويتفرس في الواجهة الزجاجية المتربة ليتسقط انباء النفس الغائرة فتكسو عينيه غلالة حزن كثيف .. يفركهما وتتسع حدقتاه ليلتهم كل الحسن الماثل امامه خلف الزجاج وتلتقي عيناه بالشيء ذاته ويسقط القناع فجأة فيفغر فاهه مشدوها وهو يصيح فرحاً لقد سبرت غوره وانطلق يعدو .. يعدو .. يعدو !

محمد عبد الله الزين

قدسنا

ألا يا أرضي يا قدسي أطالت يومك الأمس
ذكرت العز والشهداء ولي مثواه في رمس
فأنت النبض في قلبي وأنت الطهر للنفس

●●●

وعيني ما لها رمدت وما طاقت لها نفسي
تريد الزحف ما برحت فلا صوت لملتمس
أرى الأفواه قد حجمت الام لم يدق جرسي
أصم أنت كالخرساء صدى سيفي بلا ترسي
وأين الجيش والرؤساء ذبيب الزحف بالهمس

●●●

وأدرى بالوغى أدرى وذا خيلي وذا فرسي
أجول البيد والصحراء وذاك المجد من غرسي
وسيفي حده بتراء وأمجادي بني عبس

سالم سعيد بن غوث باوزير جدة

الحقيقة الضائعة بين: الصورة الشعرية والصورة الشمسية!

يكاد كثير من الاراء في مجال الادب ان يجتمع على ان الادب «احادي الجنس» اي ليس هناك أدب رجالي واخر نسائي.. بل ان هناك أدبا جيدا.. او أدب هابطا.. وانسان مبدعا.. او فاشلا.. ولعل القارىء من الفطنة بحيث يمكنه التمييز بين هذا وذاك.. الا ان هناك ظاهرة حديثة تجلت في كثير من المطبوعات الادبية التي تشارك المراة فيها بانتاجها.. الا وهي ظاهرة ابراز «صورة الاديبة سواء اكانت كاتبة قصة او شاعرة» واعطائها مكان الصدارة التي تلتهم المساحة اولا.. ثم تلتهم اهتمام القارىء الذي ينصرف عن الصورة الشعرية او الابداع الادبي.. الى «الصورة الشمسية» التي تركز على اظهار الاديبة «كأنثى» اولا واخيرا.. وفي رأيي المتواضع.. ان تلك الظاهرة .. تمثل «رشوة مقنعة» فمن الاكيد ان الاديبة الجيدة الانتاج التي لم تحظ بقسط من الجمال.. او «القدرة على التجمل» لن تنشر صورتها مرفقا بانتاجها.. وبالتالي ستفقد وسيلة الجذب والدعاية لانتاجها عن طريق صورتها.. اما الاديبة الاخرى.. التي احسنت «توظيف» صورتها .. فمن الاكيد ان عددا ليس بالقليل... سيتوقف عند الصورة الشمسية..

التي غطت اشعتها على الصورة الشعرية غير الموجودة اصلا.. او الفاقدة للجودة بمقاييس الادب المحض.. ولعل اكبر دليل على ان ظاهرة استخدام الصورة النسائية غير ناجحة على المدى الطويل ان كثير من الادباء والاديبات تظهر اسماؤهم واسماؤهن بلا صورة.. ويحتفظ القارىء لهم في قلبه بأجمل صورة.

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

أوكازيون للجميع !..

الهدف من هذا المقال هو محاولة الكشف عن بعض المشاكل التي تواجه مجتمعنا الاسلامي ، ونحن بهذا نفتح باب المناقشة ويحدونا الأمل في ان يشارك اهل الفكر من كل مكان بنصيب في المناقشات ، لانه كما يقول الدكتور مصطفى محمود بعض الأمراض يشفيها الكلام مثل امراض النفس وعذابات الوجدان وجراح القلوب ، وليس الكلام هنا النصائح والعظات والعبر والآراء السديدة ولكنه كلام الانسان لنفسه .. إفضاؤه ونجواه واعترافه بما يؤرقه .. الافضاء مجرد الافضاء والافشاء والاعتراف ولو للورق .. ونحن هنا نفشي للورق اسرار حياتنا الاجتماعية وما يحيط بها من أسقام والآم ومشاكل .. عذاب ومعاناة وتأمل وسخرية من الدنيا واهلها وبلايا تثير الانتباه .

هناك اناس عزفوا عن الشهوات ، استهانوا بزخارف الحياة اشتاقوا الى الشهادة الى الرضوان الاكبر خشعوا في الصلاة ، تلذذوا في الدعاء ، عطفوا وواسوا غيرهم في زهد وايثار .. اثرت فيهم الشخصية النبوية الفذة التي سعد بها العالم مرة في التاريخ وعلى حد قول الندوي : تجردت الأمة من هذه الثروة الايمانية التي نطمع في اعادتها بعدما انقطعت النبوة ، اما تحديد هذا الايمان وتقويته قبل ان يزول والمحافظة على هذه الثروة والزيادة قبل ان تضيع فممكنة وميسورة ، اذا قام لذلك رجال اكفاء . ولقد واجهت الأمة في سيرها نقطة تحول ، قد فطن لها من فتح الله بصيرته وألهمه الحكمة والدعوة . عرفوا ان هذه الأمة مهددة بخطر هو اعظم من الخطر الخارجي الآيديولوجي ، هو خطر المادية الجارفة والانحطاط الخلقي والروحي ما اصيبت به امة الا كانت فريسة للأدواء الخلقية والاجتماعية وخواء الروح وافلاس الباطن وعبادة الشهوات ، والتنافس في الحياة ، وما اصيبت بذلك امة الا ضاعت وطويت مع الأمم الغابرة ، وقد أنبأ بهذا الخطر لسان النبوة قبل حدوثه ، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب قبل وفاته خطبة أنذر فيها المسلمين بهذا الخطر وقال : «ما الفقر اخشى عليكم ، ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم ، فتتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم» . صحيح مسلم.

لقد حل هذا الخطر وتحقق الذي تخوفه النبي صلعم على هذه الأمة .. ولكن الله لطيف بهذه الأمة اذ قيض لمواجهته رجالا مخلصين ودعاة مؤمنين ..

انظروا كيف اصبح حالنا اليوم اذا القينا نظرة فاحصة الى حضارتنا وحضارة الغرب ومقارنة واعية بينهما تؤكد لحضارتنا السبق كما تؤكد قيمنا النابعة من تراثنا العربي الاسلامي ومن بيئتنا التي تختلف كثيراً بما تحمله من مقومات عن بيئة المجتمع الغربي .. كيف نلتقي مع الغرب وهل يمكن ان نتلاقى الشيوعية التي لا تحترم المال ولا الملكية الفردية وان كانت قد تراجعت بعض الشيء واباحت الملكية في حدود ضيقة وافراد الشعب كلهم انكشاريون عندها .. والغرب يغالي في احترام المال والملكية الفردية ويطلق للفرد والمنشآت العنان في كسبهما ، ولو بتحطيم القيم الشريفة لكسب المال ؟

الاسلام يحرم الربا والاحتكار والاستغلال حفاظا على حق الفرد والمجتمع وحماية لهما من جشع المحتكرين والمستغلين .. والغرب يبيح الربا والاحتكار والاستغلال ويشجعهما وليذهب الآخرون الى الجحيم .

الاسلام يحترم العرض والنسب ويحافظ عليهما من الخدش ومن اجل ذلك حد من حرية الشهوة للرجل والمراة ومنع الوسائل المؤدية لخدش العرض او اثارة الشهوة والغريزة الجنسية الا في حدود ما اباحه للزوجين ، كما منع الخلوة المثيرة للظنة او لشبهة وارتفع بالمراة على ان تكون سلعة مثيرة معروضة بمفاتنها في الطريق وبالغ في ذلك حتى عني بتحديد ما يجوز كشفه من جسمها للأجانب عنها وغير الأجانب فقال الله تعالى : ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن» . «سورة النور آية ٣١» . اراد الله بذلك الا تسترعي انظار الرجال وتثيرهم وتشغلهم بجرس الخلاخيل ، ويتابعوها بالنظرة او الهمسة او الكلمة الخادشة وحدد حتى اسلوب كلامها الا يكون له جرس مثير ومغر ومطمع فيها فيقول سبحانه وتعالى : «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا» «سورة الأحزاب آية ٣٢» .. وكل مجتمع لا يخلو من هؤلاء المرضى ، بل هم كثيرون ومتربصون لأي جديد ... لذلك كان على المرأة المسلمة ان تحتاط في اسلوب كلامها وجرسه حتى لا تثير احداً وتطمعه في النيل منها والتحدث عنها بما يسيء الى سمعتها .

ومن الجانب الآخر امر الاسلام الرجل بأن يحترم المراة وحذر من ان يخدشها بكلمة والا عوقب بما يقول في الدنيا والآخرة ، ففي الدنيا بحد القذف وفي الآخرة عذاب عظيم . والاسلام امر المراة والرجل معا بغض الطرف والا يتابعا النظرة النظرة لمجرد التمتع الحرام . وفي هذه النقطة يقول الدكتور عبد المنعم النمر : أما اذا كانت المتابعة في محاضرة او في عمل يقضي بضرورة النظر لا يمنع الاسلام منها لانها يحتمها الواقع .. قال تعالى : «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها» اي عادة ما تفرضه ضرورة العمل والتحرك وحدده الرسول صلى الله عليه وسلم بالوجه والكفين ..

اذا كان الاسلام يسعى لصون المراة وعفتها نجد المجتمع الغربي عكس ذلك يدعوها للاباحية بدون حدود . فأباح لها وللرجل حرية كاملة من ان يفعلا ما يريدان فلا شيء يقف أمام هذه الحرية ، وانطلاقا من هذا الايمان بالحرية تتصرف البنت كما تحب امام ابيها وامها وفي بيتها وفي الشارع وفي المتنزهات وغيرها .. أليست جميلة وانثى ؟ أليس من حقها ان تتمتع بجمالها وانوثتها ؟

ولكم بعدنا عن الاسلام بأبواب شاسعة .

احمد عبد الرحيم الشيخ
رابطة ام درمان الثقافية

شراع في الغابة

صرخت بجرحي .. ويل للعقرب ..
تبا للضوء ولكل الساعات

واقفة كالموت كجدار الصمت
كالهوة بين القمة والافق
سكن الحب .. يترصدني الشوق
بين زوايا الساحات
احمل أشواقي .. مزمارا بدويا
جلب الطرقات
ابحث عنك خلف الشمس
بعين الفجر .. حلما .. صحوا
يحمل ارق الليل وموج البحر
ومراكب اشرعة للشوق
ملئى بالاهات

ياتي البحار .. يرسم في وجه الغربة
كل دواوين الشعر .. وحروف الشوق
صوت البحار الآتي من قلب الغابات
زمن الأشياء المقلوبة ..
شمس تشرق من غرب
قمر يسقط .. يخرج
من هوة صمت .. حيا من بين الأموات

هو انت ..
تضيق الهوة
تفتح ابواق الافلق
جعلت من عيني خزائن قارون
اسكنتك فيها
وجعلت من القلب صحارى .. فلوات
وزرعتك نخلا وكروم
وبحت بسري للواحات

حافظ امين الحافظ
الرياض

ظلال

● اليوم الوطني في تاريخ المملكة العربية السعودية يعني : الوحدة ـ بفعلها الايجابي والحقيقي ويعني : التئام شمل هذا «الكيان» الكبير في جسم واحد، يتفاعل مع عمل الجماعة ، والتطور .

فهذا ـ اليوم ـ هو تراث قومي ، واضاءة عقائدية .

وهذا التراث العظيم قد حقق زراعة الارض الواسعة الممتدة : بالحب وبالاواصر .

وعندما اصبح هذا الحب قاعدة شعبية لمستقبل امة تمتعت منذ بدء قيام وحدة هذه الارض بـ «الأمن » الذي انتشر ميزة . وترسخ بتطبيق شريعة الاسلام العادلة .. فقد تطور هذا الحب ايضا ليكون بناء وتشييدا لدعائم النهضة ، والتنمية ، والرخاء .

والاحتفال بـ «اليوم الوطني» لم يكن مجرد ذكرى وطنية تعيد حادثة تاريخية شهدتها الجزيرة العربية .. لكنه يتبلور في معنى «الوحدة» التي دمجت الشمال بالجنوب ، والشرق بالغرب ، وكانت المنطقة «الوسطى» في تلك الانطلاقة ، مرتكز الحادثة التاريخية التي تحولت الى «فعل» تاريخي .. اقام ركائز المستقبل بهدفين :

ـ التوحيد : وهو الهدف الأول الذي يستشرف نبل الرسالة الدينية العظيمة .

ـ الوحدة : وهو الهدف المباشر الذي ينهض بقدرة الجماعة المتآلفة التي هي في اساسها تمثل التكوين الكلي والشامل للجزيرة العربية .

والاحتفال بـ «اليوم الوطني» ايضا .. لم ينحصر في «وقت» المناسبة وتكرارها كل عام ، على انها مجرد «تذكير» بتلك الحادثة التاريخية .. بل هو احتفال قومي ، ووطني يتجاوز الحادثة ، ويرتقي الى «الفعل التاريخي» الذي صنع تاريخا جديدا ، ووحد امة كانت متناثرة ، واقام معالم الحضارة والتطور ، وبنى قواعد التنمية والرخاء ، ونشر العلم والثقافة والوعي ، وقضى بنجاح باهر على اثافي التأخر التي كانت ممثلة في : الجهل ، والفقر والمرض .

ولقد كانت حركة الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ قد قامت على نسف تلك الاثافي : الجهل ، والفقر ، والمرض ، والتوجه الى ارساء قواعد جديدة تقضي على التأخر ، وتضطلع بتثبيت : العلم ، والاقتصاد السليم الناجح ، والصحة ووسائل توفيرها لكل المواطنين .

وبذلك .. استطاع هذا «الكيان» الكبير الملتئم بالوحدة الوطنية ، والوحدة الجغرافية ، والوحدة العلمية والعقائدية .. ان يحقق احلام الأرض الواحدة ، والصف الواحد ، قبل ان تنبعث تلك الشعارات التي تلاحقت بعد ذلك وفشلت !

وبقيت وحدة الجزيرة العربية في هذا الكيان الكبير : تجربة رائدة ، وعملية ، وايجابية .. نجحت حين تمسكت بالعقيدة الاسلامية ، وتلاحمت وكبرت وانطلقت الى التطور والمستقبل .. حين وظفت خيرات هذه الارض لمصلحة انسانها ، وحين اهتمت بانسان هذه الارض فاقامت له المدارس والجامعات ، وحافظت على امنه واستقراره بتطبيق الشريعة ، واعتنت بعقله وبروحه ، وانشأت قاعدة اقتصادية ضخمة .

انها حركة التاريخ ، وهو يستيقظ من جديد .

ومع مسيرة التاريخ .. تمخضت ولادات عديدة على يد ابناء الملك عبد العزيز ، الذين تعاقبوا وترسموا المنهاج السياسي المعتدل ، والخطط الاقتصادية ـ التنموية المثمرة ، والاهتداء بهذا التشريع الاسلامي العظيم .

وفي هذه الولادات .. اقيمت المشاريع الكبيرة ، وتحققت الانجازات وانتشر صوت المملكة العربية السعودية في ارجاء العالم بذلك الثقل السياسي وبهذه الايجابية في وحدة الصف العربي ، والاصرار على التضامن .

واذا كانت الدولة في مناسبة الاحتفال باليوم الوطني كل عام ... لا تميل كثيرا الى انتهاج اسلوب «الفلاشات» والتظاهر ، والاحتفالات .. الا ان هذا الشعب المتلاحم يقف امام هذا «اليوم الوطني» التاريخي بزهو شديد .. لأن المناسبة في ابعادها التاريخية تتحدث عن عمق هذا «الفعل» التاريخي . وتتحدث عن نجاح السياسة السعودية في المحافظة على وحدة «الكيان الكبير» بالقاعدة الشعبية التي تميزت بصفة الحب !

ومن اجل هذا الحب ـ القاعدة .. فان توق هذا الشعب يتطلع الى جعل هذا اليوم القومي ، والوطني : مهرجانا شعبيا ، يعبر فيه كل مواطن عن «قيمة» هذه المناسبة في مشاعره وايضا في انتمائه الذي يعتز به .. فهناك شعوب اخرى تقيم احتفالاتها تكريما لمناسبات لا ترقى ابدا الى حصيلة ، ومضمون هذا «الفعل» التاريخي .. خاصة ، واننا في كل عام لا نحتفل «بذكرى» بل نحن نحتفل بحياة ، وبواقع .. نشاهد في معطياته المزيد من الانجازات ومن التطور ، ومن ترسيخ «قيمة» المواطن الانسان !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «ان ساعة واحدة حافلة بالأمجاد ..

تساوي عصرا بكامله عاطلا من المجد» !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	٢٦	٣٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هونغ كونغ	٢٦	٣٠	صاف
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	صاف
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٧	صاف
ابها	١١	٢٩	صحو	لندن	٩	١٤	غائم
امستردام	٩	١٤	ممطر	مدريد	٧	٢٩	صاف
اثينا	١٨	٢٧	صاف	مانيلا	٢٢	٣١	صاف
البحرين	٢٨	٣٥	صاف	مونتريال	١٠	١٥	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	موسكو	٨	١٥	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٤	٣٤	صاف
برلين	٨	١٨	غائم	نيويورك	١٦	٢٨	صاف
بروكسل	٧	١٧	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٦	صاف
بيونس ايرس	١٢	١٨	غائم	باريس	١١	١٨	غائم
القاهرة	٢١	٣٧	صاف	روما	١٥	٢٠	غائم
كوبنهاغن	١٠	١٦	غائم	سنغافورة	٢٣	٣٧	ممطر
دبلن	٨	١٦	غائم	استوكهولم	٩	١٢	غائم
فرانكفورت	١٤	١٧	ممطر	سيدني	١٢	٢٢	ممطر
جنيف	١١	٢٠	صاف	طوكيو	٢٢	١٦	غائم
				فيينا	١٢	١٨	ممطر



تجربة مصرية لتحسين الأداء الاداري:
عسكري المرور يدخل الجامعة لأول مرة ... وبدون شهادات !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تجربة جديدة تطبق في مصر الان لاول مرة، يسمح فيها لعسكري المرور وموظف الجمارك والتامينات الاجتماعية وموظف الشهر العقاري والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والحرس الجامعي وموظفي المدن الجامعية والعاملين في مجال الاستيراد والتصدير بدخول الجامعة بدون شهادات.

وليس الهدف من التجربة الحصول على درجات علمية، ولكن لحضور دورات تدريبية يتم تنظيمها في هذه الكلية بالاتفاق مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة في مصر.

تطبق التجربة في محافظة بورسعيد حيث يقف امام هؤلاء اساتذة الجامعات من مختلف التخصصات ومجموعة كبيرة من الخبراء في القطاعات المختلفة ليشرحوا للدارسين كيفية التعامل مع الجماهير الذين يفدون على كل قطاع من هذه القطاعات، والاجابة عن اي سؤال يطرحه الموظفون ورجال المرور على اساتذة الجامعة والخبراء. ويتدارس الجميع كيف يتم النهوض بمستوى الخدمة او العمل في كل قطاع من هذه القطاعات.

وهذه الدورات، كما يقول الدكتور احمد عامر عميد كلية التجارة ببورسعيد، يشترط للمشتركين فيها التفرغ من العمل بشكل كامل حتى يمكن رفع كفاءة الآداء لهؤلاء العاملين في القطاعات المشتركة في هذه الدورات، ومساعدتهم في معرفة كيفية تقديم الخدمات بشكل مناسب حتى يشعر الجمهور بهذه الخدمات التي تكلف الدولة ملايين الجنيهات.

ويضيف المشرف على هذه التجربة قائلا:

بدأنا هذه التجربة لاول مرة منذ ثلاث سنوات في كلية التجارة ببورسعيد ليكون هناك ارتباط بين الكلية وبين البيئة المحيطة بها بشكل حقيقي، وحتى لا يقتصر دور الكلية على العملية التعليمية فقط. وخلال هذه الدورات عقدنا اكثر من ٨٠ برنامجا تدريبيا حتى الان حضره اكثر من ٢٠٠٠ متدرب .. كما بلغ عدد الجهات المستفيدة من هذه البرامج التدريبية اكثر من ٤٠ جهة.

خدمة الجمهور

ويقول الدكتور احمد عامر:

ـ هناك جهات حكومية كثيرة تقدم الخدمة للجمهور، وتتعامل معه. ولكن بسبب سوء التعامل او عدم وجود كفاءة بين العاملين في اي جهة من هذه الجهات قد يشعر الجمهور بعدم وجود خدمة حقيقية تقدم له او يسخط على العاملين في هذا النظام لسوء معاملتهم له او لعدم فهمهم اسس هذا التعامل. والهدف هنا أن نزيل احتمالات وجود مثل هذه الاخطاء من العاملين سواء كان ذلك نتيجة عدم الفهم لأسس ولوائح وكيفية العمل بقطاع ما او الجهل بأساليب التعاون مع الجمهور هادفين من ذلك الارتقاء بمستوى ادارة المنشأة او القطاع والارتقاء بمستوى العاملين فيها.

وقد نجحت التجربة بشكل كبير جدا في تحقيق الهدف المرجو منها. واصبحت الجهات الحكومية في محافظة بورسعيد تتسابق على ارسال العاملين بها الى هذه الدورات التي تنظمها الكلية مجانا ودون اي مقابل.. لدرجة ان بعض الجهات الحكومية قد طلبت من الكلية ان تدفع من جانبها رسوما مقابل هذه الخدمة الوطنية والمجانية في الوقت نفسه!

ندوة في القاهرة عن التراث العربي وتحديات العصر

القاهرة ق.ن.ا ـ بدأت هنا امس ندوة فكرية عربية عن «التراث وتحديات العصر في الوطن العربي» تستمر اربعة ايام ويشارك فيها مفكرون عرب واجانب وينظمها مركز دراسات الوحدة العربية.

وتناقش الندوة ١٤ بحثا في الموضوع. ومن بين المشاركين فيها الدكتور عبد الله عبد الدايم الوزير السوري الاسبق والمفكران السوريان الطيب قزيني والدكتور محمد عابد الجابري والدكتورة سعاد الصباح من الكويت والمفكر اللبناني منح الصلح والكاتب الفلسطيني الدكتور احمد صدقي الدجاني.

كما يشترك فيها من المفكرين والكتاب المصريين احمد بهاء الدين والدكتور احمد كمال ابو المجد استاذ القانون الدستوري والدكتور سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الامريكية والدكتور جلال احمد امين وحسين احمد امين والدكتور يحيى الجمل والدكتور اسماعيل صبري عبد الله والدكتور مراد وهبة والمؤرخ طارق البشري.

وهذه هي اول ندوة ينظمها مركز الدراسات الوحدة العربية في مصر. وهي الندوة الخامسة عشرة التي ينظمها المركز منذ انشائه في بيروت عام ١٩٧٤.

اقتراح بانشاء مؤسسة اسلامية لطباعة المصاحف

عمان واس ـ اقترح مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن انشاء مؤسسة اسلامية عامة تكلف بطباعة المصاحف وتوزيعها لمختلف انحاء العالم ولا سيما في الدول الاسلامية.

جاء ذلك في مذكرة بعث بها المجلس الى شيخ الازهر ليلة امس الاول ووزعت امس مؤكدا ضرورة الحفاظ على القرآن الكريم من التحريف والأخطاء سواء ما كان منها متعمدا او سهوا.

واشارت المذكرة الى وجود اخطاء فاحشة في العديد من الطبعات الجديدة للقرآن الكريم الصادرة في بعض الدول الأمر الذي يستدعي وضع حد لتكرار هذه الاخطاء.

بمناسبة مهرجان الطفولة في الاردن
مجموعة اطفال من تونس في ضيافة الملكة نور





الملكة نور تستقبل الاطفال التونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قامت الملكة الاردنية نور بمبادرة لجمع اطفال الوطن العربي في مهرجان سنوي، واحتضنت عمان العاصمة الاردنية هذا المهرجان منذ سنة ١٩٧٩.

وقد شاركت تونس هذه السنة في المهرجان بوفد يضم طفلين وفتاتين هم محمود صالح من ولاية المنستير، ومحمد نباتي من ولاية القصرين، وحياة عبد الله من ولاية قبلي وحميدة عبدولي من ولاية سيدي بوزيد.

وفي لقاء «الشرق الاوسط» جدد محمود صالح الانطباعات التي كان عبر عنها في الاردن في لقاءات صحافية فقال انه تعلم كثيرا في اثناء هذه الزيارة من اشقائه في الوفود العربية وانه سيستمر في تبادل المعلومات معهم عن طريق المراسلة.

وقال محمد نباتي انه اعجب بالاردن وانه يتمنى ان يستضيف في تونس جميع هؤلاء الاطفال.

اما حياة عبد الله فلاحظت انها لم تشعر بفروق اقليمية وتمنت ان تتوحد مناهج التعليم في كل البلدان العربية ليكون المستوى الثقافي لجميع الاطفال العرب متشابها مما يزيد في التفاهم بينهم.

وعبرت حميدة عبدولي عن استعدادها لمد جميع الاطفال المشاركين بمعلومات عن تونس وارسالها لهم عن طريق البريد وتمنت ان تصلها منهم معلومات عن البلاد العربية.

وقالت لنا رئيسة الوفد التونسي السيدة دليلة القنوني من وزارة الشباب والرياضة ان الهدف من المهرجان هو التعارف وربط الصداقات كذلك فان المشرفات على نوادي الطفولة بمختلف البلاد العربية تجدن الفرصة لتبادل الاراء والتعاون على تفجير مواهب الطفولة في مختلف المجالات الثقافية والفكرية والرياضية.

وتحدثت السيدة القنوني عن ضيافة الاميرة نور فقالت انها بالاضافة الى احتضان المهرجان فقد جالست الاطفال وتحدثت اليهم وتحدثوا معها بكل تلقائية في جو ساده المرح.

وقد اطلع الاطفال على المعالم الاثارية في الاردن عند زيارتهم لجميع المحافظات وذلك في اربد والكرك ومعان والبلقان. كما استضافت العائلات الاردنية الاطفال مما مكنهم من مزيد من التعرف والاستطلاع.

وتوجهت السيدة دليلة القنوني بالشكر الى الاميرة نور لمبادرتها الرائدة التي تساهم في تهذيب الطفل العربي وتهذيبه وتربيته على اسس سليمة وعلى فكرة التعاون العربي منذ الصغر.

عرب و عجم

● **المهندس عبد العزيز الزامل** وزير الصناعة والكهرباء السعودي ووزير التجارة بالنيابة يغادر الى دمشق يوم غد الاربعاء ويرفقته **الدكتور عبد الرحمن الزامل** وكيل وزارة التجارة وذلك لحضور معرض دمشق الدولي وتفقد الجناح السعودي .

●●●

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن اقام امس حفل استقبال حاشداً لمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره مئات الشخصيات العربية والبريطانية السياسية والاقتصادية والاعلامية .

●●●

● **عبد الله صالح الفضل** سفير المملكة العربية السعودية في دمشق اقام حفل استقبال في دار السفارة حضره كبار المسؤولين السوريين ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة .

●●●

● **الدكتور ابراهيم الخواجي** وكيل وزارة الداخلية السعودي افتتح امس في الرياض الندوة العلمية العربية التاسعة للحجز المؤقت التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وتستمر ثلاثة أيام.

●●●

● **رشيد الدحداح** قنصل لبنان في بريطانيا عاد الى لندن بعد ان شارك في تشييع جثمان والده **الشيخ نجيب الدحداح**. وسوف يتقبل التعازي في منزله بالعاصمة البريطانية يومي السبت والأحد في ٢٩ و٣٠ الشهر الجاري .

● **الزميل سليمان النمر** مراسل مجلة «المستقبل» في السعودية تعرض لحادثة كسر في رجله خلال زيارته لابها لتغطية اعمال مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية . وقد اصدر **الأمير سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران فور علمه بالنبأ امس امرا بنقله الى المستشفى العسكري بابها .

●●●

● **سعيد الكثري** مدير العلاقات العامة بالغرفة التجارية والصناعية في ابها تم عقد قرانه على كريمة **الشيخ علي عبد الهادي** احد رجال الاعمال في المنطقة الجنوبية بالملكة .

●●●

● **آل الصنافي وآل دخيل** يحتفلان مساء الاربعاء بفندق الكعكي بجدة بعقد قران **الدكتور فوزي احمد عناني** على كريمة **عبد المجيد حامد دخيل** .

●●●

● **ريفا شانكار** عازف السيتار الهندي العالمي اقام امس الاول حفلة موسيقية في لندن هي جزء من جولة اوروبية فنية.

مثل اليوم

الخصلة اللي بالبدن .. ما بيغيرها إلا الكفن

أبيض وأسود

في انتظار الفصل الاخير من المؤامرة !

زعماء لبنان يعالجون محنة بلدهم وكأن كل شيء على مايرام ، فلا اقتتال ومن يقتتلون ولا دمار ولا من يدمرون ولا مؤامرة ولا من يتآمرون !

امضى هؤلاء الزعماء ١٢ ساعة من وقتهم الثمين وهم يناقشون قضية تشكيل الهيئة التي ستتولى وضع الاصلاحات الدستورية . ولم تكن الخلافات التي نشبت بينهم على اساس الموضوع ، بل على اسماء الاشخاص الذين ستتألف منهم الهيئة !

تماما كما هي الحال عند تشكيل الوزارات في زمن السلم . تكتلات موالية وتكتلات معارضة ، مساومات ومناورات وتطبيقات الى ان ينتهي البازار بتوزير اصحاب الحظ القادرين المقتدرين.

واذا حاولنا ان نسبر اغوار الزعماء الذين اخذوا على عاتقهم «انقاذ» لبنان فاننا سندرك ان اجتماعاتهم وخلواتهم ومداولاتهم ومناقشاتهم هي من باب التسلية وتقطيع الوقت ليس الا .. فالمناخ في بكفيا جميل والماكولات في الفندق الذي يستضيفهم كل يوم لذيذة ، وجعبة كل واحد من الزعماء المحترمين مليئة بالنكات والنوادر ، فلا بأس ان هم امضوا اسبوعا او اسبوعين او ربما شهرا كاملا في ضيافة اهل بكفيا ما دامت الاوضاع في لبنان لا تستحق ، على ما يبدو ، استعجال اتخاذ القرارات التي تضع خاتمة لمأساة البلد !

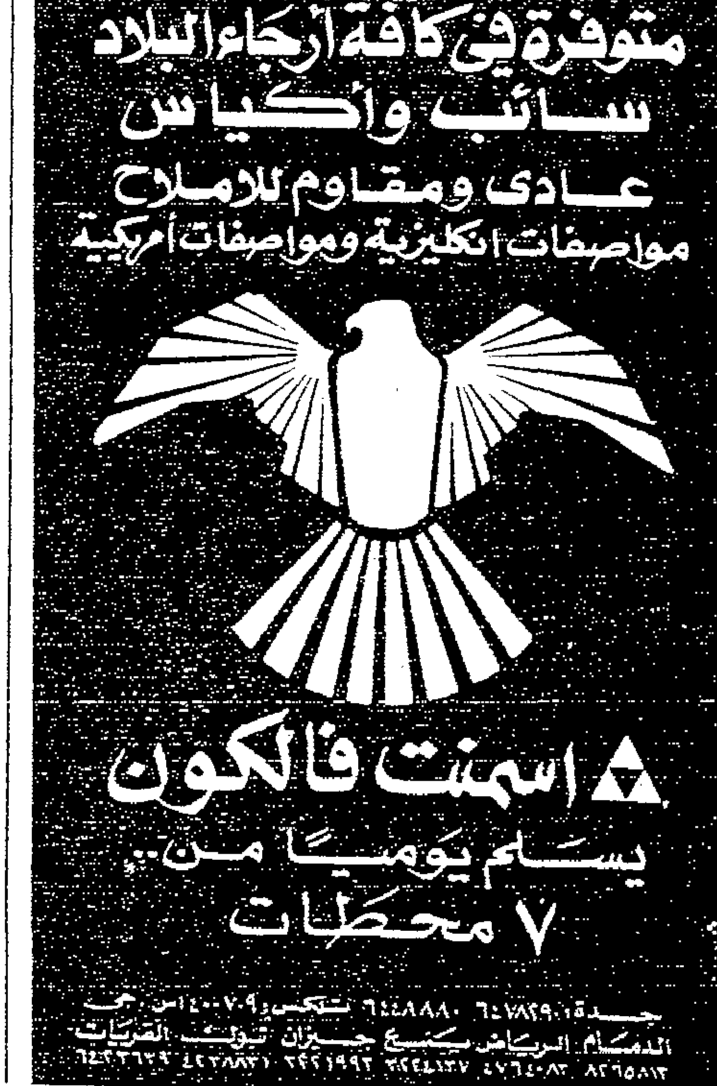
ثم اي اصلاح دستوري هذا الذي يتحدثون عنه ما دامت الاسماء المطروحة هي في معظمها لشخصيات سياسية اثبتت على مدى سنوات طويلة عجزها عن اعطاء اي تصور للدولة الحديثة التي يريدون اقامتها .

ان عملية اعادة بناء لبنان لا يمكن ان تتم على ايدي الذين ساهموا في تخريبه . بل ينبغي ان يتولى مهمة الانقاذ الجيل الذي نبت من الحرب والذي لا يمكنه ان يقتنع بان ما فات قد فات وان الاعوام العشرة التي ضاعت من عمره كانت مجرد حقبة يمكن اعتبارها وكأنها ما كانت !

ينبغي ان تكون لدى زعماء لبنان التقليديين الشجاعة الكافية ليعترفوا بانهم فشلوا في انقاذ وطنهم او على الاقل عجزوا عن التجاوب مع حقيقة ما يريده المواطن اللبناني العادي الذي لم يعد يحلم باكثر من ان يطمئن الى انه يستطيع ان يغادر بيته في الصباح ليعود اليه في المساء ، سليما معافى فلا تحوله رصاصة طائشة او قنبلة موقوتة او قذيفة مدفع الى جثة مشوهة .

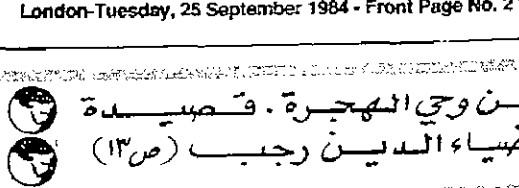
اما الخلوات والاجتماعات والمداولات ومآدب الطعام والعشاء فليست اكثر من ذر الرماد في العيون لمنع اللبنانيين من رؤية الحقيقة وتخديرهم بالوعود والعهود الى ان يحين الوقت المناسب لتنفيذ الفصل الاخير من المؤامرة الرامية الى تفتيت لبنان !

عدلي الحاج



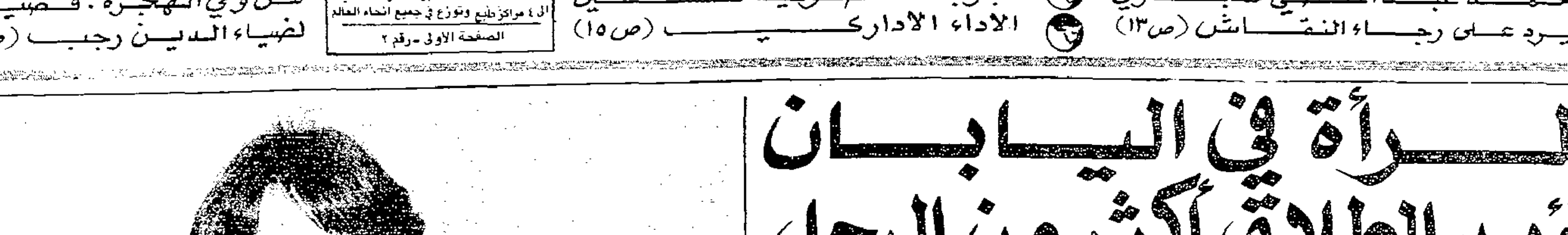
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٢٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٨
London-Tuesday, 25 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2128

أحمد عبد المعطي حجازي يرد على رجاء النقاش (ص١٣)
تجربة مصرية لتحسين الأداء الاداري (ص١٥)



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

من وحي الهجرة . قصيدة لضياء الدين رجب (ص١٣)
مولودية نفط وهران يحتفظ ببطولة العرب لكرة اليد (ص ١١)



المرأة في اليابان تؤيد الطلاق أكثر من الرجل

طوكيو - كونا : افاد استطلاع للراي اجراه مكتب رئيس وزراء اليابان ان نسبة تاييد المراة في اليابان لعملية الطلاق اكثر من نسبة تاييد الرجال للعملية .

واجرى الاستطلاع على عشرة الاف رجل وامرأة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ سنة واكثر في انحاء اليابان وذلك بمناسبة احتفال الأمم المتحدة «بعقد المراة» وكانت الاستجابة على هذا الاستطلاع ٨٠,٣ بالمائة .

واوضح الاستطلاع ان نسبة ٣٣,١ بالمائة من النساء ممن اجرى عليهن الاستطلاع ايدن عملية الطلاق بينما شارك ٢٦,٨ بالمائة من الرجال النساء هذا الراي .

واظهر ان نسبة مؤيدات الطلاق من النساء المتزوجات بلغت ٣٢,٥ بالمئة بينما بلغت تلك النسبة بين الأزواج ٢٥,٥ بالمائة .

واشار الى ان حوالي ٣٠ بالمائة ممن اجرى عليهن الاستطلاع لم يعارضن الطلاق بينما عارضته نسبة تصل الى ٦٥,٥ بالمائة .

ولكن نسبة مؤيدي الطلاق في هذا الاستطلاع زادت بواقع ٧,٥ نقطة مقارنة مع استطلاع مماثل اجري في مايو ١٩٧٩ بينما انخفضت نسبة معارضيه الى ١٦,٧ بالمائة مقارنة بـ ٢٣,٥ بالمائة في الاستطلاع السابق .

وكانت وزارة الصحة والخدمة الاجتماعية اليابانية قد ذكرت في ١٩ الشهر الجاري أن معدل الطلاق يسير في اتجاه تصاعدي في اليابان .

وقالت ان الازواج الكبار في السن يلجأون الى الانفصال اكثر من الازواج الصغار في السن كما تلجأ الزوجة بدرجة اكبر الى المبادرة بطلب الانفصال .



سنتان ونسينا

بدأت اكتب هذه السطور قبل اسبوع وقد تملكني غضب مشوب بالقنوط ، ثم تذكرت الحديث الشريف «لا تغضب» ، وخشيت ان اتورط في ما قد اندم عليه فصبرت اياما ثم عدت الى الموضوع وقد هدأت ، لاكتب واتحمل مسؤولية ما اكتب .

دعت المنظمات العربية في واشنطن - عشر منظمات على ما سمعت - الى اجتماع لاحياء الذكرى الثانية لمذبحة صبرا وشاتيلا ، فحضر الاجتماع عدد لم يزد على ٢٥ شخصا .

نعم ، عشر منظمات لم تستطع ان تجمع اكثر من ٢٥ شخصا لتذكر احدى ابشع مجازر القرن العشرين مما رأينا يوماً بعد يوم على التلفزيون في اوروبا واميركا حتى ركبتنا الكوابيس فلم نستطع ان ننام شهورا بعدها .

لماذا لم يحضر عدد اكبر الذكرى ؟

ربما كان السبب انها جاءت في يوم سبت ، وهو احد يومي نهاية الاسبوع الغربية ، والجماعة لا يريدون ان ينهضوا من فراشهم . وواضح ان المنظمات الداعية لم تحضر والا لزاد عدد الحاضرين على ذلك الرقم الهزيل . ونزيد فنقول ان المنظمات العربية في اميركا تامركت في كل شيء الا موضوع الخلافات فهي من ناحيتها لاتزال عربية صميمة ، ويبدو ان المنظمة التي تولت توجيه الدعوة على خلاف مع منظمات اخرى ، فكان ان اعتذر بعض وقاطع بعض آخر ، دون ان يعلموا انهم قاطعوا الذكرى لا احدهم الاخر .

يا ناس لا تنشئوا المنظمات ولا تفضحونا . انتم لا تعرفون كيف يكون العمل الوطني وتريدون النجاح من اقرب سبيل واهونه واقصره ، وهذا ما لا يكون الا في اضغاث احلامكم .

وكنت سأزيد ، واستطيع ان ازيد ، دون ان يهمني ان يغضب احد من قوم لا يهتمون بغير انفسهم ، غير انني احاول ان اكون ايجابيا فاشرح لهم كيف يكون عمل اللوبي ، ولا استشهد باليهود ومنظماتهم حتى لا افرك ملحا في الجراح .

منذ قدومي الى واشنطن والمكتب المواجه لمكتبي يشغله رجل يعمل «لوبي» من رجل واحد للجمعية تضم شركات النفط والغاز في الولايات الجبلية ، وهو اسم يطلق على عدد من الولايات الاميركية تقوم على سلسلة من الجبال في شمال غرب البلاد .

ويبدو انه كان امام الكونغرس تشريع يهم هذه الشركات فارسلت احد رجالها للدفاع عن مصالحها في الكونغرس .

ورأيت جاري يعمل اربع سنوات او خمسا فيترك سكرتيرته وراءه كل صباح ويذهب الى الكونغرس ليتصل باعضائه ويناقش ويطالب ويهدد ويتوسل الى ان اقر القانون كما ارادته الشركات فحزم الرجل حقائبه وعاد هذا الاسبوع الى مقره الاصلي في دنفر بولاية كولورادو .

والنقطة التي احاول تسجيلها للمنظمات العربية التي تتعبها الراحة ان شركات عملت خمس سنوات او نحوها على مشروع قانون واحد ، في حين ان قضايانا تشملها عشرات مشاريع القوانين ونحن نتوقع او نتصور النجاح لمجرد اننا اسسنا جماعات ضغط لا تفعل غير ان تنافس بعضها بعضا .

يا ناس . انسوا الموضوع . انتم لستم اهلا به .

جهاد الخازن





لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط» :

في بريطانيا اطفال للبيع .. الثمن المطلوب ٢٢ الف جنيه استرليني للطفل ، لكن الكلفة الاجمالية قد تتجاوز ٣٠ الف جنيه !

المعلوم ان القانون في بريطانيا يحرم الأمومة بالوكالة ، اي ان تحمل سيدة بطفل لحساب ام اخرى ، لكن هناك من وجد أسلوبا سهلا للالتفاف حول القانون وهو المحامي الامريكي بيل هاندل ، الذي قرر ان يفتح وكالة لبيع الأطفال للانجليز يكون مقرها في لوس انجيليس بالولايات المتحدة .

فهناك يتم اللقاء مع الأم بالوكالة ، ثم حضور الولادة والعودة بالطفل .

المشتري يدفع ٢٢ الف جنيه ويتحمل مصاريف السفر مرتين .

والمحامي الوكيل يدفع للأم بالوكالة مبلغ ٨ الاف جنيه وينفق ١١ الفا اخرى لأغراض طبية وقانونية - حسب قوله - ويتقاضى مبلغ اربعة الاف جنيه عن كل طفل .

جراحة الليزر انقذت بصر الاف الامريكيين

نيويورك - ي.ب.ا : استخدام الليزر في جراحة العيون على مدى السنوات العشر الماضية انقذ بصر اعداد هائلة من المرضى بأمراض تسبب العمى ..

جاء ذلك في احاديث القاها خبراء طب العيون الامريكيون امام المؤتمر السنوي لجمعية مكافحة العمى الامريكية في نيويورك الليلة قبل الماضية .

وقال الدكتور لي جامبول ، رئيس قسم طب العيون بجامعة «نورثويستيرن» ان استخدام جراحة الليزر قد مكن الأطباء من انقاذ بصر عدد هائل حقا من مرضى تلف الشبكية السكري ومرض الأنيميا الوراثية المعروفة لدى الأطباء باسم «انيميا الخلايا المنجلية» .

ويؤكد الدكتور جامبول ان من الانصاف القول بأن استخدام الليزر في جراحة العيون ربما كان اكبر مساهمة في سبيل مكافحة العمى في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية .

ومضى يقول ان العلاج بالليزر يطبق في العيادات الخارجية ولا يستغرق وقتا طويلا ، سواء باستخدام التخدير الموضعي او الكلي .

وأوضح الخبير الأمريكي ان جراحة الليزر تمتاز بعدد من المزايا على الجراحات التقليدية . فهي ليست من قبيل ما وصفه بالجراحة التوسعية - أي التي تغزو مناطق مجاورة لمنطقة الجراحة ، كذلك فالمؤكد ان مخاطر العدوى تكاد تنعدم في حالة الجراحة بالليزر على عكس الجراحات الأخرى .

امريكا : جريمة كل ٣ ثوان

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تفيد احصائيات وكالة التحقيق الفيدرالية (اف.بي.اي) لسنة ١٩٨٣ بأن الجرائم التي تحدث في الولايات المتحدة هي بمعدل جريمة في كل ٣ ثوان .

ويشير تقرير صادر عن الوكالة الى ان جريمة قتل ترتكب كل ٢٧ دقيقة ، وتقع جريمة اغتصاب كل ٧ دقائق وجريمة سرقة كل ٦٢ ثانية ، واعتداء جسدي خطر كل ٤٩ ثانية وسرقة سيارة كل ٣١ ثانية وسطو على منزل كل ١٠ ثوان وسرقة امتعة صغيرة كل ٥ ثوان !!



تجاوزت الحزن .. فأشرقت الابتسامة

الحسناء جودي لو ليست غريبة على الشاشة الصغيرة ، فقد ظهرت في عدد من المسلسلات الشهيرة منها : «المستشفى العام» و«ادوارد السابع» و«ليكن هناك حب» كما مثلت في مسرحية «هير» . وقد تعرضت جودي لصدمة عندما توفي زوجها الممثل ريتشارد بكنسيل الا انها وضعت الان احزانها خلفها وعادت اليها الابتسامة مرة اخرى .

طلاب العالم والرياضيات : اليابانيون الأفضل ... والامريكيون الأسوأ !

شيكاغو - أ.ب : الامريكيون اقل من غيرهم تحصيلا في كل فروع الرياضيات .. جاء ذلك في تقرير عن دراسة دولية اوضحت ان الطالب الامريكي يحتل مرتبة المتوسط او دون المتوسط في كل فروع الرياضيات بالمقارنة مع زملائه من ٢١ دولة اخرى .

وتبرر الدراسة تدني مستوى الامريكي في هذا العلم المهم بأن نظام التعليم في الولايات المتحدة لا يخصص الساعات الكافية لدراسة مادة الرياضيات .

وكانت الدراسة قد أجريت في ٢١ دولة حول العالم لاختبار قدرات تلاميذ الصفين الثامن والثاني عشر وما تمكنوا من تحصيله بالنسبة الى مقرر عام ١٩٨٢/٨١ .

ويقول البروفيسور جون روسي ، الاستاذ بجامعة ولاية الينوي : لقد جاء تحصيل طلابنا أسوأ مما كان المسؤولون عن تدريس مادة الرياضيات يطمعون فيه . لكن هذه النتيجة لا تثير دهشتي اذا اخذت في الاعتبار اننا لا نعطي دراسة الرياضيات حقها من ساعات التحصيل الأكاديمي .

والمعلوم ان الدراسة شملت اضافة الى امريكا كلا من استراليا وبلجيكا وكندا وتشيلي وانجلترا ، وفنلندة وفرنسا والمجر وايرلندا وساحل العاج واليابان ولوكسمبورج وهولندا ونيوزيلندة ونيجيريا واسكتلندة وسوازيلاند والسويد وتايلاند ، واسرائيل ايضا .

ويمتدح البروفيسور روسي أداء الطلاب اليابانيين بقوله : نحن جميعا نأتي بعد اليابان التي كانت واحدة من أفضل الدول في كل مستويات الأداء .

احدث جهاز لقتل الفئران

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

توصل الباحث الياباني يوسوك واتاناب الى طريقة جديدة لمكافحة الفئران وهي عبارة عن جهاز آلي حديث يصدر صوتا عاليا مزعجا لجذب الفأر الى مصيدة خاصة مزودة بجهاز امتصاص هوائي يمتص الفأر بقوة الى داخل المصيدة .

ويقوم الجهاز بقتل الفأر عن طريق اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون عليه ومن ثم تغليفه في علبة كرتونية معقمة لتسهيل عملية التخلص من الفئران المتراكمة !!

وسيبدأ انتاج هذا الجهاز وتسويقه في العام المقبل !



صندوق صوتي لاعادة النطق

نيوارك (نيوجيرسي) - أ. ب : ضحايا سرطان الحنجرة الذين فقدوا احبالهم الصوتية قد يستفيدون من جهاز مطاطي صغير طوره احد الخبراء الامريكيين لاستعادة النطق .

فقد اوضح البروفيسور مايرون شابيرو ، الاستاذ بكلية الطب في جامعة الطب وطب الاسنان في نيوارك (نيوجيرسي) انه استخدم الجهاز الجديد لاعادة النطق لاربعين شخصا ممن فقدوا أحبالهم الصوتية بسبب سرطان الحنجرة .

ويقول البروفيسور شابيرو ان «الصندوق الصوتي» مصنوع من المطاط الاصطناعي المرن والخفيف وهو مصمم بالشكل الذي يسهل على المريض وضعه في القصبة الهوائية ونزعه لتنظيفه او استبداله .. ويتراوح العمر التشغيلي للصندوق الصوتي بين ثلاثة وستة اشهر وثمنه في حدود ٢٥ دولارا .

ورق اشجار الموز يوقف القطارات

نيودلهي - أ. ف. ب : توصل سكان كلكتا الى طريقة مبتكرة لوقف القطارات التي يستقلونها في اي مكان حسب رغبتهم ، اذ يقومون بالقاء اوراق من شجر الموز على الكابلات الكهربائية التي تمد القاطرة بالطاقة مما يؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي .

وذكر متحدث باسم هيئة السكة الحديد في الهند ان بعض الركاب الذين لم يكن يعجبهم توقف القطار في المحطات التقليدية استخدموا هذه الطريقة لوقف اربعة قطارات خلال الاسبوع الماضي .

وقد اكتشف بعض ركاب القطارات في ضواحي كلكتا ان ورق شجر الموز المتوفر بكثرة في البنغال موصل جيد للكهرباء ومن ثم اعتادوا القاء بعض هذه الاوراق على الكابلات الكهربائية لأحداث ماس كهربائي ووقف القطار في المكان الذي يريدونه .

نكتة اليوم

الرغبة الأخيرة !

سأل القاضي المحكوم بالاعدام : ما هي رغبتك الأخيرة قبل تنفيذ حكم الاعدام بك ؟

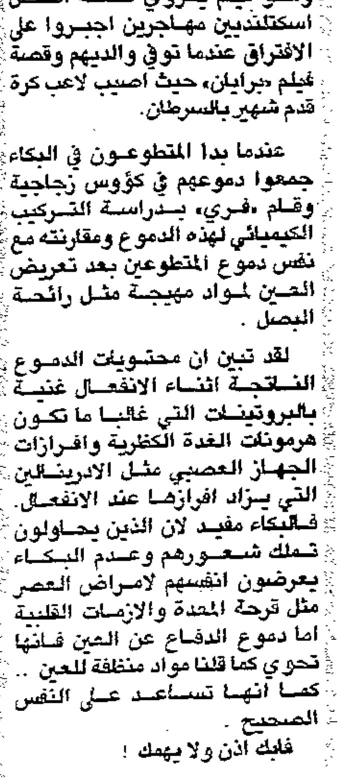
المحكوم : ارغب ان آكل بطيخا .

القاضي : بطيخ .. ! ولكن موسمه قد فات .

المحكوم : لا بأس ، سأنتظر الموسم القادم !

من القارىء عرفان اسد الله

مع قهوة الصباح



الدموع لها وظائف اخرى

ان افراز الغدد الدمعية بالعين له وظيفة رئيسية وهي الاحتفاظ برطوبة وحيوية القرنية وشفافيتها وكل رمشة جفن هي لمسة حنان للعين . الدموع سائل ذو ضغط أوزموزي متعادل وهو يميل قليلا الى القلوية ويحتوي على كلوريد الصوديوم والبيكربونات ونسبة البروتين فيه منخفضة ، الدموع تحتوي ايضا على انزيمات مبيدة للجراثيم وتغسل الاجسام الغريبة والمواد الضارة من الملتحمة ، ان البكاء يبعث في النفس الارتياح ويزيل دواعي الحزن ولكن ما تحمله الدموع ليس هو الحزن انما مواد كيميائية ينتجها الجسم في الاوقات العصيبة .

لقد قام «وليم فري» بامريكا بدراسة لمحتويات الدموع ليرى هل هناك فرق بين الدموع الناتجة عن تعرض العين لمواد مهيجة والدموع الناتجة عن الاسى او دموع الفرح .

كانت بداية الدراسة ان يجد الفيلم السينمائي التراجيدي الذي يبعث الى الحزن ويجعل المتفرجين ينفعلون لدرجة البكاء الحار ، وقد اختاروا فيلم «اعطيت كل ما املك» ، وهو فيلم يروي قصة اطفال اسكتلنديين مهاجرين اجبروا على الافتراق عندما توفي والديهم وقصة فيلم «برايان» ، حيث اصيب لاعب كرة قدم شهير بالسرطان .

عندما بدا المتطوعون في البكاء جمعوا دموعهم في كؤوس زجاجية وقام «فري» بدراسة التركيب الكيميائي لهذه الدموع ومقارنته مع نفس دموع المتطوعين بعد تعريض العين لمواد مهيجة مثل رائحة البصل .

لقد تبين ان محتويات الدموع الناتجة اثناء الانفعال غنية بالبروتينات التي غالبا ما تكون هرمونات الغدة الكظرية وافرازات الجهاز العصبي مثل الادرينالين التي يزداد افرازها عند الانفعال . فالبكاء مفيد لان الذين يحاولون تملك شعورهم وعدم البكاء يعرضون انفسهم لامراض العصر مثل قرحة المعدة والازمات القلبية اما دموع الدفاع عن العين فانها تحوي كما قلنا مواد منظفة للعين .. كما انها تساعد على النفس الصحيح .

فابك اذن ولا يهمك !

عبد الله باجبير

